

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الانسانية

شعبة علوم الاعلام والاتصال



مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص: اتصال سياحي

الموسومة بـ:

أهمية الاتصال السياحي في تنمية السياحة المحلية

دراسة ميدانية للمركب الترفيهي موستالاند - مستغانم -

الأستاذ المشرف:

- د. العماري بوجمعة

إعداد الطالبة

• دحو فاطمة الزهراء

لطلع على رسالة السيد
وهو في انتظار
لجنة المناقشة:

اسم الاستاذ ولقبه	الجامعة المنتسب اليها	صفته
د. رقاد حليلة	جامعة مستغانم	رئيسا
د. محراز سعاد	جامعة مستغانم	مناقشا ومقررا

السنة الجامعية: 2017 - 2018

مستغانم ١٥/٠٥/٢٠١٨
2018

شكر وتقدير

نتفضل بالشكر الجزيل الى الحرم الجامعي الذي علمنا العلم
جامعة عبد الحميد ابن باديس

الى قسم علوم الاعلام والاتصال

والى كل من ساعدنا في العلم وتطوير البحث العلمي الى كل الاساتذة الكرام
الذين رافقوني طوال هذا المشوار الدراسي الجامعي

دون ان انسى الاستاذ المشرف الكريم "عماري بوجمعة" على ماتفضل به من
تقديم النصائح والإرشادات طوال فترة انجاز هذه المذكرة
الإجانب كل من درس معي في الاتصال السياحي والأصدقاء

الذين ساعدوني في العمل

وشكرا لكل من اسهم من قريب او بعيد في انجاز هذا العمل الى حيز الوجود
بالنصح والارشاد والتوجيه

اهداء

اهدي ثمرة جهدي المتواضع الى منبع الحنان والوجود الى من رباني والديا الاعزاء
حفضهما الله

كما اتمنى الشفاء لامي وطوال العمر والصحة والعافية
الى عائلة الصغيرة

والى كل الاصدقاء والاحباب

ويبقى الاهداء الاول والاخير لامي حفظها الله

EXAMPLE

EXEMPLE

مقدمة

EXEMPLE

مقدمة

السياحة ظاهرة من الظواهر الانسانية التي نشأت منذ ان خلق الله الارض وما عليها فهي قديمة قدم الحياة وعريقة عراقية التاريخ لكون الانسان منذ زمن بعيد في حركة دائمة بين السفر والتنقل بحثا عن الاستقرار والامن وسعيا الى رزقه وعيشه ومتطلعا الى العلم والمعرفة وقد عرفت السياحة منذ العصور القديمة حيث لم تكن هناك حدود اقليمية او حواجز تذكر كما هو الحال في وقتنا الحالي كونها كانت بدائية في مظهرها وأسبابها فكان هدف الافراد والجماعات من السفر او التنقل بحثا عن الطعام، والماء، والمأوى، او الهروب من الاخطار تم ظهرت الزراعة ومانتج عنها من الاستقرار المعيشي قرب الانهار، ومصادر المياه وميل الافراد الى التجمع وظهور الحرف، وتربية الحيوانات، وصناعة النسيج، كل هذه العوامل دفعت الانسان الى مواصلة التنقل والبحث عن الافضل تم تطور التنقل والانتقال من البحث عن شروط معيشية احسن. الى البحث عن الراحة او المتعة وهو ما يعرف في وقتنا الراهن بمفهوم السياحة، وقد اصبحت السياحة ظاهرة اجتماعية، واقتصادية، ذات ابعاد كثيرة ومهمة وفي العديد من الدول اصبحت صناعة لها اسس وقواعد ترتكز عليها من تقديم الخدمات والترويج والاهتمام بالانشطة السياحية المختلفة وتطوير وتنمية المناطق السياحية والانعاش القطاع الاقتصادي والاجتماعي مما ادى الى تطور في مفومها واهدافها فقد اصبحت ظاهرة انسانية وثقافية ونشاط اجتماعي تسعى للتوسع المستمر و خلق طلب مستمر على خدماتها والعروض السياحية المقدمة في شكل متطور ومتجدد

EXEMPLE
الجانب المنهجي

1-التعريف بالموضوع

السياحة عبارة عن مجموعة من الأنشطة المتعلقة بالسفر ،التنقل والإقامة خارج مقر السكن العادي لأغراض متعددة وقد تغير في مفهوم السياحة في الوقت الحالي فلم تعد عما كانت عليه فقد اصبحت السياحة تلعب دورا هاما في القطاع السياحي واصبحت صناعة قائمة بحد ذاتها موازية للاقتصاد تساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية الاجانب التطور التكنولوجي والحراك الاجتماعي الذي زاد في الاونة الاخرة مما سهل السياحة والسفر سواء كانت سياحية محلية او سياحة خارجية وهذا ماسوف سوف نتطرق اليه في موضوعنا بالتفصيل حول اهمية السياحة المحلية وكيف تساهم في التنمية كون السياحة اصبحت نشاط انساني الاجانب ابراز اهمية خدمات الترفيه في السياحة .

2- اسباب اختيار الموضوع*

ان لكل باحث اسباب ودوافع في اختيارموضوع الدراسة ونحن دراستنا في الاتصال السياحي كانت لنا دوافع ذاتية واخرى موضوعية .

1-الدوافع الموضوعية .

*محاولة اختصار سنتين دراسة نظرية بتجربة ميدانية تثبت مدى استعابنا للمواد المبرمجة ومدى قدرتنا في العمل الميداني .

* ابراز الوجه السياحي للولاية من خلال التعريف بالمؤهلات الطبيعية والتاريخية والمقومات السياحية التي تتوفر عليها

* نقص في الدراسة حول المجال السياحي في مستغانم

* ابراز اهمية السياحة المحلية ودورها في التنمية

* دور مراكز الترفيه *موستالاند* في تشجيع السياحة المحلية

ب-الدوافع الذاتية

-اخترنا مدينة مستغانم كوننا معجبين بها بالاضافة الى ماتملكه من مواقع ومناظر سياحية لا تعرف روجا

-حب الاطلاع على المعالم السياحية بالولاية

-الفضول والبحث العلمي.

3-اهداف الدراسة:

من خلال هذه الدراسة نحاول تحقيق الاهداف التالية

- ابراز اهمية السياحة المحلية وكيف تساهم في الانعاش القطاع السياحي وتنميته .

- التركيز على الدراسة الميدانية بالولاية .

- ابراز المقومات السياحية التي تتوفر عليها الولاية.

- الدور الذي يلعبه المركب الترفيهي *موستالاند* في تشجيع السياحة المحلية

4-منهج البحث

ان الدراسة الاستطلاعية تقرب الباحث من ميدان بحثه وتزويده معلومات وهي محل الدراسة ،ولهذا فهي تعتبر اساسا جوهريا لبناء البحث ،وعليه فان الدراسة الاستطلاعية تعمل على الربط بين الجانب النظري والتطبيقي ومن خلالها تساعد الباحث في عملية تحديد الاشكالية وجمع البيانات الخاصة بالموضوع وتوجيه الباحث في الدراسة¹ .

كما اعتمدنا على الملاحظة المباشرة في حظيرة الحيوانات للترفيه والتسلية موستالاند فتعرف المقابلة على انها احدى الادوات المهمة التي يستخدمها الباحثون في جمع المعلومات والبيانات التي لايمكن الحصول عليها باستخدام ادوات اخرى ،حيث تمتاز عن

¹- رحيم يونس كرو الغزالي ،منهج البحث العلمي ،ط1 دار دجلة عمان 2007 ص161

غيرها من الادوات باعتمادها على الاتصال المباشر والحديث المتبادل في جمع المعلومات¹.

الاشكالية

-في ظل التحولات الاقتصادية في العالم وتطوير وتنمية القطاعات الاخرى اضحت السياحة صناعة قائمة بحد ذاتها وذلك طبقا من العرض والطلب، اي خدمات السفر والمواصلات والإقامة وكل مايتصل بالرحلة السياحية من خدمات وسلع ووسائل الإقامة والترفيه فلا بد من الاستثمار في القطاع السياحي كونه بديل اقتصادي، والجزائر كغيرها من البلدان النامية تسعى للنهوض بهذا القطاع لما تتمتلكه من مقومات طبيعية خلابة وبشرية وما تزخر به مختلف ولاياتها من مناطق سياحية، واثرية، وساحلية فلا بد الاهتمام بالسياحة وتحسين مستوى الخدمات وتطويرها وتميئتها مثلما المعمول به في البلدان المجاورة. ولاهتمام بالسياحة المحلية ووضع مخططات وبرامج بهدف توعية المجتمع المحلي وزيادة في حراك الثقافي والاجتماعي ينصب في السياحة المحلية

الأجانب التطور التكنولوجي في جميع الميادين والمجالات كما عرف مجال الاتصال هو الاخر تعدد وتنوع في وسائله في ظل الزخم المعلوماتي الكبير، باختلاف المعلومة والخبر فاداكانت السياحة تعد من القضايا المحلية الوطنية لما لها من دور اقتصادي فحسب بل للدورالاجتماعي، والثقافي ،الذي تلعبه في المجال السياحي والترويجي لها فلا بد تنميته والاهتمام بقطاع الخدمات والمرافق السياحية والترفيهية.

¹- احمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال ،ط2ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2005

- وعليه جاءت الاشكالية على النحو التالي :
- كيف يساهم الاتصال السياحي في تنمية القطاع السياحي ؟
 - استراتيجية الاتصال السياحي في تنمية السياحة وتندرج تحت هذه الاشكالية التساؤلات الاتية:
 - ماهي العراقيل التي تحول دون تحقيق فعالية النشاط السياحي؟
 - كيف تساهم السياحة المحلية في النشاط الاقتصادي ؟
 - ماهو دور المجتمع المحلي في ترقية السياحة ؟
 - دور المرافق والخدمات السياحية بأنواعها ؟
 - كيف يتم استغلال الموارد الطبيعية والبشرية ؟

الفرضيات

- ولكي نزيد الاشكالية وضوحا والموضوع دقة طرحنا الفرضية التالية:
- السياحة في مستغانم تمتاز بطابع خاص وفريد من نوعه
 - هناك سياحة محلية نظرا للموقع الاستراتيجي الذي تتميز به.
 - توفرها على مرافق سياحية مما يعمل على تنميه هذا القطاع .
- الدراسات السابقة:

1-مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستير لحسن حليلة سعديد بعنوان *الاعلام ودوره في تنمية السياحة 2013-2014.

ارتكزت هذه الدراسة على طرح الاشكال التالي:

ماهو الدور الذي يلعبه الاعلام بمختلف وسائله في تنمية السياحة بولاية وهران ؟

تندرج هذه الاشكالية ضمن التساؤلات التالية:

- 1-كيف يتم الاتصال في مجال الترويج السياحي ؟
- 2-ماهي الوسائل المستخدمة في ذلك ؟

فقد تناولت في دراستها مفهوم الاعلام ووسائله الاجانب الدور البارز والمهم للسياحة كما توصلت في بحثها اهمية الاعلام في تنمية السياحة المحلية من خلال الاعلان والاشهارات مما يروج للسياحة المحلية من خلال المعلومات التي تنشر عبر وسائله.

6-تحديد المفاهيم

ان ما يعترض الباحث في عملية البحث العلمي مشكلة تحديد المفاهيم والتحكم في صياغتها واستخدامها اولى الاشكاليات المنهجية في ظل تراكم المعرفة كما ان الظاهرة الانسانية في ابسط معانيها لا تعدو وان تكون حقيقة حركية تتكون اساسا من عنصر جسدي ومفاهيم وأفكار مجردة

مفهوم السياحة

تعني كلمة السياحة في المفهوم اللغوي للسياحة السفر والتجوال اي الانتقال من مكان لآخر ،فإذا كان هذا الانتقال من مدينة الى أخرى يسمى سياحة داخلية اما اذا كان الانتقال من دولة الى أخرى يسمى سياحة خارجية ومع ظهور ثورة المواصلات اصبحت السبب الرئيسي للسياحة وحركة انتقال الناس مع تطور السياحة بشكل طبيعي واسع

السائح

هو الشخص الذي يسافر خارج محل إقامته الأصلية او الاعتيادية لأي سبب غير الكسب المادي او الدراسة سواء داخل بلده (السائح المحلي) او في بلد غير بلده (السائح الاحنبي) لفترة تزيد عن 24 ساعة وان قلت عن 24 ساعة فهو قاصد للتنزه.

مفهوم المتنزهون:

مفهوم التنمية

-التنمية هي ارتقاء المجتمع والانتقال به من الوضع الثابت الى وضع اعلى وأفضل وما تصل به من حسن الاستغلال الطاقات التي تتوفر لديها والموجودة وتوضيفها للأفضل
-التنمية اصطلاحا هي عبارة عن تحقيق زيادة سريعة تراكمية ودائمة عبر فترة من الزمن في الانتاج والخدمات نتيجة استخدام الجهود العامة لتنظيم الانشطة المشتركة الحكومية والشعبية.

السياحة المحلية

السياحة المحلية او كما يسميها البعض السياحة الداخلية هي نشاط سياحي من نفس الدولة أي من طرف سكان بلد معين المسافرين من مكان اقامتهم داخل حدود البلد نفسه وفي مدة لا تقل عن 24 ساعة ولا تتجاوز السنة مع العودة إلى مقر الإقامة الأصل.

التكنولوجية:

كلمة يونانية الاصل تتكون من كلمتين "تكنو" ويعني الحرفة او المهارة او الفن و"لوجيا" تعني علم او دراسة ومنه التكنولوجيا تعني علم الاداء او التطبيق .

الاتصال:يعني التعبير من خلال بعض الرموز لتحقيق هدف معين وهي كلمة لاتينية بمعنى المشاركة وتكوين العلاقات او تبادل الافكار والاراء او المعلومات سواء بالكلام او الاشارات وصل الشئ بالشئ وصل اي نقل المعلومات والمعاني والافكار والاحاسيس .

-موستالند: هي حظيرة عمومية للحيوانات والتسلية وقد سميت بموستالاند

-موستا : معناه اختصار لكلمة مستغانم

-لانند:التسلية و الترفيه.

EXEMPLE

الجانب النظري

EXEMPLE

الفصل الأول

ماهية الاتصال السياحي

EXEMPLE

تمهيد:

الاتصال هو نشر الحقائق وتبادل المعلومات والافكار من اجل التواصل فيما بيننا والاتصال السياحي يعتبر العمود الاساسي الذي ترتكز عليه السياحة مما يقدمه من اعلان ونشر ودعاية وترويج لاهم الخدمات السياحية من حيث ادراج الصور، والمعلومات والخدمات الممنوحة والمتوفرة للسياحة . فلولا الاتصال السياحي تعتبر السياحة من عدم لكونه اصبح وسيلة هامة وضرورية تتخذها اي مؤسسة كانت في توسيع نشاطاتها وزيادة في حجم المبيعات نظرا لما يمتلكه من خصوصيات في تحسين الاداء وتبادل الفكري بين مختلف المؤسسات وتحقيق التنسيق في مجالات اخرى وهذا ماسوف نتطرق اليه في هذا الفصل.

EXEMPLE

المبحث الأول: تعريف الاتصال السياحي

يعد الاتصال السياحي من المصطلحات الجديدة لدى الباحثين العرب، وان كان عددهم منهم تناول بغض فنون الاتصال السياحي والعلاقات العامة السياحية والاعلان السياحي، ويعد حجاب اول من وضع تعريف له واصفا للاتصال السياحي بانه تلك العملية الهادفة الى نقل وتبادل المعلومات والافكار والحقائق السياحية بين طرفي عملية الاتصال¹.

¹- باس بن لرجاء الحربي وسعود السيف السهلي، الاعلام السياحي مفاهيمه وتطبيقاته، دار اسامة للنشر والتوزيع عمان

الاتصال السياحي " هو :استخدام وسائل وسائل الاتصال والاعلام في الصناعة السياحية من اجل التعريف الترويج للمنتجات السياحية وضمان بيعها من خلال تقنيات البيع والتجارة .

وبنظرة اتصالية، فان المرسل هو مصدر الاتصال ، المستقبل هو الذي يستقبل الرسالة السياحية التي تكمن غالبا في المنتجات السياحية التي تقدمها الدولة المرسله ،والمستقبله في ان واحد اما مرسل الاتصال السياحي فيعد هو المستقبل في السياحة ومستقبل نشاط الاتصال السياحي يعد هو المرسل في السياحة .

هو تلك عملية نقل وتبادل الافكار والاراء والحقائق السياحية بين طرفي العملية الاتصالية واستخدام الوسائل والرموزالمحددة خلال اطار موقفي يجمع بينهما بغرض تحقيق التفاعل والتفاهم والزيادة في عدد السائحين والاستغاليات الفندقية وبمجمل فان نجاح الاتصال السياحي يقوم على تحقيق التفاهم والتقارب بين الشعوب .

EXEMPLE

المبحث الثاني :وسائل الاتصال السياحي

يلعب الإعلام السياحي دورا كبيرا في هذا المجال من خلال وسائل الاعلان المختلفة او الترويج المتمثلة بالوسائل المقروءة او المسموعة المرئية، او المعارض والأفلام، ولكونه الدور الفعال في التنمية السياحية بقدر ما هناك حاجة ماسة للاستثمار ووسائله كافة وخاصة الإعلان المرئي إذ من خلال وسائل الإعلام المختلفة يستقي الفرد معلوماته والتي تصله في شكل اخباري عن حقائق ومعلومات سياحية يهتم بها السائح ومن أهم هذه الوسائل منها :

-النوع الاول وسائل الاعلام تعتمد على الصوت : تخاطب حاسة السمع لدى السائح سواء من خلال الاحاديث او الموسيقى، والأصوات المستخدمة في الاتصال السياحي .

--المحاضرات السياحية وذلك عن طريق استخدام المحاضرات المسموعة من خلال الاحاديث الاذاعية والحصص والبرامج السياحية عبر الاذاعة

الندوات السياحية :تستخدم كاسلوب فعال للاعلان والاتصال في ظل تنمية الاتصال السياحي وذلك عن طريق اسلوب المناضرة بين مجموعة من المتخصصين في السياحة وكلما عالجت الندوة موضوعا سياحيا كلما كان مجذبا وهاما للسياح¹.

المؤتمرات السياحية: وهي من أهم الوسائل الإعلانية والإعلامية بالنسبة لشركات السياحة، حيث تقوم شركات السياحة الناجحة بعقد مؤتمر لمدوبي ورجال البيع والوكلاء السياحيين العاملين لديها والتابعين لها لتعريفهم بالبرامج السياحية الجديدة والشروط الطبيعية وخطط وأهداف الشركة، ويقوم مندوبي الإذاعة ومحري البرامج السياحية الإخبارية بتغطية هذه البرامج السياحية وإذاعة فقرات إخبارية عنها تمثل عناصر جذب وإثارة للسياح.

-البرامج والإعلانات الإذاعية السياحية : حيث تستخدم الإذاعة المرئية والمسموعة كوسيلة شديدة التأثير وعظيمة النجاح في مخاطبة جمهور السياح والتأثير عليهم وحفزهم للتعامل مع برامج السياحة .

- الإذاعة الداخلية : وهي من أنجح وسائل الإعلان السياحي، ووسيلة إعلام ناجحة أيضاً تستخدم لتنشيط التعاقدات السياحية، والإذاعة الداخلية غالباً ما ترتبط بالمعسكرات والأماكن الجماهيرية ذات الطابع الخاص مثل المطارات والموانئ والمعارض والمتاحف².

النوع الثاني : وسائل إعلام تعتمد على المادة المطبوعة:

الصحف: حيث يمثل الإعلان السياحي وسيلة من وسائل الإعلام الناجحة في مخاطبته الجمهور السياحي ،حيث يطالع السائح الصحيفة اليومية فيجد من بين صفحاتها إعلاناً موجهاً إليه يزوده بالمعلومات التي هو في حاجة إليها .

¹ - عصا محسن السعيد ،التسويق والتررويج السياحي ،دار الراية للنشر والتوزيع ،عمان -الاردن ط 2009 ص 133

² - عصا محسن السعيد ،التسويق والتررويج السياحي ،دار الراية للنشر والتوزيع ،عمان -الاردن ط 2009 ص 135

المجلات: تعطي إمكانيات أكبر للإعلان وترويج النشاط السياحي، حيث تستخدم الألوان والصورة هي وسيلة هامة من وسائل الإعلام للجماهير السياحية والمؤسسات العاملة في مجال السياحة أيضاً، مما يؤكد السيطرة الإعلانية كوسيلة إعلامية على المجلات.

الدوريات السياحية: تستخدم أيضاً وسيلة إعلام وإعلان سياحي خاصة وأن كثير منها يكون محل اهتمام المتخصصين في العمليات السياحية.

الكتب والأدلة السياحية

النشرات الدعائية.

اللافتات والملصقات السياحية.

-النوع الثالث : وسائل الإعلام المرئية التي تستخدم كوسيلة ترويج وتسويق سياحي:

وهي أيضاً تعتبر إحدى الدعائم والركائز للاتصال السياحي و العنصر الأكثر فعالية ونجاح في عملية الترويج السياحي، وأنه هو المحور الأساسي الترويجي مع ما تبقى من وسائل إعلامية أخرى تدور في فلكه مثل:

- **الإعلانات المرئية:** حيث توضع في الميادين الكبرى وعلى الطرق وأعمدة الإنارة داخل المدن والمطارات والموانئ وقد تكون ثابتة ومتحركة والإلكترونية .
- **المعارض السياحية.**

الأعلام السياحية : وتستخدم هذه الأعلام في المهرجانات السياحية، وجود العلم يساعد على جذب السائحين وتوليد الرغبة لديهم لمعرفة هذا البلد المرفوع علمه.

التلفزيون : وهو أكثر الوسائل جماهيرية وشعبية ونطاقاً في العصر الحديث، وفي الوقت نفسه تأثير على سلوك وعن طريق الإعلام التلفزيوني يمكن بث عدد من الإعلانات السياحية.

الأفلام السينمائية : وهي وسيلة إعلان وإعلام معاً.

الفيديو: تقديم إعلانات سياحية عن طريق أشرطة الفيديو.

المسابقات الرياضية : تمثل المسابقات الرياضية، وخاصة الأولمبيات والبطولات الدولية وسيلة هامة يمكن استخدامها في الدعاية والإعلام السياحي.

الفرق الشعبية : حيث تقوم فرق الفلكلور الشعبي بالدعاية والإعلان السياحي بشكل ناجح لجذب الجماهير¹.

العروض المسرحية والفنية.

وكل الوسائل السابقة هي وسائل إعلام سياحي تساهم في الإعلان والترويج السياحي، فالإعلان السياحي لا يقوم إلا عن طريق الإعلام والاتصال السياحي هو السمة البارزة لكلا الحالتين.

EXEMPLE

المبحث الثالث: أهداف الاتصال السياحي

¹ - مرجع سبق ذكره ص 137

يلعب الاتصال السياحي دورا هاما وبارزا في السياحة نظرا لما يقوم به من تحرير السياحي من القيود المفروضة عليه الأمر الذي ينعكس إيجاباً على كفاءته خلقا لحوافز القيام بإصلاح هياكل المؤسسات السياحية وتسهيل قيام هذه المؤسسات بتقديم خدمات شاملة من خلال عرض مشكلات هذه المؤسسات عبر وسائل الإعلام.

خلق فرص للانطلاق نحو أسواق خارجية وتدعيم التواجد للتسويق السياحي بالخارج وخلق فرص عمل جديدة والحد من البطالة عبر تلميع الصورة الخارجية للبلد باستخدام وسائل الإعلام.

كما يتيح الإعلام السياحي خلق التكيف مع متطلبات المنافسة على مستوى الكفاءات والتكاليف وزيادة كفاءة فعالية الأسواق المحلية السياحية ورفع مستوى الخدمات فيه.

زيادة مصداقية الدول أمام المستثمرين الأجانب وتهيئة المناخ المناسب لجذب الاستثمارات الأجنبية، وهذه المصداقية مرتبطة بثقة الدولة بالسياحة لديها وخدماتها والتسهيلات المختلفة والكفاءات البشرية العالية، وبغير ذلك قد ينقلب الإعلام ضدها.

. خلق فرص للاستفادة من رؤوس الأموال المهاجرة التي ستشعر بالمزيد من الاطمئنان في ظل الانفتاح الإعلامي¹.

الانفتاح على ثقافات العالم وتبادل الخبرات والمعارف والمعلومات

المبحث الرابع: الأسس الاستراتيجية الاتصالية السياحية

¹ -www .nileballeyedu.sd /nuve/gsdet614.htm le25/05/2018 22h30

-هي مجموعة نشاطات هامة وهادفة يقوم بهاالاتصال السياحي من نشاطات وتخصصات وبعده وسائل تشترك جميعها في اهداف الاتصال السياحي ويمكن ان نلخص اهم نشاطات الاتصال السياحي فيما يلي:

-الاعلام السياحي :وذلك بتسخير مختلف وسائل الاعلام الجماهيرية (الاذاعة ،التلفزيون الصحافة المكتوبة ،السينماالايخ)او وسائل الاعلام الجديد (المواقع الالكترونية ،شبكات التواصل الاجتماعي ، المدونات ،البوابات ،مواقع الاشهار عبر النت الجرائد والمجلات الالكترونية) بهدف الترويج لمنتوج سياحي معين او وجهة سياحية ما.

-الاشهار السياحي :على الفاعلين السياحيين العمل على الاشهار بمختلف انواعه،اساليبه تقنياته ووسائله فهو من احسن الميكانيزمات الاتصالية التجارية التي من شانها بعت التنافسية بين مختلف المؤسسات التي تشتغل في مجالات السياحة (وكالات السياحة والاسفار ،الفنادق ،المنتجعات السياحية المركبات السياحية.....الايخ وكذلك المتعلقة بها ولو من بعيد (المطارات مؤسسات الاتصال ، مؤسسات النقل ، المطاعمالخ

-العلاقات العامة السياحية :وتتمثل في المؤسسات المشغلة في مجال السياحة كونها فلسفة اجتماعية لإدارة المؤسسات السياحية بمختلف انواعها ونشاطاتها بما في ذلك السياحة، والهدف منها المحافظة على المحيط الايجابي للعمل (داخليا) وبناء صورة جيدة وسمعة طيبة عن المؤسسة وتعريف بها على المحيط الخارجي¹ .

خلاصة الفصل

¹ -[www.syaha weafak .fr](http://www.syaha-weafak.fr) /14/05/2018 15h00

يعتبر الاتصال السياحي من اهم الركائز التي تركز عليها السياحة نظرا لما يقوم به من وظيفة الاعلام والنشر والترويج السياحي بالاضافة الا الانفتاح على ثقافات العالم وتوسيع دائرة النشاط السياحي للدول السياحية كما انه اصبح الاتصال السياحي يقوم على جلب وخلق فرص الاستثمار واستقطاب السياح وهذا من اجل سياحة هامة وهادفة.

EXEMPLE

EXEMPLE

الفصل الثاني

ماهية السياحة

EXEMPLE

المبحث الأول: تعريف السياحة

لقد وردت حول السياحة جملة من التعاريف المتنوعة التي تحاول تحديد ماهيتها وخصوصيتها وجاءت عدة محاولات من قبل الباحثين لاعطاء تعريف موحد وشامل للسياحة 'حيث كل باحث ركز على جوانب معينة فمنهم من ركز على السياحة كظاهرة اقتصادية واجتماعية وثقافية ومنهم من اعتبرها على اساس تنمية العلاقات الدولية والانسانية والثقافية والرياضة ومنهم من اعتبرها صناعة القرن العشرين 'او الصناعة المتداخلة او المركبة. او الصناعة المتكاملة .اوالصناعة بدون مداخن اوبتترول القرن الواحد والعشرين¹

-لفظ السياحة لغة تعني التجوال وعبارة ساح في الارض تعني ذهب وسار على وجه الارض يعني يجول او يدور Tour اما في اللغة الانجليزية نجد ان أي السياحة فمعناها الانتقال والدوران كلمة. Tourism ، والتي تعني رحلة ، واطلقت على طلاب السياح TOUR من TOURISM اصل كلمة الانجليز في اوروبا كلمة السياح في القرن الثامن عشر، وانتشرت هذه الكلمة من الفرنسية الى اللغات الاخرى واستعملت للسياحة والسائح ، أي التحرك في رحلة لغرض المنفعة او الترفيه او الصحة وليس لاكتساب الأموال او الاقامة الدائمة في الدول المضيفة.

المفهوم اللغوي للسياحة

¹ - مسعود مصطفى الكتاني ، علم السياحة والمنتزهات ، دار الحكمة للطباعة والنشر الموصل بغداد العراق 1990 صفحة 12

يعني السفر والتجوال أي الانتقال ، من مكان لآخر .فاذا كان هذا الانتقال من مدينة لآخرى ويسمى سياحة داخلية 'أما اذا كان هذا الانتقال من دولة الى اخرى يسمى سياحة خارجية .

وحتى يمكننا الوصول الى تعريف علمي وشامل للظاهرة السياحة نورد بعض التعاريف العلمية المتخصصة .

عرفها علا ROBERT LANQUA

"السياحة عبارة عن مجموع من الانشطة البشرية التي تتعلق بالسفر وصناعة تهدف الى اشباع حاجات السائح¹

جغرافي ومسؤول اداري في المجلس الاعلى للسياحة عرفها : Ji Michaud-

"السياحة تضم مجموعة نشاطات انتاج واستهلاك تستلزم تنقلات خاصة بها.خارج مقر السكن اليومي ليلة على الاقل حيث سبب الخروج هو التسلية ،الاعمال، الصحة،اجتماعات مهنية ، رياضية او دينية² .

-من خلال التعاريف السابقة نستخلص ان السياحة نضم ثلاثة مهام رئيسية .،الراحة ،الترفيه عن النفس وتطوير الشخصية هذا من جهة وتضم من جهة اخرى التنقل خارج الإقامة المعتادة .

4-تعريف خالد كماليلي

السياحة هي مجموعة العلاقات والخدمات الرتبطة بعملية تغيير المكان وقتيا وتلقائيا وليس لاسباب تجارية او حرفية³ (1)

وللوصول الى تعريف عام وشامل نورد التعريف المعتمد من طرف المنظمة العالمية

« OMT » للسياحية

حسب المنظمة العالمية للسياحة : 'كلمة سياحة تحتوي علا مفهومين "2"

السائح: كل زائر مؤقت يقيم البلد الذي يزوره 24 ساعة على الاقل بحيث اسباب الزيارة "السفر " تكون من اجل الترفيه .الراحة الصحة، قضاءالعطل ،الدراسة ،الديانة ،او من اجل القيام باعمال عائلية حضور مؤتمرات ،ندوات علمية ،ثقافية وسياسية .

¹ -ROBERT Lanquard. Le tourisme international ; Seri que sais-je Paris ;puf ;1980 p 02

² -J.P.Lo zato : Géographie du tourisme : maison ;Parie :1990 p01

³ - خالد كواش ،السياحة مفهومها،اركانها،انواعها ،دارالفجر للنشر والتوزيع 2010 ص10

المتجول المنتزه: كل زائر مؤقت لا تتجاوز مدة اقامته 24 ساعة على الاكثر خارج مقر اقامته المعتادة.

هذا التعريف ينطبق على السياحة الدولية فقط والمنظمة العالمية للسياحة تبذل مجهودات لاعتماد هذا التعريف من طرف كل الدول الاعضاء في المنظمة ،كون بعض الدول تعتبر السائح كل شخص يقيم بعيد عن مقر اقامته المعتادة ،فمثلا المانيا تعتبر الفرد سائح كل شخص يبقى اربعة ايام فاكثر خارج مقر اقامته ،النمسا تعتبر السائح كل من يبقى ثلاثة ليالي فاكثر خارج مقر اقامته ،بريطانيا ،بلجيكا، هولندا،سويسرا،هذه الدول تعتبر السائح كل شخص يبقى اربعة ليالي مقر اقامته المعتادة ،ايطاليا اربعة فاكثر ،السويد خمسة ايام فأكثر. فمن خلال التعاريف السابقة نستخلص ان :

مفهوم السياحة له اساسين يختص الاول منها بضرورة انتقال الانسان من موطنه الاصلي او مقر عمله الى دولة او منظمة اخرى لسبب معين يركز على الانتفاع والثاني يتمثل في عملية الانتقال تكون مؤقتة وتتجاوز 24 ساعة أي ان الانتقال لا يكون بهدف الهجرة او الإقامة الدائمة.

خلاصة الفصل

الاتصال السياحي اصبح من الاولويات الضرورية للقيام باي نشاط سياحي لكونه هو السيمة البارزة الذي يحدد لنا حجم الزوار والسياح الوافدين لاي بلد لان الاتصال السياحي يعمل علي استراتيجية الاتصال والاشهار، والاعلان، والترويج السياحي ،عبر مختلف

وسائل الاعلام والاتصال فاصبح ينقل لنا المشهد السياحي كما هو وذلك من احداث التفاعل بين المؤسسة السياحية وسياحها مايجعله همزة وصل بينهم وهو شديدة التأثير وعظيم النجاح في مخاطبة جمهور السياح والتأثير عليهم وحفزهم للتعامل مع برامج السياحة .

EXEMPLE

الفصل الثالث

التنمية السياحية

EXEMPLE

تمهيد

ان التنمية السياحية تعد من القضايا اليوم لمختلف دول العلم وهي تعتبر كقطاع بديل
ومن الموارد الهامة،كونها اصبحت تساهم في حجم الدخل الفردي والارتقاء والتوسع في
الخدمات السياحية فالتنمية السياحية وسيلة فعالة وناجعة في الاقتصاد

EXEMPLE

المبحث الأول "مفهوم التنمية السياحية

التنمية لغوياً: معناها النماء أي الإزدياد التدريجي، ويقال نمت المال ونما الزرع نمواً أي تراكم وكثر، ويستخدم إصطلاح التنمية عادةً بمعنى الزيادة في المستويات الاقتصادية والاجتماعية والسياحية وغيرها. ويُقصد بالتنمية على المستوى اللغوي أيضاً الإزدهار، والتكاثر، والزيادة، والرفاهية، ما يوحي بتغيير إيجابي وبتطور وتقدم، وهي الطموح إلى وضع وإلى غد أفضل على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية⁽¹⁾.

وعُرفت التنمية أيضاً على أنها الجهود المنظمة التي تُبذل وفق تخطيط مرسوم للتنسيق بين الإمكانيات البشرية والمادية المتاحة في وسط إجتماعي معين من أجل تحقيق مستويات أعلى للدخل القومي والدخول الفردية ومستويات أعلى للمعيشة والحياة الاجتماعية في نواحيها المختلفة للوصول إلى تحقيق أعلى مستوى ممكن من الرفاهية الاجتماعية¹. وأشار الجلال إلى أن التنمية السياحية تمثل "مختلف البرامج التي تهدف إلى تحقيق الزيادة المستمرة والمتوازنة في الموارد السياحية وتعميق وترشيد الإنتاجية في القطاع السياحي. وهي عملية مركبة متشعبة تضم عدة عناصر متصلة ومتداخلة مع بعضها بعضاً وتقوم على محاولة علمية وتطبيقية للوصول إلى الإستغلال الأمثل لعناصر الإنتاج السياحي الأولية من خلال إطار طبيعي وإطار حضاري والمرافق الأساسية العامة والسياحية المعتمدة على التقدم العلمي والتكنولوجي وربط كل ذلك مع عناصر البيئة وإستخدامات الطاقة المتجددة وتنمية موارد الثروة البشرية بدورها المرسوم في برامج التنمية².

¹ - فارس صبري التخطيط الحضاري ، دار اليازوري عمان - الأردن ، 2009 ، ص : 11

² - ماجدة التنمية المستدامة فلسفتها ، واسالسيبها دار سفاء للنشر والتوزيع ط1 عمان الاردن 2019 ص10

- مفهوم التنمية السياحية يعتبر موضوع التنمية السياحية عند الكثير من دول العالم من المواضيع المعاصرة كونها تهدف إلى الإسهام في زيادة الدخل القومي للبلد وبالتالي زيادة دخل الافراد وكذلك بما تتضمنه من تنمية حضارية شاملة لكافة المقومات الطبيعية والإنسانية والمادية ومن هنا تكون التنمية السياحية وسيلة للتنمية الإقتصادية¹.

وتبدأ التنمية السياحية مع تقدير الإنسان لأهمية السياحة والفوائد التي تجنيها على كافة المستويات الإجتماعية والثقافية والإقتصادية . لذا تُعد التربية العقلية الإجتماعية شرطاً رئيسياً وأساسياً لنجاح مخططات التنمية السياحية ، فطالما إن السياحة فلسفة إجتماعية تتطور من تقدم علمي وعقلي فإن توعية المواطن هي أكبر رصيد في أية عملية لإنماء السياحة وتطويرها وهي في الوقت نفسه مشتركة بين المنزل والمدرسة والمجتمع . ومرتبطة بإدراك المسؤولين والمواطنين لأهميتها باعتبارها تنمي الشعور بالمواطنة لدى الأفراد بسبب التعرف على تراث الوطن وأهميته ودوره التاريخي والحضاري وتزيد الشعور عند المواطنين لكونها عامل مهم في تكوين مفاهيمهم وثقافتهم وتصرفاتهم² .

ويمكن تعريف التنمية السياحية علماً أنها الإرتقاء والتوسع بالخدمات السياحية وإحتياجاتها وهذا يتطلب تدخل التخطيط السياحي باعتبارها الإسلوب العلمي الذي يستهدف تحقيق أكبر معدل ممكن من النمو السياحي بأقل تكلفة ممكنة وفي أقرب وقت مستطاع.

وعرفها عبد الرحمن بأنها (عملية تكامل طبيعي وظيفي بين عدد من العناصر الطبيعية الموجودة في المنطقة والمرافق العامة التي يتحتم وجودها كأساس لإقامة الاستثمارات السياحية ومقابلة إحتياجات السائحين).

وأشارت شبر في تعريفها للتنمية السياحية على أنها جزء لا يتجزأ من التنمية الوطنية الشاملة فعرفت (قيام الدول ذات الإمكانيات السياحية بدفع المتغيرات السياحية لديها بإتجاه النمو بمعدلات أعلى من أجل تحقيق أهداف التنمية الوطنية الشاملة)³.

¹ - أبو عياش ، د. عبد الإله والطائي ، د. حميد عبد النبي، التخطيط الإستراتيجي - مدخل إستراتيجي، دار الوراق للنشر والتوزيع، عمان - الاردن، 2010، ص: 19.

² - د. الخصاونة محمد شبيب و، د. زياد محمد المشاقبة، التنمية السياحية المستدامة، عمان - الأردن ، دار جليس الزمان، 2011 ، ص - ص 20-21 .

³ - عصام حسن السعيد، التسويق والترويج السياحي والفندقي ، دار الراجحة للنشر والتوزيع ، ط1، 2009 ، ص: 133.

وأشار الجراد إلى أن التنمية السياحية تمثل "مختلف البرامج التي تهدف إلى تحقيق الزيادة المستمرة والمتوازنة في الموارد السياحية وتعميق وترشيد الإنتاجية في القطاع السياحي. وهي عملية مركبة متشعبة تضم عدة عناصر متصلة ومتداخلة مع بعضها بعضاً وتقوم على محاولة علمية وتطبيقية للوصول إلى الإستغلال الأمثل لعناصر الإنتاج السياحي الأولية من خلال إطار طبيعي وإطار حضاري

EXEMPLE

المبحث الثاني: أنواع التنمية السياحية

يمكن تقسيم أنواع التنمية السياحية إلى عدة أقسام أهمها:

أ- التنمية السياحية الشاملة:-

يُقصد بالتنمية السياحية الشاملة هي التنمية في جميع الجوانب السياحية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية والبيئية والحضارية والسكانية الموجودة في الدولة وهذه التنمية تتطلب الكثير من الأموال والجهود البشرية .

ب- التنمية السياحية المستدامة :-

يقصد بالتنمية السياحية المستدامة العمل على إستخدام الموارد البيئية السياحية، البيئة الطبيعية والثقافية والإجتماعية، وصيانتها والمحافظة على فطرية كل هذه الموارد لأنها ليست ملكاً للجيل الحاضر وإنما هي ملكاً للأجيال المتعاقبة القادمة.

ج- التنمية السياحية المحلية:-

يُقصد بالتنمية السياحية المحلية هو الإرتقاء بخدمات البنية الأساسية التحتية من حيث شبكات الطرق والإتصالات والنقل، وتطوير مناطق الجذب السياحي والمساعدة في جذب العمالة من الريف إلى مناطق المقاصد السياحية.

د- التنمية السياحية الإقليمية:-

تركز التنمية السياحية الإقليمية على تطوير الطرق والمعايير الإقليمية والدولية وتأمين هذه الطرق ومدّها بكافة الخدمات مثل محطات البنزين والمطاعم والكافيتريات وتوفير خدمات الإتصالات، وتبني سياسات سياحية وتشريعات من شأنها تفعيل السياحة بين دول المقاصد السياحية كما هو الحال في الدول العربية والإتحاد الأوربي.¹

¹ - عبد الله ،د. محمد فريد ،التخطيط والتنمية السياحية، دار الأيام للنشر والتوزيع ،ط1، عمان- الأردن، 2015،ص-ص

هـ التنمية السياحية الدولية:-

يقصد بالتنمية السياحية الدولية تطوير وتفعيل البرامج والإتفاقيات الدولية بين العديد من الدول المتجاورة بتقديم تسهيلات في النقل والتنقل ، وتيسير إجراءات الدخول والخروج للسائحين والمشاركة في التنظيمات والهيئات والإتحادات السياحية الدولية للإستفادة من التسهيلات المعرفية والإدارية والتبادلات السياحية¹.

EXEMPLE

¹ - د. الخصاونة محمد شبيب و، د. زياد محمد المشاقبة، التنمية السياحية المستدامة، عمان - الأردن ، دار جليس الزمان، 2011 ، ص - ص

المبحث الثالث: أشكال التنمية السياحية

هناك عدة اعتبارات تحكم تنمية الصناعة السياحية منها المحافظة على حقيقة المواقع السياحية ،لان جذب السياح الى هذه المنطقة قد تعتمد على المناخ او الطبيعة او التاريخ او اي عامل اخر تتميز به المنطقة السياحية اشكالا متعددة منها:

1-تطوير المنتجات السياحية: وهذا النوع من التنمية يركز على سياحة الاجازات والعطل وتعرف المنتجات على انها المواقع التي توفر الاكتفاء الذاتي وتتوفر فيها أنشطة سياحية مختلفة وخدمات متعددة لاغراض الترفيه والاستراحة والاستجمام.

2-القرى السياحية: وهي شكل من اشكال السياحة المنتشرة جدا في اوربا بدأت تنتشر في العديد من دول العالم ، بحيث ان الحياة في القرية نموذج يختلف عن الحياة في المدن وتستهوي سكان المدن حبا في التغيير والبساطة ،ويعتمد قيام القرى السياحية على وجود عنصر الماء (الشاطئ مناطق الموانئ ،الجبال ،الحدائق،مواقع طبيعية ،مواقع اترية...الاخ تختلف مساحات هذا النوع من المواقع وتتعدد فيها انواع مرافق الاقليمية ومنشات النوم والمرافق التكميلية مثل :الاسواق والمناطق التجارية ،خدمات الترفيه وثقافية مراكز للمؤتمرات ومرافق مسكنية خاصة مختلفة الاحجام يتم التخطيط لانشاء القرى السياحية عادة في وقت واحد ضمن خطة سياحية واحدة وياخذ مراحل متعددة وعلى فترات زمنية طويلة تحدد عناصر الطلب السياحي والطاقة الاستيعابية.

3-منتجات المدن: يتطلب هذا النوع من المنتجات دمج برامج استعمالات الاراضي والتنمية الاجتماعية مع عدم اهمال البعد الاقتصادي الذي يوفر فرص الجذب الاستثماري للمشاريع (فنادق ،استراحات....)في المنطقة وتحتاج الى اقامة هذا النوع من المنتجات¹.

4-منتجات العزلة: اصبح هذا النوع من المنتجات من المناطق السياحية المفضلة في جميع انحاء العالم ،وتتميز هذه المنتجات بصغر حجمها ودقة تخطيطها وشمولها وعادة يتم اختيار مواقعها عن المناطق المأهولة مثل الجزر الصغيرة او الجبال او الوصول اليها يتم بواسطة القوارب والمطارات الصغيرة او الطرق البرية الضيقة .

¹ - نوردن هومز ،التخطيط السياحي والتنمية السياحية ،مجلة تشرين للدراسات والبحوث العلمية ،سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد 28العدد3 اللاذقية سوريا 2006ص45

5-سياحة المغامرات :وهذا الشكل من السياحة موجه للمجموعات السياحية التي تهدف الى ممارسة ومعايشة خصائص معينة ،وهي تعتمد على طول فترة الاقامة للسائح بحيث تسمح له هذه الاقامة بالترفيه والاستجمام وفي نفس الوقت التعايش مع العادات والتقاليد الاجتماعية والثقافية والمناظر الطبيعية المتوفرة في المنطقة ولا يتطلب هذا النوع من السياحة تنمية كبيرة واستثمارات ضخمة او هدمات ومرافق عديدة لانه يتطلب ادارة جيدة للدلالة على سياحة مؤهلة وخبييرة خدمات النقل والمرافق لاستقبال تكون عالية النوعية وبحالة مؤكدة سليمة¹.

EXEMPLE

المبحث الرابع : أهداف التنمية السياحية

¹ - المرجع السابق، ص47

تهدف التنمية السياحية إلى تحقيق زيادة مستمرة ومتوازنة في الموارد السياحية وإن أول محور في عملية التنمية هو الإنسان الذي يُعد أداتها، لهذا فإن الدولة مطالبة بالسعي إلى توفير كل ما يحتاج إليه لتبقى القدرات البدنية والعقلية والنفسية لهذا الإنسان على أكمل وجه. وإن التنمية السياحية تبدأ من تقدير الإنسان لأهمية السياحة، ولل فوائد التي تحيها على المستويات كافة، الإجتماعية، والثقافية، والإقتصادية¹.

ويمكن تقسيم اهداف التنمية السياحية كآلاتي :-

أ- أهداف إقتصادية :-

تحسين وضع ميزان المدفوعات لكون السياحة مصدر للعمات، وتحقيق التنمية الإقليمية، وإيجاد فرص عمل جديدة في المناطق، سواء في القطاع السياحي أو في القطاعات المساندة للسياحة، ومن فوائدها، توفير خدمات البنية التحتية، لأن لا بد لكل تنمية سياحية من وجود بنية تحتية، وزيادة مستويات الدخل المتأتية من الواردات السياحية، وزيادة إيرادات الدولة من الضرائب، نظراً للمداخل الإضافية التي ترد خزينة الدولة من الضرائب على الواردات.

ب- أهداف إجتماعية :-

توفر تسهيلات ترفيهية وإستجمام للسياح وللسكان المحليين وتساعد على تطوير الأماكن والخدمات العامة بدول المقصد السياحي، وتعمل على حماية وإشباع الرغبات الإجتماعية، وتنمي لدى المواطن شعوره بالإنتماء إلى وطنه وتزيد فرص التبادل الثقافي والحضاري بين كل من المجتمع المضيف والزائر، وإن إزدهار السياحة يؤدي إلى إعادة توزيع السكان بشكل أفضل عن طريق المشاريع السياحية ، والتي يمكن إقامتها داخل المجمعات العمرانية السياحية الجديدة، وكذلك للتنمية السياحية تنمية إجتماعية كبيرة لأنها تؤدي إلى تعميق الإنتماء، وتنمية الوعي السياحي بإعتباره أحد فروع الوعي الإجتماعي.

ج- أهداف بيئية:-

¹ - السعيد ، مصدر سبق ذكره،ص : 134.

المحافظة على البيئة ومنع تدهورها ووضع اجراءات حماية مشددة لها .

د- الأهداف السياسية والثقافية:-

تعمل على نشر الثقافات وزيادة التواصل بين الشعوب وتطوير العلاقات السياسية بين الحكومات في الدول السياحية.

4- أنواع التنمية السياحية:

يمكن تقسيم أنواع التنمية السياحية إلى عدة أقسام أهمها:

أ- التنمية السياحية الشاملة:-

يُقصد بالتنمية السياحية الشاملة هي التنمية في جميع الجوانب السياحية والإقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية والحضارية والسكانية الموجودة في الدولة وهذه التنمية تتطلب الكثير من الأموال والجهود البشرية .

ب- التنمية السياحية المستدامة :-

يقصد بالتنمية السياحية المستدامة العمل على إستخدام الموارد البيئية السياحية، البيئة الطبيعية والثقافية والاجتماعية، وصيانتها والمحافظة على فطرية كل هذه الموارد لأنها ليست ملكاً للجيل الحاضر وإنما هي ملك ملكاً للأجيال المتعاقبة القادمة.

ج- التنمية السياحية المحلية:-

يُقصد بالتنمية السياحية المحلية هو الإرتقاء بخدمات البنية الأساسية التحتية من حيث شبكات الطرق والإتصالات والنقل، وتطوير مناطق الجذب السياحي والمساعدة في جذب العمالة من الريف إلى مناطق المقاصد السياحية.

د- التنمية السياحية الإقليمية:-

تركز التنمية السياحية الإقليمية على تطوير الطرق والمعايير الإقليمية والدولية وتأمين هذه الطرق ومدّها بكافة الخدمات مثل محطات البنزين والمطاعم والكافيتريات وتوفير خدمات الاتصالات، وتبني سياسات سياحية وتشريعات من شأنها تفعيل السياحة بين دول المقاصد السياحية كما هو الحال في الدول العربية والإتحاد الأوربي¹.

هـ التنمية السياحية الدولية:-

¹ - عبد الله ،د. محمد فريد ،التخطيط والتنمية السياحية، دار الأيام للنشر والتوزيع ،ط1،عمان - الأردن، 2015،ص-ص

يقصد بالتممية السياحية الدولية تطوير وتفعيل البرامج والإتفاقيات الدولية بين العديد من الدول المتجاورة بتقديم تسهيلات في النقل والتنقل ، وتيسير إجراءات الدخول والخروج للسائحين والمشاركة في التنظيمات والهيئات والاتحادات السياحية الدولية للاستفادة من التسهيلات المعرفية والإدارية والتبادلات السياحية

EXEMPLE

خلاصة

ان التنمية السياحية هو الارتقاء بخدمات البنية الاساسية وهي تبدأ من تقدير الانسان
للاهمية السياحية ولل فوائد التي تحيها على كافة المستويات وتقوم التنمية السياحية على النمو
الكبير الذي تشهده السياحة ومواكبة التقدم العلمي والتنمية السياحية تعتبر جزء من التنمية
الوطنية

كونها تعمل على تحقيق الزيادة المستمرة والمتوازنة في القطاع السياحي وهي تقوم على
عملية التطبيق والاستغلال الامثل لعناصر الانتاج السياحي في اطار حضاري وطبيعي .

EXEMPLE

الجانب التطبيقي

EXEMPLE

EXEMPLE

الفصل الأول :
بطاقة فنية عن ولاية مستغانم

إن كلمة مستغانم تتكون من كلمتين :

مست :بمعنى محطة شتوية او مكان للإقامة

غانم: اسم شخصية مرموقة في المنطقة وقد ذكر البعض ان الاصل في التسمية يرجع الى غانم مربي الأغنام

ويرى اخررون ان الكلمة تعني مسك الغنم اي وفرة قطع الأغنام .

لكن اهم تعريف يتعلق باسم ميناء روماني موريساقا.

تقع ولاية مستغانم في نقطة التقاء خط الطول الرئيسي خط غرينيش مع خط العرض 36°

شمالا خط الاستواء في الشمال الغربي للجزائر تتربع على مساحة

يحتها من الشمال البحر الأبيض المتوسط ومن الغرب ولاية وهران ،اما من الجانب الشرقي

ولاية الشلف ومن الجنوب ولاية غليزان

المناخ:

يتراوح مناخ البحر الابيض المتوسط بشتاء معتدل يتراوح ما بين 350 ملم الى 400ملم

في المرتفعات ،جبال الظهرة وصيف حار ورطب نوعا ما

التضاريس :

تتميز ولاية مستغانم بمناخ متوسطي ،وتنوع تضاريسها الى منخفضة بالمنطقة الغربية

،وهضاب وسهول المنطقة الشرقية وامتداد جبال الظهرة وتعتبر منطقة المقطع من اهم

المناطق الرطبة في الجهة الغربية وتعد ملجا لاستقبال الطيور المهاجرة .

تتميز مستغانم بموقع استراتيجي جد هام كونها تطل على البحر الابيض المتوسط

وذلك على ساحل يمتد 124كلم الذي يظم 21 شاطئ مفتوح للسياحة اما الاخرى فما زالت

علا حالتها الطبيعية بالتناوب مع المنحدرات الصخرية والغابات الساحلية مشكلة روعة في

المنظر وقطب للسياحة والزوار وخاصة المصطافين .كما تعرف الولاية 16 منطقة توسع

سياحي مازاد من جلب واقبال المستثمرين من اجل التنمية السياحية بولاية مستغانم.

ويعود تاريخ إنشائها الى العهد الروماني وكانت تسمى "كارتينا" وفي القرن الحادي

عشر غير اسمها الى "موروستاغ".

وفي 1516م اصبحت المدينة تحت سيطرة القائد البحري التركي الشهير "خير الدين

بربروس" الذي اتخذها مركزا لعملياته في البحر الابيض المتوسط ،وفي نفس الوقت مرفا

تجاريا وبحلول 1700م اصبحت المدينة تحت سيطرة العثمانيين قبل ان تسقط عام 1832 في يد الاحتلال الفرنسي. ولعبت مستغانم دورا لافتا في التاريخ الاسلامي وتعتبر مهد الدعوة الحركة السنوسية، وفيها جد ملك ليبيا "محمد ادريس السنوسي". ومدينة مستغانم كباقي الولايات الجزائرية تشهد معالم أثرية وسياحية مما تساهم في التنمية السياحية المحلية بها .

EXEMPLE

الفصل الثاني :

انواع السياحة

EXEMPLE

- انواع السياحة في مستغانم:

السياحة الدينية : تتميز ولاية مستغانم عن باقي الولايات بهذا السرح الديني والعبادي في تنمية السياحة المحلية وذلك مما تحتويه من الاثار وأماكن العبادة من بينها : زاوية الشيخ سنوسي تكوك بدائرة بوقيراط بمستغانم الزاوية العلاوية بالحي العتيق بتجديت والزاوية البوزيدية حي السلام بخروبة .

-كما عرفت مدينة مستغانم العديد من الاولياء الصالحين والمرابطين بالإضافة الى الطريقة الصوفية التي عرفت طريقها الى العديد من الزوايا وهذا ما زاد في الوعي الديني والثقافي لهذه المدينة كما من خلاله يحافظ علا الهوية العربية الاسلامية .

السياحة الثقافية : تعتبر مفخرة في الانشطة الثقافية والاحتفالات وذلك لما تعرفه من المهرجان الوطني للمسرح المدرسي الذي يقام في الفترة الصيفية ، اضافة الى المهرجانات التي تضم الشعر والموسيقى البدوية ،ومهرجان سيدي لخضر بن خلوف، ومهرجان الوطني للترات العيساوي الذي يعتبر القلب النابض لسكانها وموروث ثقافي زاخر بكلماته. بالإضافة الى ميدان للفروسية ومسرح الهواء الطلق ،ودار الثقافة، ودار الصناعة والحرف التقليدية التي تشمل عدة اعمال وصناعة حرفية وتضم عدة معارض بالإضافة الى المكتبة الولائية والجامعية والإذاعة الجهوية.

سياحة رجال الأعمال: لقد عرفت مدينة مستغانم في الآونة الأخيرة كثيرا من انجازات والأعمال بالإضافة الى توافد عدد من المستثمرين خاصة في القطاع السياحي بهدف تنميته وتطويره كونها ذات موقع استراتيجي هام وهذا ما عرفته من خلال فتح الميناء للمسافرين والمهاجرين مما زاد في حجم توافد الزوار والمسافرين ورجال الأعمال مما زاد في الحيوية والنشاط في جميع القطاعات والجوانب من نقل، السكن، الإيواء، الفنادق الطعام.....الآخ

بالإضافة الا الهياكل القاعدية المتمثلة في ميناء للصيد وميناء تجاري وتحسين شبكات الطرق التي تلعب دورا هاما في التنمية الاقتصادية والسياحية .

اهم المعالم الاترية بولاية مستغانم :

تزرخ ولاية مستغانم بعدة مواقع والمباني التاريخية التي اهلتها بان تكون مدينة سياحية وحضارية بامتياز وذلك ماتشده من مغارات والنقوش الصخرية والكاف الاصفر ميناء البحارة منذ العصر الروماني وقصر الباي بالاضافة الى منارة راس ايفي الذي انشى من طرف الاستعمار في 1878

المدينة القديمة بمستغانم من القرن 16م الذي يحتوي على القصبة مثل كل المدن في القرون الوسطى في المغرب العربي مع الاحياء العثمانية منها (المطمر، تجديت، تبانة الدرب)
1- معلم ماقبل التاريخ سيدي المجدوب الذي يقع بخروبة وهو موقع اترى منذ ما قبل العصر الحجري بين 30 و2000 ماقبل الميلاد.

بدوار دواوة سيدي لخضر العصر الحجري 30-40000 ق.م Capivi 2- راس ايفي

3- الطاحونة وهو معلم ماقبل التاريخ يقع بخروبة من 25-4000 ق.م

4- معلم كهف شجرة الزيتون ضواحي جبال زقمون العصر الحجري الأخير 4000 إلى 3000 سنة ق.م.

5- راس البحري شاطئ وبلبيس بعبد المالك رمضان ترجع فترته الى العهد الروماني .

6- اثار (اطلال) البحارة شاطئ اولاد بوغالم عشعاشة قديم الفترة الرومانية.

7- برج محال حي الطبانة مستغانم ترجع فترته الى 1882.

8- الجامع الكبير حي طبانة ترجع الى 1882 .

احصائيات مقدمة من طرف الفرع المحلي للدائرة الاثرية مستغانم مديرية الثقافة قطاع الثقافة
2005 ص 80

9- ظريح الباي بوشلاغم وزوجته (عيشوش) *المطمر * 1732

10- برج الترك المطمر العهد العثماني القرن 15م

12-حي طبانة المدينة القديمة القرن 11م

13- القصر القديم الباي محمدالكبير حي الدرب -طبانة -1750م

14-اسوار المدينة حي المطمر -العرصة -العهد العثماني الى فترة الاستعمار

15- ابواب الاربعة طبانة والدرب -بالمركزي حاليا العهد العثماني

16- اثار اطلال الحجاج بلدية الحجاج منذ عهد الرومان

17- كنزة سيدي بلعطار -عين تادلس -منذ عهد الفنيقيين والرومان .

EXEMPLE

التعريف بحظيرة الحيوانات والتسلية: "مستالاند "

تأسست بموجب القرار الوزاري المشترك الذي يتضمن انشاء مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري مكلفة بتسيير حظيرة الحيوانات والتسلية "خروبة" كان ذلك يوم

2017/07/14

بالموازرة مع فعاليات الطبعة 50 للمهرجان الوطني لمسرح الهواة من 13 الى 19 جويلية

*سميت بموستالاند :

موستا :مستغانم

لاند:التسلية والترفيه

اول مسؤول قام بتدشين الحظيرة السيد والي الولاية السابق عبد الواحد تمار

والمسؤول الحالي للحظيرة هي السيدة بن محال سامية

** المهام الموكلة لحظيرة الحيوانات والتسلية "موستالاند"

-في مجال التسلية والترفيه:

-تسيير التجهيزات والبرامج الاجتماعية والتربوية وكذا الترفيه باتجاه الساكنة والهيئات

والشركاء وضمان اعلى مستوى من الاستفادة والتنوع والجودة

-ترقية فن الطهي التقليدي والحرفي.

-تشجيع النشاطات ذات الصلة بالسياحة البيئية

-ممارسة حق الرقابة على الاستثمارات الخاصة المنجزة داخل الحظيرة ودفع الحقوق

المتعلقة بمختلف الاعباء .

في مجال البيداغوجي :

-ترقية النشاطات التربوية الموجهة نحو البيئة تنظيم التظاهرات الوطنية ذات الطابع العلمي

والثقافي ذات الصلة بموضوعها

-المشاركة في ترقية وتنشيط الهيئات والجمعيات التي تنشط في نفس المجال

-تنظيم تسيير كل الخدمات الضرورية للإعلام وراحة الجمهور

مجال الاعلام والاتصال :

-انشاء بنك للمعطيات والتوثيق

-اعداد دليل للزوار والمطويات والوثائق المتعلقة بالفصائل الحيوانية

-تبادل المعطيات ذات الطابع العلمي والتقني مع الهيئات الوطنية والدولية التي تدخل في اطار بموضوعها

-نشر المعلومات ذات الصلة بنشاط الحظيرة من اجل تميمها ،باستعمال تقنيات الاعلام والاتصال الحديثة كالمواقع الالكترونية والبوابات العامة الاعلامية للحظيرة -تنظيم ملتقيات وأبواب مفتوحة وأيام دراسية وإعلامية لها علاقة بموضوعها

مجال الحيوانات :

➤ حماية فصائل الحيوانات المحلية والمحافظة عليها وانمائها لاسيما بانشاء تشكيلات حية او محنطة.

➤ العمل على تكاثر كل انواع الحيوانات المهددة بالانقراض

➤ تربية الفصائل الحيوانية الاصلية المهددة بالانقراض بهدف توطيها من حيث العدد

➤ نشر التوعية بالمحافظة على الحيوانات البرية

➤ تبادل فصائل الحيوانات والمعلومات وكذا المعدات مع مختلف الحظائر الحيوانية الوطنية والدولية

➤ اعداد برنامج البحث التطبيقي في مجال علم الحيوان ،بالتعاون مع الهيئات المتخصصة الوطنية والدولية .

مجال التنظيم العام للحظيرة :

- ضمان سلامة الزوار والسياح
- ضمان تكوين ورسكلة وتحسين المستوى لمستخدمي الحظيرة
- اعداد مخطط النجدة للوقاية وتفادي الحوادث المحتملة
- اعداد النظام الداخلي للحظيرة واعلام المستخدمين والجمهور به عن طريق التعليق
- اعداد نظام المرفق وتبليغه للمستخدمين في الاماكن المخصصة للاعلام
- ايجار الفضاءات المتواجدة داخل الحظيرة
- اعداد مخطط تنقل خاص بالجمهور في الاماكن التي تاوي الحيوانات او تنتقل فيها
- يمكن للمؤسسة التكفل باي نشاط يتطابق مع موضوعها بعد الموافقة المسبقة لمجلس الادارة والتسيير بالولاية الوصية .

EXEMPLE

EXEMPLE

EXEMPLE

EXEMPLE

EXEMPLE

EXEMPLE

EXEMPLE

EXEMPLE

الفهرس

شكر وتقدير

الاهداء

الجانب المنهجي.

01	مقدمة
03	1 التعريف بالموضوع
03	2 اسباب ودوافع اختيار الموضوع
04	3 اهداف الدراسة
04	4 منهج البحث المعتمد
05	5 الاشكالية
06	6 فرضيات البحث
07	7 تحديد المفاهيم

الجانب النظري

الفصل الاول ماهية الاتصال السياحي

10	تمهيد
11	المبحث الاول: مفهوم الاتصال السياحي
12	المبحث الثاني: وسائل الاتصال السياحي
15	المبحث الثالث: اهداف الاتصال السياحي واهميته
16	المبحث الرابع: اسس الاستراتيجية الاتصالية السياحية
17	خلاصة

الفصل الثاني: ماهية السياحة

19	تمهيد
20	المبحث الاول: تعريف السياحة
23	المبحث الثاني: انواع السياحة
27	المبحث الثالث: اهمية السياحة
29	المبحث الرابع: مقومات السياحة

30 خلاصة

الفصل الثالث الاتصال والتنمية السياحية

32 تمهيد

33 المبحث الاول :مفهوم التنمية السياحية

36 المبحث الثاني :انواع التنمية السياحي

38 المبحث الثالث :اشكال التنمية السياحية

40 المبحث الرابع:اهداف التنمية السياحية

43 خلاصة

الجانب التطبيقي

45 بطاقة فنية عن مدينة مستغانم

50 التعريف بالمركب الترفيهي مو سنالاند

53 دراسة الموارد البشرية والهيكل التنظيمي

64 عرض دليل المقابلة

65 تحليل نتائج المقابلة

82 خلاصة

83 نتائج الدراسة

84 استنتاج عام

86 الخاتمة

قائمة المراجع

قائمة الملاحق

مقدمة

مقدمة

السياحة ظاهرة من الظواهر الانسانية التي نشأت منذ ان خلق الله الارض وما عليها فهي قديمة قدم الحياة وعريقة عراقية التاريخ لكون الانسان منذ زمن بعيد في حركة دائمة بين السفر والتنقل بحثا عن الاستقرار والامن وسعيا الى رزقه وعيشه ومتطلعا الى العلم والمعرفة وقد عرفت السياحة منذ العصور القديمة. حيث لم تكن هناك حدود اقليمية او حواجز تذكر كما هو الحال في وقتنا الحالي كونها كانت بدائية في مظهرها وأسبابها فكان هدف الافراد والجماعات من السفر او التنقل بحثا عن الطعام، والماء، والمأوى، او الهروب من الاخطارتم ظهرت الزراعة ومانتج عنها من الاستقرار المعيشي قرب الانهار، ومصادر المياه وميل الافراد الى التجمع وظهور الحرف، وتربية الحيوانات، وصناعة النسيج، كل هذه العوامل دفعت الانسان الى مواصلة التنقل والبحث عن الافضل تم تطور التنقل والانتقال من البحث عن شروط معيشية احسن. الى البحث عن الراحة او المتعة وهو مايعرف في وقتنا الراهن بمفهوم السياحة، وقد اصبحت السياحة ظاهرة اجتماعية واقتصادية، ذات ابعاد كثيرة ومهمة وفي العديد من الدول اصبحت صناعة لها اسس وقواعد ترتكز عليها من تقديم الخدمات والترويج والاهتمام بالانشطة السياحية المختلفة وتطوير وتنمية المناطق السياحية والانعاش القطاع الاقتصادي والاجتماعي مما ادى الى تطور في مفومها واهدافها فقد اصبحت ظاهرة انسانية وثقافية ونشاط اجتماعي تسعى للتوسع المستمر و خلق طلب مستمر على خدماتها والعروض السياحية المقدمة في شكل متطور ومتجدد.

الجانِب المنهجي

1-التعريف بالموضوع

السياحة عبارة عن مجموعة من الأنشطة المتعلقة بالسفر، التنقل والإقامة خارج مقر السكن العادي لأغراض متعددة وقد تغير في مفهوم السياحة في الوقت الحالي فلم تعد عما كانت عليه فقد اصبحت السياحة تلعب دورا هاما في القطاع السياحي واصبحت صناعة قائمة بحد ذاتها موازية للاقتصاد تساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية الاجانب التطور التكنولوجي والحراك الاجتماعي الذي زاد في الاونة الاخرة مما سهل السياحة والسفر سواء كانت سياحية محلية او سياحة خارجية وهذا ماسوف سوف نتطرق اليه في موضوعنا بالتفصيل حول اهمية السياحة المحلية وكيف تساهم في التنمية كون السياحة اصبحت نشاط انساني الاجانب ابراز اهمية خدمات الترفيه في السياحة .

2- اسباب اختيار الموضوع:

ان لكل باحث اسباب ودوافع في اختيار موضوع الدراسة ونحن دراستنا في الاتصال السياحي كانت لنا دوافع ذاتية واخرى موضوعية .

ا-الدوافع الموضوعية:

-محاولة اختصار سنتين دراسة نظرية بتجربة ميدانية تثبت مدى استيعابنا للمواد المبرمجة ومدى قدرتنا في العمل الميداني .

-ابراز الوجه السياحي للولاية من خلال التعريف بالمؤهلات الطبيعية والتاريخية والمقومات السياحية التي تتوفر عليها

-نقص في الدراسة حول المجال السياحي في مستغانم

- ابرازاهمية السياحة المحلية ودورها في التنمية

-دور المركب الترفيهي*موستالاند* في تشجيع السياحة المحلية

ب-الدوافع الذاتية:

-اخترنا مدينة مستغانم كوننا معجبين بها بالإضافة إلى ماتملكه من مواقع ومناظر سياحية

لا تعرف رواج

-حب الاطلاع على المعالم السياحية بالولاية

-الفضول والبحث العلمي.

3-اهداف الدراسة:

- من خلال هذه الدراسة نحاول تحقيق الاهداف التالية
- ابرار اهمية السياحة المحلية وكيف تساهم في الانعاش القطاع السياحي وتميمته .
- التركيز على الدراسة الميدانية بالولاية .
- اهمية الاتصال السياحي ودوره في تنمية السياحة.
- ابرار المقومات السياحية التي تتوفر عليها الولاية.
- الدور الذي يلعبه المركب الترفيهي *موستلاند* في تشجيع السياحة المحلية

4-منهج البحث

ان الدراسة الاستطلاعية تقرب الباحث من ميدان بحثه وتزويده بمعلومات وهي محل الدراسة ولهذا فهي تعتبر اساسا جوهريا لبناء البحث ،وعليه فان الدراسة الاستطلاعية تعمل على الربط بين الجانب النظري والتطبيقي ومن خلالها تساعد الباحث في عملية تحديد الاشكالية وجمع البيانات الخاصة بالموضوع وتوجيه الباحث في الدراسة¹ .

كما اعتمدنا على الملاحظة المباشرة في حظيرة الحيوانات للترفيه والتسلية موستلاند فتعرف المقابلة على انها احدى الادوات المهمة التي يستخدمها الباحثون في جمع المعلومات والبيانات التي لايمكن الحصول عليها باستخدام ادوات اخرى ،حيث تمتاز عن غيرها من الادوات باعتمادها على الاتصال المباشر والحديث المتبادل في جمع المعلومات وهي اداة التحقي وكذلك على مقدرة الحصول على ما يريد² .

نتائج الدراسة الاستطلاعية :

من خلال اللقاءات الاولية التي قمنا بها الى المركب الترفيهي موستلاند بمستغانم اتضح لنا مايلي:

- المركب الترفيهي موستلاند او حظيرة الحيوانات والتسلية يمتاز بشساعة المساحات الخضراء وتوفره على المرافق الضرورية للسياحة ، الاجانب توفره على احدث وسائل التكنولوجيا الحديثة فيما يخص الفضاءات المخصصة للتسلية والترفيه.

¹ -رحيم يونس كرو الغزالي ،منهج البحث العلمي ،ط1 دار دجلة عمان 2007 ص161

² -احمد بن مرسل ،مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال ،ط2ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2005

يحتوي المركب على عدد كافي من العمال والموظفين وما لفت انتباهي طريقة العمل والاستقبال مازاد في سهولة التعامل بين العمال والموظفين.

5 الاشكالية:

-في ظل التحولات الاقتصادية في العالم وتطوير وتنمية القطاعات الاخرى اضحت السياحة صناعة قائمة بحد ذاتها وذلك طبقا من العرض والطلب، اي خدمات السفر والمواصلات والإقامة وكل مايتصل بالرحلة السياحية من خدمات ووسائل الإقامة والترفيه فلا بد من الاستثمار في القطاع السياحي كونه بديل اقتصادي، والجزائر كغيرها من البلدان النامية تسعى للنهوض بهذا القطاع لما تتمتلكه من مقومات طبيعية خلابة وبشرية وما تزخر به مختلف ولاياتها من مناطق سياحية، واثرية، وساحلية فلا بد الاهتمام بالسياحة وتحسين مستوى الخدمات وتطويرها وتنميتها متلما المعمول به في البلدان المجاورة .ولاهتمام بالسياحة المحلية ووضع مخططات وبرامج بهدف توعية المجتمع المحلي والزيادة في حراك الثقافي والاجتماعي ينصب في السياحة المحلية

الأجانب التطور التكنولوجي في جميع الميادين والمجالات كما عرف مجال الاتصال هو الاخر تعدد وتنوع في وسائله في ظل الزخم المعلوماتي الكبير، باختلاف المعلومة والخبر فاداكانت السياحة تعد من القضايا المحلية الوطنية لما لها من دور اقتصادي فحسب بل للدور الاجتماعي، والثقافي، الذي تلعبه في المجال السياحي والترويجي لها فلا بد تنميته والاهتمام بقطاع الخدمات والمرافق السياحية والترفيهية.

وعليه جاءت الاشكالية على النحو التالي :

- كيف يساهم الاتصال السياحي في تنمية القطاع السياحي ؟
- استراتيجية الاتصال السياحي في تنمية السياحة المحلية ؟
- وتتدرج تحت هذه الاشكالية التساؤلات الآتية:
- ما هو دور الاتصال في تنمية وتفعيل القطاع السياحي؟
- كيف تساهم السياحة المحلية في النشاط الاقتصادي ؟
- ما هو دور المجتمع المحلي في ترقية السياحة ؟
- دور المرافق والخدمات السياحية بأنواعها ؟
- كيف يساهم الاتصال السياحي في تنمية السياحة المحلية ؟

6 الفرضيات:

- ولكي نزيد الاشكالية وضوحا والموضوع دقة طرحنا الفرضية التالية:
- السياحة في مستغانم تمتاز بطابع خاص وفريد من نوعه
- هناك سياحة محلية نظرا للموقع الاستراتيجي الذي تتميز به.
- توفرها على مرافق سياحية مما يعمل على تنميه هذا القطاع .

7 تحديد المفاهيم

ان ما يعترض الباحث في عملية البحث العلمي مشكلة تحديد المفاهيم والتحكم في صياغتها واستخدامها اولى الاشكاليات المنهجية في ظل تراكم المعرفة كما ان الظاهرة الانسانية في ابسط معانيها لا تعدو وان تكون حقيقة حركية تتكون اساسا من عنصر جسدي ومفاهيم وأفكار مجردة

مفهوم السياحة

تعني كلمة السياحة في المفهوم اللغوي للسياحة السفر والتجوال اي الانتقال من مكان لآخر، فإذا كان هذا الانتقال من مدينة الى أخرى يسمى سياحة داخلية اما اذا كان الانتقال من دولة الى أخرى يسمى سياحة خارجية ومع ظهور ثورة المواصلات اصبحت السبب الرئيسي للسياحة وحركة انتقال الناس مع تطور السياحة بشكل طبيعي واسع

السائح

هو الشخص الذي يسافر خارج محل إقامته الأصلية او الاعتيادية لأي سبب غير الكسب المادي او الدراسة سواء داخل بلده (السائح المحلي) او في بلد غير بلده (السائح الاحنبي) لفترة تزيد عن 24 ساعة وان قلت عن 24 ساعة فهو قاصد للنتزه.

مفهوم المتنزهون:

مفهوم التنمية

-التنمية هي ارتقاء المجتمع والانتقال به من الوضع الثابت الى وضع اعلى وأفضل وما تصل به من حسن الاستغلال الطاقات التي تتوفر لديها والموجودة وتوظيفها للأفضل

-التمتية اصطلاحاً هي عبارة عن تحقيق زيادة سريعة تراكمية ودائمة عبر فترة من الزمن في الانتاج والخدمات نتيجة استخدام الجهود العامة لتنظيم الانشطة المشتركة الحكومية والشعبية.

السياحة المحلية

السياحة المحلية او كما يسميها البعض السياحة الداخلية هي نشاط سياحي من نفس الدولة أي من طرف سكان بلد معين المسافرين من مكان اقامتهم داخل حدود البلد نفسه وفي مدة لا تقل عن 24 ساعة ولاتتجاز السنة مع العودة إلى مقر الإقامة الأصل.

التكنولوجية:

كلمة يونانية الاصل تتكون من كلمتين "تكنو" ويعني الحرفة او المهارة او الفن و"لوجيا" تعني علم او دراسة ومنه التكنولوجيا تعني علم الاداء او التطبيق .

الاتصال:يعني التعبير من خلال بعض الرموز لتحقيق هدف معين وهي كلمة لاتينية بمعنى المشاركة وتكوين العلاقات او تبادل الافكار والاراء او المعلومات سواء بالكلام او الاشارات وصل الشيء بالشيء وصلا اي نقل المعلومات والمعاني والافكار والاحاسيس .

-موسنالند: هي حظيرة عمومية للحيوانات والتسلية وقد سميت بموسنالاند

-موسنا : معناه اختصار لكلمة مستغانم

-لانند :التسلية و الترفيه.

الجانب النظري

الفصل الأول

ماهية الاتصال السياحي

تمهيد:

الاتصال هو نشر الحقائق وتبادل المعلومات والافكار من اجل التواصل فيما بيننا والاتصال السياحي يعتبر العمود الاساسي الذي تركز عليه السياحة مما يقدمه من اعلان ونشر ودعاية وترويج لاهم الخدمات السياحية من حيث ادراج الصور، والمعلومات والخدمات الممنوحة والمتوفرة للسياحة . فلولا الاتصال السياحي تعتبر السياحة من عدم لكونه اصبح وسيلة هامة وضرورية تتخذها اي مؤسسة كانت في توسيع نشاطاتها وزيادة في حجم المبيعات نظرا لما يمتلكه من خصوصيات في تحسين الاداء وتبادل الفكري بين مختلف المؤسسات وتحقيق التنسيق في مجالات اخرى وهذا ماسوف نتطرق اليه في هذا الفصل.

المبحث الأول: تعريف الاتصال السياحي

يعد الاتصال السياحي من المصطلحات الجديدة لدى الباحثين العرب، وان كان عددهم منهم تناول بغض فنون الاتصال السياحي والعلاقات العامة السياحية والاعلان السياحي، ويعد حجاب اول من وضع تعريف له واصفا للاتصال السياحي بانه "تلك العملية الهادفة الى نقل وتبادل المعلومات والافكار والحقائق السياحية بين طرفي عملية الاتصال"¹.
الاتصال السياحي "هو": استخدام وسائل وسائل الاتصال والاعلام في الصناعة السياحية من اجل التعريف الترويج للمنتجات السياحية وضمان بيعها من خلال تقنيات البيع والتجارة .

وبنظرة اتصالية، فان المرسل هو مصدر الاتصال ، المستقبل هو الذي يستقبل الرسالة السياحية التي تكمن غالبا في المنتوجات السياحية التي تقدمها الدولة المرسله ، والمستقبله في ان واحد اما مرسل الاتصال السياحي فيعد هو المستقبل في السياحة ومستقبل نشاط الاتصال السياحي يعد هو المرسل في السياحة .

هو تلك عملية نقل وتبادل الأفكار والآراء والحقائق السياحية بين طرفي العملية الاتصالية واستخدام الوسائل والرموز المحددة خلال اطار موقفي يجمع بينهما بغرض تحقيق التفاعل والتفاهم والزيادة في عدد السائحين والاستغلايات الفندقية وبمجمل فان نجاح الاتصال السياحي يقوم على تحقيق التفاهم والتقارب بين الشعوب .

¹ - باس بن لرجاء الحربي وسعود السيف السهلي، الاعلام السياحي مفاهيمه وتطبيقاته ،دار اسامة للنشر والتوزيع عمان

المبحث الثاني: وسائل الاتصال السياحي

يلعب الإعلام السياحي دوراً كبيراً في هذا المجال من خلال وسائل الإعلان المختلفة أو الترويج المتمثلة بالوسائل المقروءة أو المسموعة المرئية، أو المعارض والأفلام، ولكونه الدور الفعال في التنمية السياحية بقدر ما هناك حاجة ماسة للاستثمار ووسائله كافة وخاصة الإعلان المرئي إذ من خلال وسائل الإعلام المختلفة يستقي الفرد معلوماته والتي تصله في شكل اخباري عن حقائق ومعلومات سياحية يهتم بها السائح ومن أهم هذه الوسائل منها :

- النوع الاول وسائل الاعلام تعتمد على الصوت : تخاطب حاسة السمع لدى السائح سواء من خلال الأحاديث أو الموسيقى، والأصوات المستخدمة في الاتصال السياحي .

-- المحاضرات السياحية وذلك عن طريق استخدام المحاضرات المسموعة من خلال الاحاديث الاذاعية والحصص والبرامج السياحية عبر الإذاعة

الندوات السياحية :تستخدم كاسلوب فعال للإعلان والاتصال في ظل تنمية الاتصال السياحي وذلك عن طريق اسلوب المناظرة بين مجموعة من المتخصصين في السياحة وكلما عالجت الندوة موضوعا سياحيا كلما كان مجذبا وهاما للسائح¹.

المؤتمرات السياحية: وهي من أهم الوسائل الإعلانية والإعلامية بالنسبة لشركات السياحة، حيث تقوم شركات السياحة الناجحة بعقد مؤتمر لمدوبي ورجال البيع والوكلاء السياحيين العاملين لديها والتابعين لها لتعريفهم بالبرامج السياحية الجديدة والشروط الطبيعية وخطط وأهداف الشركة، ويقوم مندوبي الإذاعة ومحربي البرامج السياحية الإخبارية بتغطية هذه البرامج السياحية وإذاعة فقرات إخبارية عنها تمثل عناصر جذب وإثارة للسائح.

-البرامج والإعلانات الإذاعية السياحية : حيث تستخدم الإذاعة المرئية والمسموعة كوسيلة شديدة التأثير وعظيمة النجاح في مخاطبة جمهور السياح والتأثير عليهم وحفزهم للتعامل مع برامج السياحة .

- الإذاعة الداخلية : وهي من أنجح وسائل الإعلان السياحي، ووسيلة إعلام ناجحة أيضاً تستخدم لتنشيط التعاقدات السياحية، والإذاعة الداخلية غالباً ما ترتبط بالمعسكرات والأماكن الجماهيرية ذات الطابع الخاص مثل المطارات والموانئ والمعارض والمتاحف¹.

¹ - عصا محسن السعيد، التسويق والترويج السياحي، دار الزاوية للنشر والتوزيع، عمان -الأردن ط 2009 ص 133

النوع الثاني : وسائل إعلام تعتمد على المادة المطبوعة:

الصحف: حيث يمثل الإعلان السياحي وسيلة من وسائل الإعلام الناجحة في مخاطبته الجمهور السياحي ،حيث يطالع السائح الصحيفة اليومية فيجد من بين صفحاتها إعلاناً موجهاً إليه يزوده بالمعلومات التي هو في حاجة إليها .

المجلات: تعطي إمكانات أكبر للإعلان وترويج النشاط السياحي، حيث تستخدم الألوان والصورة هي وسيلة هامة من وسائل الإعلام للجماهير السياحية والمؤسسات العاملة في مجال السياحة أيضاً، مما يؤكد السيطرة الإعلانية كوسيلة إعلامية على المجلات.

الدوريات السياحية: تستخدم أيضاً وسيلة إعلام وإعلان سياحي خاصة وأن كثير منها يكون محل اهتمام المتخصصين في العمليات السياحية.

الكتب والأدلة السياحية

النشرات الدعائية.

اللافتات والملصقات السياحية.

-النوع الثالث : وسائل الإعلام المرئية التي تستخدم كوسيلة ترويج وتسويق سياحي:

وهي أيضاً تعتبر إحدى الدعائم والركائز للاتصال السياحي و العنصر الأكثر فعالية ونجاح في عملية الترويج السياحي، وأنه هو المحور الأساسي الترويجي مع ما تبقى من وسائل إعلامية أخرى تدور في فلكه مثل:

• **الإعلانات المرئية:** حيث توضع في الميادين الكبرى وعلى الطرق وأعمدة الإنارة داخل المدن والمطارات والموانئ وقد تكون ثابتة ومتحركة والإلكترونية

-المعارض السياحية

الأعلام السياحية : وتستخدم هذه الأعلام في المهرجانات السياحية، وجود العلم يساعد على جذب السائحين وتوليد الرغبة لديهم لمعرفة هذا البلد المرفوع علمه.

التلفزيون : وهو أكثر الوسائل جماهيرية وشعبية ونطاقاً في العصر الحديث، وفي الوقت نفسه تأثير على سلوك وعن طريق الإعلام التلفزيوني يمكن بث عدد من الإعلانات السياحية.

¹ - عصا محسن السعيد ،التسويق والترويج السياحي ،دار الياض للنشر والتوزيع ،عمان -الاردن ط 2009 ص 135

الأفلام السينمائية : وهي وسيلة إعلان وإعلام معاً.
 الفيديو: تقديم إعلانات سياحية عن طريق أشرطة الفيديو.
 المسابقات الرياضية : تمثل المسابقات الرياضية، وخاصة الأولمبيات والبطولات الدولية وسيلة هامة يمكن استخدامها في الدعاية والإعلام السياحي.
 الفرق الشعبية : حيث تقوم فرق الفلكلور الشعبي بالدعاية والإعلان السياحي بشكل ناجح لجذب الجماهير¹.
 العروض المسرحية والفنية.
 وكل الوسائل السابقة هي وسائل إعلام سياحي تساهم في الإعلان والترويج السياحي، فالإعلان السياحي لا يقوم إلا عن طريق الإعلام والاتصال السياحي هو السمة البازة لكلا الحالتين.

¹ - مرجع سبق ذكره ص 137

المبحث الثالث: أهداف الاتصال السياحي

يلعب الاتصال السياحي دوراً هاماً وبارزاً في السياحة نظراً لما يقوم به من تحرير السياحي من القيود المفروضة عليه الأمر الذي ينعكس إيجاباً على كفاءته خلقاً لحوافز القيام بإصلاح هياكل المؤسسات السياحية وتسهيل قيام هذه المؤسسات بتقديم خدمات شاملة من خلال عرض مشكلات هذه المؤسسات عبر وسائل الإعلام.

خلق فرص للانطلاق نحو أسواق خارجية وتدعيم التواجد للتسويق السياحي بالخارج وخلق فرص عمل جديدة والحد من البطالة عبر تلميع الصورة الخارجية للبلد باستخدام وسائل الإعلام.

كما يتيح الإعلام السياحي خلق التكيف مع متطلبات المنافسة على مستوى الكفاءات والتكاليف وزيادة كفاءة فعالية الأسواق المحلية السياحية ورفع مستوى الخدمات فيه. زيادة مصداقية الدول أمام المستثمرين الأجانب وتهيئة المناخ المناسب لجذب الاستثمارات الأجنبية، وهذه المصداقية مرتبطة بثقة الدولة بالسياحة لديها وخدماتها والتسهيلات المختلفة والكفاءات البشرية العالية، وبغير ذلك قد ينقلب الإعلام ضدها.

. خلق فرص للاستفادة من رؤوس الأموال المهاجرة التي ستشعر بالمزيد من الاطمئنان في ظل الانفتاح الإعلامي¹.

الانفتاح على ثقافات العالم وتبادل الخبرات والمعارف والمعلومات

¹ -www .nileballeyedu.sd /nuve/gsdet614.htm le25/05/2018 22h30

المبحث الرابع: الأسس الاستراتيجية للاتصال السياحية

-هي مجموعة نشاطات هامة وهادفة يقوم بهاالاتصال السياحي من نشاطات وتخصصات وبعده وسائل تشترك جميعها في اهداف الاتصال السياحي ويمكن ان نلخص اهم نشاطات الاتصال السياحي فيما يلي:

-الإعلام السياحي :وذلك بتسخير مختلف وسائل الاعلام الجماهيرية (الاذاعة ،التلفزيون الصحافة المكتوبة ،السينماالاخ)او وسائل الاعلام الجديد (المواقع الالكترونية ،شبكات التواصل الاجتماعي ، المدونات ،البوابات ،مواقع الاشهار عبر النت الجرائد والمجلات الالكترونية) بهدف الترويج لمنتوج سياحي معين او وجهة سياحية ما.

-الإشهار السياحي :على الفاعلين السياحيين العمل على الاشهار بمختلف انواعه،أساليبه تقنياته ووسائله فهو من احسن الميكانيزمات الاتصالية التجارية التي من شأنها بعت التنافسية بين مختلف المؤسسات التي تشتغل في مجالات السياحة (وكالات السياحة والأسفار ،الفنادق ،المنتجعات السياحية المركبات السياحية.....الاخ وكذلك المتعلقة بها ولو من بعيد (المطارات مؤسسات الاتصال ، مؤسسات النقل ، المطاعمالخ

-العلاقات العامة السياحية :وتتمثل في المؤسسات المشتغلة في مجال السياحة كونها فلسفة اجتماعية لإدارة المؤسسات السياحية بمختلف انواعها ونشاطاتها بما في ذلك السياحة، والهدف منها المحافظة على المحيط الايجابي للعمل (داخليا) وبناء صورة جيدة وسمعة طيبة عن المؤسسة وتعريف بها على المحيط الخارجي¹ .

¹ -www.syaha weafak .fr /14/05/2018 15h00

خلاصة الفصل

يعتبر الاتصال السياحي من اهم الركائز التي ترتكز عليها السياحة نظرا لما يقوم به من وظيفة الاعلام والنشر والترويج السياحي بالاضافة الا الانفتاح على ثقافات العالم وتوسيع دائرة النشاط السياحي للدول السياحية كما انه اصبح الاتصال السياحي يقوم على جلب وخلق فرص الاستثمار واستقطاب السياح وهذا من اجل سياحة هامة وهادفة.

الاول تعريف السياحة

لقد وردت حول السياحة جملة من التعاريف المتنوعة التي تحاول تحديد ماهيتها وخصوصيتها وجاءت عدة محاولات من قبل الباحثين لاعطاء تعريف موحد وشامل للسياحة 'حيث كل باحث ركز على جوانب معينة فمنهم من ركز على السياحة كظاهرة اقتصادية واجتماعية وثقافية ومنهم من اعتبرها على اساس تنمية العلاقات الدولية والانسانية والثقافية والرياضة ومنهم من اعتبرها صناعة القرن العشرين 'او الصناعة المتداخلة او المركبة. او الصناعة المتكاملة .او الصناعة بدون مداخن او بترول القرن الواحد والعشرين (1)

-لفظ السياحة لغة تعني التجوال وعبارة ساح في الارض تعني ذهب وسار على وجه الارض (2)

كلمة Tourism أي السياحة فمعناها الانتقال والدوران.

-اصل كلمة TOURISM: من TOUR، والتي تعني رحلة، واطلقت على طلاب السياحة الانجليز في اروبا كلمة السياح في القرن الثامن عشر، وانتشرت هذه الكلمة من الفرنسية الى اللغات الاخرى واستعملت للسياحة والسائح، أي التحرك في رحلة لغرض المنفعة او الترفيه او الصحة وليس لاكتساب الاموال او الاقامة الدائمة في الدول المضييفة.

المفهوم اللغوي للسياحة

يعني السفر والتجوال أي الانتقال ، من مكان لآخر .فاذا كان هذا الانتقال من مدينة لآخرى ويسمى سياحة داخلية 'اما اذا كان هذا الانتقال من دولة الى اخرى يسمى سياحة خارجية .(1)

وحتى يمكننا الوصول الى تعريف علمي وشامل للظاهرة السياحة نورد بعض التعاريف العلمية المتخصصة .

ROBERT LANQUA-2 قد عرفها

"السياحة عبارة عن مجموع من الانشطة البشرية التي تتعلق بالسفر وصناعة تهدف الى اشباع حاجات السائح...." (1)

Ji Michaud- 3 جغرافي ومسؤول اداري في المجلس الاعلى للسياحة عرفها

"السياحة تضم مجموعة نشاطات انتاج واستهلاك تستلزم تنقلات خاصة بها. خارج مقر السكن اليومي ليلة على الاقل حيث سبب الخروج هو التسلية ، الاعمال ، الصحة ،اجتماعات مهنية ،رياضية او دينية" (2)

(1)ROBERT Lanquard. Le tourisme international ; Seri que sais-je

2.J.P.Lo zato : Géographie du tourisme : maison ;Parie :199

-من خلال التعاريف السابقة نستخلص ان السياحة نضم ثلاثة مهام رئيسية .، الراحة ،الترفيه عن النفس وتطوير الشخصية هذا من جهة وتضم من جهة اخرى التنقل خارج الإقامة المعتادة .

4-تعريف الدكتور صلاح الدين عبد الوهاب ،ويعتبر هذا التعريف احد التعاريف الحديثة للسياحة والذي يعرف السياحة كمايلي ،،

السياحة هي مجموعة العلاقات والخدمات المرتبطة بعملية تغيير المكان وقتيا وتلقائيا وليس لاسباب تجارية او حرفية (1)

وللوصول الى تعريف عام وشامل نورد التعريف المعتمد من طرف المنظمة العالمية

للسياحة « OMT »

تعريف المنظمة العالمية للسياحة

حسب المنظمة العالمية للسياحة :'كلمة سياحة تحتوي علا مفهومين "2"

السائح: كل زائر مؤقت يقيم البلد الذي يزوره 24 ساعة على الاقل بحيث اسباب الزيارة "السفر " تكون من اجل الترفيه .الراحة الصحة، قضاءالعطل ،الدراسة ،الديانة ،او من اجل القيام باعمال عائلية حضور مؤتمرات ،ندوات علمية ،ثقافية وسياسية .

المتجول المتنزه: كل زائر مؤقت لا تتجاوز مدة اقامته 24ساعة على الاكثر خارج مقر اقامته المعتادة.

هذا التعريف ينطبق على السياحة الدولية فقط والمنظمة العالمية للسياحة تبذل مجهودات

لإعتماد هذا التعريف من طرف كل الدول الاعضاء في المنظمة ،كون بعض الدول تعتبر السائح كل شخص يقيم بعيد عن مقر اقامته المعتادة ،فمثلا المانيا تعتبر الفرد سائح كل شخص يبقى اربعة ايام فاكثر خارج مقر اقامته ،النمسا تعتبر السائح كل من يبقى ثلاثة ليالي فاكثر خارج مقر اقامته ،بريطانيا ،بلجيكا، هولندا،سويسرا،هذه الدول تعتبر السائح كل شخص يبقى اربعة ليالي مقر اقامته المعتادة ،ايطاليا اربعة فاكثر ،السويد خمسة ايام فاكثر

فمن خلال التعاريف السابقة نستخلص ان :

مفهوم السياحة له اساسين يختص الاول منها بضرورة انتقال الانسان من موطنه الاصلي او مقر عمله الى دولة او منظمة اخرى لسبب معين يرتكز على الانتفاع والثاني يتمثل في عملية الانتقال تكون مؤقتة وتتجاوز 24 ساعة أي ان الانتقال لا يكون بهدف الهجرة او الإقامة الدائمة.

المبحث الثاني :انواع السياحة

انواع السياحة من حيث الكم والعدد:

تنقسم الصناعة السياحية الى قسمين رئيسين وهما : "السياحة الراقية " ويطلق عليها البعض السياحة الفاخرة و "السياحة الجماهيرية " يطلق عليها البعض "السياحة الشعبية" او السياحة الجماعية .

السياحة الراقية او الفاخرة: تركز على جودة الخدمات اكثر ما تركز على الكم، وتكون مكلفة ماديا، بحيث يجب ان تتوفر على احسن العروض التنافسية من حيث الجودة ومهنية الخدمات والاستقبال والفندقة وكل وسائل الراحة، والنقل المتطور والسريع، وكذلك بجودة المنتج السياحي .

السياحة الشعبية او الجماعية: وغالبا ما يتم تجنب اللجوء الى هذا القسم في المخططات السياحية الوطنية في المواقع السياحية الحساسة كالمواقع الايكولوجية والمحميات الطبيعية، وبعض مواقع الماتر والمواقع التاريخية النفسية .

انواع السياحة من حيث المكان والحدود :

في هذا الاطار يمكن تصنيفها الى الانواع التالية :

السياحة الدولية الوافدة: وهم الغير المقيمين والمسافرين الى البلد المستقبل في مدة لا تقل عن 24 ساعة ولا تتجاوز السنة وتعتبر دول الحوض الابيض المتوسط واروبا الغربية والامريكية ودول جنوب شرق اسيا اهم الدول المستقطبة في سوق السياحة الدولية.

السياحة الدولية الصادرة: وهم المقيمين داخل البلد ما والمسافرين وخارج الوطن الاصلي الى بلد اجنبي اخر، في مدة لا تقل 24 ساعة ولا تتجاوز السنة وتعتبر دول اروبا الغربية وامريكا الشمالية والصين ودول الخليج العربي اهم الاسواق المصدرة للسياحة الدولية.

السياحة الداخلية :سكان بلد معين من مكان اقامتهم لغرض السياحة لمسافة 80 كلم على الاقل من منزلهم داخل حدود البلد نفسه في مدة لا تتجاوز 24 سا ولا تتجاوز السنة.

انواع السياحة من حيث النشاط :

ان الاهتمام المتزايد للحكومات والدول من جهة وتطور في التخطيط السياحي ،وارتفاع نسبة الاستثمارات في مجال السياحة مع تزايد حدة المنافسة ومن جهة اخرى تزايد عدد الرحلات والمسافرين بسبب تطور المواصلات التكنولوجية والالكترونية وتشعب العلاقات الدولية اقتصاديا واجتماعيا واعلاميا مع الانتفاع الغير المسبوق منذ سنوات العشرية الاولى لللفية الثالثة فتشعبت فروعها وتداخلت انواعها واصبحت تدخل في معظم مجالات الحياة اليومية .تخطت السياحة الحدود الضيقة من السياحة القديمة في اطار الاكتشاف او المغامرة والسياحة الدينية الى الاماكن المقدسة لتخطى هذه الحدود في زمن العولمة وتنتشر وتعم الى كل مكان لتؤثر فيه وتتأثر به.وتتطور انواعها بالاضافة الى ظهور انواع واشكال حديثة ومختلفة في عصر الانفتاح بوابة العولمة ومن انواع السياحة المتعارف عليها عالميا ومحليا:

السياحة الترفيهية:

وهي السفر الى الوجهات السياحية بغرض الترفيه او الاستجمام والترفيه عن النفس

السياحة الثقافية :

ويكون الهدف منها زيارة الاماكن والمواقع الاترية والثقافية ،والمتاحف والمعالم التاريخية بالاضافة الى اكتشاف عادات وتقاليد الشعوب الاخرى .

السياحة الدينية :

وهو من اقدم الانواع السياحية التي عرفتها البشرية وهو السفر بهدف الحج او زيارة الاماكن المقدسة مثل مكة المكرمة ،والقدس الشريف والمدينة المنورة ،والفاثيكان، وكذلك نهر الهندوس والمنعزلات المقدسة بالنسبة للهندوس والبوذيين.

نفس المصدر

السياحة التعليمية :هي السياحة القائمة على السفر للحصول على شهادة تعليمية حول موضوع معين من مؤسسة تعليمية محددة او الاكتساب الخبرات والمهارات اللازمة كمتشمل حضور المؤتمرات ودورات التدريب يسام في تطوير خبرات الاشخاص

السياحة الشاطئية:

تنتشر هذه السياحة في البلدان التي تتوفر على مناطق ساحلية جذابة ونجد هذا النوع في الكثير من بلدان العالم مثل دول الحوض الابيض المتوسط ودول بحر الكاريبي وجنوب الخليج العربي كعمان ودول البحر الاحمر بالاطافة الى زوار البحر الميت في فلسطين والاردن وبعض الجزر الدافئة كجزر المالديف.

كما ييرتبط بها نوع اخر وهو رياضة و سياحة الغوص كسياحة لها علاقة مباشرة بالسياحة الشاطئية في المناطق التي على سواحل البحار.

سياحة المغامرات :

هو مصطلح يستخدم للدلالة على نوعية الرحلة السياحية ،التي تستهوي الافراد الذين يبحثون عن نوع معين من النشوة والمخاطرة ،كرحلة التجديف في الانهار العليا وركوب الامواج في البحار الهائجة ورحلات الصيد في اعالي البحار وسباق القوارب في فصل الصيف ،وحسب التدقيق العلمي لسياحة المغامرات فهي تضم كل الاشخاص الذين يركزون على البحث عن الخبرات الغامضة ويعيشوا لحظات من التحدي والاستكشاف والخطر .

نفس المرجع سبق ذكره

سياحة الاعمال

هو مصطلح يعني به الرحلات السياحية بغرض حضور المعارض والمؤتمرات والاجتماعات او الاشتراك بها وقد اهتمت الكثير من الدول بتنمية تلك الرحلات من خلال تطوير العناصر المرتبطة بها مثل تطوير مراكز المعارض والمؤتمرات والفنادق والمطارات وتطوير البيئة التنظيمية والاجراءات الحكومية وتطوير القدرات البشرية والتسويق لها.

السياحة العلاجية :

وهو السفر بهدف تلقي العلاج والاستجمام في المنتجعات الصحية في مختلف بقاع العالم

السياحة الصحراوية :

تعد احد ابرز انواع السياحة التي تشهد تطورا في السنوات الاخيرة والتي تعرف اقبالا متزايدا من قبل السياح السواح الذين يبحثون عن اكتشاف مناطق جغرافية وتاريخية خاصة في فصل الشتاء حيث يقصد السياح الاروبيين الصحراء هروبا من البرد القارس والتمتع باشعة الشمس الدافئة .

المبحث الثالث: اهمية السياحة

تتمثل جوانب اهمية السياحة في عدة مجالات منها:

1- تحسين ميزان المدفوعات :وذلك من خلال تدفق رؤؤس الاموال الاجنبية للاستثمار في المشاريع السياحية وكذلك من خلال الاستخدمات الجيدة للموارد الطبيعية وما ستحققه السياحة من موارد نتيجة ايجاد علاقات اقتصادية بينها وبين القطاعات الاخرى في الدولة ،متزامنا مع ما تحصل عليه الدولة من منافع اقتصادية حيث من الايرادات المتحققة من العملات الصعبة الناجمة عن الطلب السياحي للسياحة الخارجية وكذلك الداخلية مما يساهم في زيادة الناتج القومي للدولة بشكل مباشر وغير مباشر والمساهمة في عملية البناء الاقتصادي فضلا عما تحققه هذه الصناعة السياحية من انتعاش شرائح واسعة من المجتمع.

2- توفير فرص عمل وحل مشكلة البطالة .ذلك ان التوسع في صناعة السياحة والمشروعات المرتبطة بها يساهم في توفير فرص عمل جيدة مما يخفض من البطالة وبالتالي يؤدي ذلك الارتفاع مستوى الرفاهية للمجتمع وزيادة معدل نمو انفاق السواح والتاثير المباشر للسياحة في توفير فرص عمل يكون اولا القطاع السياحي للقطاعات المرتبطة به.

3- زيادة الفرص الاستثمارية المربحة يمكن للدولة تحديد مجالات واسعة لعملية الاستثمار في هذا القطاع بما يعمل على الاستغلال الجيد للمقومات السياحية حيث الاستثمار وتوظيف رؤؤس الاموال الوطنية والاجنبية وتوجيهها صوب المجالات المربحة اقتصاديا لما يمتلكه القطاع الخاص من قدرة في تعزيز المزايا التنافسية للمشاريع السياحية وايجاد الوسائل الممكنة في جذب السواح وادخال افضل الانواع والتقنيات والتجهيزات وتحسين طرق واساليب العمل وهذا يتطلب من الدولة الاشراف على صياغة استراتيجية شاملة من اجل تنمية سياحية .

4- تحقيق التنمية المتوازنة بين الاقاليم: تؤدي السياحة الى توزيع وانشاء مشاريع سياحية جيدة في البلاد خاصة المواقع الاترية والحضارية والدينية تتوزع بين

مختلف الارحاء للبلاد من شماله الى جنوبه مما يعني حصول تنمية متوازنة للاقاليم خاصة المتخلفة منا اقتصاديا من خلال ايجاد عمل وتحسين المستوى المعيشي وزيادة رفاهية البلاد واستغلال الموارد الطبيعية في الاقاليم مما يساهم في تحقيق حالة من التوازن الاقتصادي واعدة توزيع الدخل وتنمية وتطوير هذه المناطق كما تساهم في تعميق وتوعية الوعي الثقافي وتحفيز وتطوير شبكة الطرق لتعطي مناطق جديدة .

5- تبادل الثقافات والحضارات بين شعوب العالم المختلفة من حيث تنقل اللغات والمعتقدات

الفكرية والاداب والفنون ومختلف الوان الثقافة عن طريق الحركة السياحية الوافدة اليها حركيا عن طريق الحركة السياحية الوافدة اليها فتؤثرا فيها ثقافيا

تساهم في التطور والرقي الحضاري في اي دولة من حيث تتجه دائما والاهتمامات دائما الى العمل والرقي والالتقاء بالقيم الحضارية والمعالم السياحية واحداث معالم اخرى حضارية تظهر كدولة سياحية لها وزنها العالمي.

المبحث الرابع:الاسس الاستراتيجية الاتصالية السياحية

-هي مجموعة نشاطات ه

الاسس الاستراتيجية الاتصالية السياحية

-هي مجموعة نشاطات هامة وهادفة يقوم الاتصال السياحي على نشاطات وتخصصات وبعده وسائل تشترك جميعها في اهداف الاتصال السياحي ويمكن ان نلخص اهم نشاطات الاتصال السياحي فيما يلي:

الاتصال السياحي :ويمكن ان نلخص اهم نشاطات الاتصال السياحي فيا يلي :

-الاعلام السياحي :وذلك بتسخير مختلف وسائل الاعلام الجماهيرية (الاذاعة ،التلفزيون الصحافة المكتوبة ،السينماالاخ)او وسائل الاعلام الجديد (المواقع الالكترونية ،شبكات التواصل الاجتماعي ، المدونات ،البوابات ،مواقع الاشهار عبر النت الجرائد والمجلات الالكترونية) بهدف الترويج لمنتوج سياحي معين او وجهة سياحية ما .

-الاشهار السياحي :على الفاعلين السياحيين العمل على الاشهار بمختلف انواعه،اساليبه تقنياته ووسائله فهو من احسن الميكانيزمات الاتصالية التجارية التي من شأنها بعت التنافسية بين مختلف المؤسسات التي تشتغل في مجالات السياحة (وكالات السياحة والسفر ،الفنادق ،المنتجعات السياحية المركبات السياحية.....الاخ وكذلك المتعلقة بها ولو من بعيد (المطارات مؤسسات الاتصال ، مؤسسات النقل ، المطاعمالخ

-العلاقات العامة السياحية :وتتمثل في المؤسسات المشتغلة في مجال السياحة كونها فلسفة اجتماعية لإدارة المؤسسات السياحية بمختلف انواعها ونشاطاتها بما في ذلك السياحة

،والهدف منها المحافظة على المحيط الايجابي للعمل (داخليا) وبناء صورة جيدة وسمعة
طيبة عن المؤسسة وتعريف بها على المحيط الخارجي .

خلاصة

السياحة هي عبارة عنمجموعة من الخدمات والانشطة التي تقدمها للسائح فلم تعد السياحة
كما كانت عليه من قبل من سفر وتلرحال وتغيير في الجو والتنزه بل اصبحت صناعة
قائمة بحد ذاتها تعتمد على مؤهلات طبيعية ووبشرية ومالية

الفصل الثاني

ماهية السياحة

تمهيد

تعرف السياحة على انها الانتقال والمشى من موقع الى اخر سواء في دولة معينة او إقليم معين بعيد عن المكان الدائم للسكن .والسياحة هي مجموعة من الاعمال والوظائف التي تخدم السائح وتساهم في توفير اماكن الراحة والإقامة ووسائل النقل ومواقع اترية كما انها اصبحت صناعة قائمة بحد ذاتها تعتمد على معايير ومنه سوف نقوم في هذا الفصل التعريف بالسياحة وأنواعها وأهميتها.

المبحث الأول: تعريف السياحة

لقد وردت حول السياحة جملة من التعاريف المتنوعة التي تحاول تحديد ماهيتها وخصوصيتها وجاءت عدة محاولات من قبل الباحثين لإعطاء تعريف موحد وشامل للسياحة 'حيث كل باحث ركز على جوانب معينة فمنهم من ركز على السياحة كظاهرة اقتصادية واجتماعية وثقافية ومنهم من اعتبرها على اساس تنمية العلاقات الدولية والانسانية والثقافية والرياضة ومنهم من اعتبرها صناعة القرن العشرين 'او الصناعة المتداخلة او المركبة. او الصناعة المتكاملة. او الصناعة بدون مداخن او بتترول القرن الواحد والعشرين¹

-لفظ السياحة لغة تعني التجوال وعبرة ساح في الارض تعني ذهب وسار على وجه الارض يعني يجول او يدور Tour اما في اللغة الانجليزية نجد ان أي السياحة فمعناها الانتقال والدوران كلمة. Tourism ، والتي تعني رحلة ، واطلقت على طلاب السياح TOUR من TOURISM اصل كلمة الانجليز في اوروبا كلمة السياح في القرن الثامن عشر، وانتشرت هذه الكلمة من الفرنسية الى اللغات الاخرى واستعملت للسياحة والسائح ، أي التحرك في رحلة لغرض المنفعة او الترفيه او الصحة وليس لاكتساب الأموال او الإقامة الدائمة في الدول المضيفة.

¹- مسعود مصطفى الكتاني ، علم السياحة والمنتزهات ، دار الحكمة للطباعة والنشر الموصل بغداد العراق 1990 صفحة 12

المفهوم اللغوي للسياحة

يعني السفر والتجوال أي الانتقال ، من مكان لآخر .فاذا كان هذا الانتقال من مدينة لآخرى ويسمى سياحة داخلية 'اما اذا كان هذا الانتقال من دولة الى اخرى يسمى سياحة خارجية .

وحتى يمكننا الوصول الى تعريف علمي وشامل للظاهرة السياحة نورد بعض التعاريف العلمية المتخصصة .

عرفها علا ROBERT LANQUA

"السياحة عبارة عن مجموع من الانشطة البشرية التي تتعلق بالسفر وصناعة تهدف الى اشباع حاجات السائح¹

جغرافي ومسؤول اداري في المجلس الاعلى للسياحة عرفها : Ji Michaud -

"السياحة تضم مجموعة نشاطات انتاج واستهلاك تستلزم تنقلات خاصة بها.خارج مقر السكن اليومي ليلة على الاقل حيث سبب الخروج هو التسلية ،الاعمال، الصحة،اجتماعات مهنية ، رياضية او دينية² .

-من خلال التعاريف السابقة نستخلص ان السياحة تضم ثلاثة مهام رئيسية .،الراحة ،الترفيه عن النفس وتطوير الشخصية هذا من جهة وتضم من جهة اخرى التنقل خارج الإقامة المعتادة .

4-تعريف خالد كمايلي

السياحة هي مجموعة العلاقات والخدمات الرتبطة بعملية تغيير المكان وقتيا وتلقائيا وليس لاسباب تجارية او حرفية³

وللوصول الى تعريف عام وشامل نورد التعريف المعتمد من طرف المنظمة العالمية « OMT » للسياحية حسب المنظمة العالمية للسياحة : 'كلمة سياحة تحتوي على مفهومين

"2"

¹ -ROBERT Lanquard. Le tourisme international ; Seri que sais-je Paris ;puf ;1980 p 02

² -J.P.Lo zato : Géographie du tourisme : maison ;Parie :1990 p01

³ - خالد كواش ،السياحة مفهومها،اركانها،انواعها ،دارالفجر للنشر والتوزيع 2010 ص10

السائح: كل زائر مؤقت يقيم البلد الذي يزوره 24 ساعة على الأقل بحيث اسباب الزيارة "السفر" تكون من اجل الترفيه .الراحة الصحة، قضاءالعطل ،الدراسة ،الديانة ،او من اجل القيام باعمال عائلية حضور مؤتمرات ،ندوات علمية ،ثقافية وسياسية .

المتجول المتنزه: كل زائر مؤقت لا تتجاوز مدة اقامته 24ساعة على الاكثر خارج مقر اقامته المعتادة.

هذا التعريف ينطبق على السياحة الدولية فقط والمنظمة العالمية للسياحة تبذل مجهودات لاعتماد هذا التعريف من طرف كل الدول الاعضاء في المنظمة ،كون بعض الدول تعتبر السائح كل شخص يقيم بعيد عن مقر اقامته المعتادة ،فمثلا المانيا تعتبر الفرد سائح كل شخص يبقى اربعة ايام فاكثر خارج مقر اقامته ،النمسا تعتبر السائح كل من يبقى ثلاثة ليالي فاكثر خارج مقر اقامته ،بريطانيا ،بلجيكا، هولندا،سويسرا،هذه الدول تعتبر السائح كل شخص يبقى اربعة ليالي مقر اقامته المعتادة ،ايطاليا اربعة فاكثر ،السويد خمسة ايام فاكثر .

فمن خلال التعاريف السابقة نستخلص ان :

مفهوم السياحة له اساسين يختص الاول منها بضرورة انتقال الانسان من موطنه الاصلي او مقر عمله الى دولة او منظمة اخرى لسبب معين يرتكز على الانتفاع والثاني يتمثل في عملية الانتقال تكون مؤقتة وتتجاوز 24 ساعة أي ان الانتقال لا يكون بهدف الهجرة او الإقامة الدائمة.

المبحث الثاني: أنواع السياحة

انواع السياحة من حيث الكم والعدد:

تنقسم الصناعة السياحية الى قسمين رئيسيين وهما: "السياحة الراقية " ويطلق عليها البعض السياحة الفاخرة و"السياحة الجماهيرية" يطلق عليها البعض "السياحة الشعبية" او السياحة الجماعية .

السياحة الراقية او الفاخرة: تركز على جودة الخدمات اكثر ما تركز على الكم، وتكون مكلفة ماديا، بحيث يجب ان تتوفر على احسن العروض التنافسية من حيث الجودة ومهنية الخدمات والاستقبال والفندقة وكل وسائل الراحة، والنقل المتطور والسريع، وكذلك بجودة المنتج السياحي.

السياحة الشعبية او الجماعية: وغالبا ما يتم تجنب اللجوء الى هذا القسم في المخططات السياحية الوطنية في المواقع السياحية الحساسة كالمواقع الايكولوجية والمحميات الطبيعية، وبعض مواقع الماتر والمواقع التاريخية النفسية .

انواع السياحة من حيث المكان والحدود :

في هذا الاطار يمكن تصنيفها الى الانواع التالية :

السياحة الدولية الوافدة: وهم الغير المقيمين والمسافرين الى البلد المستقبل في مدة لا تقل عن 24 ساعة ولا تتجاوز السنة وتعتبر دول الحوض الابيض المتوسط واروبا الغربية والامريكية ودول جنوب شرق اسيا اهم الدول المستقطبة في سوق السياحة الدولية.

السياحة الدولية الصادرة: وهم المقيمين داخل البلد ما والمسافرين وخارج الوطن الاصلي الى بلد اجنبي اخر، في مدة لا تقل 24 ساعة ولا تتجاوز السنة وتعتبر دول اروبا الغربية وامريكا الشمالية والصين ودول الخليج العربي اهم الاسواق المصدرة للسياحة الدولية.

السياحة الداخلية :سكان بلد معين من مكان اقامتهم لغرض السياحة لمسافة 80كلم على الاقل من منزلهم داخل حدود البلد نفسه في مدة لا تتجاوز 24سا ولا تتجاوز السنة.¹

انواع السياحة من حيث النشاط :

ان الاهتمام المتزايد للحكومات والدول من جهة وتطور في التخطيط السياحي ،وارتفاع نسبة الاستثمارات في مجال السياحة مع تزايد حدة المنافسة ومن جهة اخرى تزايد عدد الرحلات والمسافرين بسبب تطور المواصلات التكنولوجية والالكترونية وتشعب العلاقات الدولية اقتصاديا واجتماعيا واعلاميا مع الانتفاع الغير المسبوق منذ سنوات العشرية الاولى للألفية الثالثة فتشعبت فروعها وتداخلت انواعها واصبحت تدخل في معظم مجالات الحياة اليومية. تخطت السياحة الحدود الضيقة من السياحة القديمة في اطار الاكتشاف او المغامرة والسياحة الدينية الى الاماكن المقدسة لتخطى هذه الحدود في زمن العولمة وتنتشر وتعم الى كل مكان لتؤثر فيه وتتأثر به. وتتطور انواعها بالإضافة الى ظهور انواع واشكال حديثة ومختلفة في عصر الانفتاح بوابة العولمة ومن انواع السياحة المتعارف عليها عالميا ومحليا:

السياحة الترفيهية:

وهي السفر الى الوجهات السياحية بغرض الترفيه او الاستجمام والترويح عن النفس

السياحة الثقافية:

ويكون الهدف منها زيارة الاماكن والمواقع الاثرية والثقافية ،والمتاحف والمعالم التاريخية بالإضافة الى اكتشاف عادات وتقاليد الشعوب الاخرى.

¹ - السياحة واسفار، موسوعة ويكيبيديا

السياحة الدينية :

وهو من اقدم الانواع السياحية التي عرفت البشرية وهو السفر بهدف الحج او زيارة الاماكن المقدسة مثل مكة المكرمة ،والقدس الشريف والمدينة المنورة ،والفاطيكان، وكذلك نهر الهندوس والمنعزلات المقدسة بالنسبة للهندوس والبوذيين¹.

السياحة التعليمية :هي السياحة القائمة على السفر للحصول على شهادة تعليمية حول موضوع معين من مؤسسة تعليمية محددة او الاكتساب الخبرات والمهارات اللازمة كما تشمل حضور المؤتمرات ودورات التدريب يسام في تطوير خبرات الاشخاص

السياحة الشاطئية:

تنتشر هذه السياحة في البلدان التي تتوفر على مناطق ساحلية جذابة ونجد هذا النوع في الكثير من بلدان العالم مثل دول الحوض الأبيض المتوسط ودول بحر الكاريبي وجنوب الخليج العربي كعمان ودول البحر الاحمر بالاضافة الى زوار البحر الميت في فلسطين والاردن وبعض الجزر الدافئة كجزر المالديف.

كما ييرتبط بها نوع اخر وهو رياضة و سياحة الغوص كسياحة لها علاقة مباشرة بالسياحة الشاطئية في المناطق التي على سواحل البحار.

سياحة المغامرات :

هو مصطلح يستخدم للدلالة على نوعية الرحلة السياحية ،التي تستهدف الافراد الذين يبحثون عن نوع معين من النشوة والمخاطرة ،كرحلة التجديف في الانهار العليا وركوب الامواج في البحار الهائجة ورحلات الصيد في اعالي البحار وسباق القوارب في فصل الصيف، وحسب

¹- المصدر السابق

التدقيق العلمي لسياحة المغامرات فهي تضم كل الاشخاص الذين يركزون على البحث عن الخبرات الغامضة ويعيشوا لحظات من التحدي والاستكشاف والخطر .

سياحة الاعمال:

هو مصطلح يعني به الرحلات السياحية بغرض حضور المعارض والمؤتمرات والاجتماعات او الاشتراك بها وقد اهتمت الكثير من الدول بتنمية تلك الرحلات من خلال تطوير العناصر المرتبطة بها مثل تطوير مراكز المعارض والمؤتمرات والفنادق والمطارات وتطوير البيئة التنظيمية والاجراءات الحكومية وتطوير القدرات البشرية والتسويق لها .

السياحة العلاجية :

وهو السفر بهدف تلقي العلاج والاستجمام في المنتجعات الصحية في مختلف بقاع العالم

السياحة الصحراوية :

تعد احد ابرز انواع السياحة التي تشهد تطورا في السنوات الاخيرة والتي تعرف اقبالا متزايدا من قبل السياح السواح الذين يبحثون عن اكتشاف مناطق جغرافية وتاريخية خاصة في فصل الشتاء حيث يقصد السياح الاربين الصحراء هروبا من البرد القارص والتمتع بأشعة الشمس الدافئة .

المبحث الثالث: أهمية السياحة

تتمثل جوانب أهمية السياحة في عدة مجالات منها:

1- تحسين ميزان المدفوعات: وذلك من خلال تدفق رؤوس الاموال الاجنبية للاستثمار في المشاريع السياحية وكذلك من خلال الاستخدامات الجيدة للموارد الطبيعية وما ستحققه السياحة من موارد نتيجة ايجاد علاقات اقتصادية بينها وبين القطاعات الاخرى في الدولة، متزامنا مع ما تحصل عليه الدولة من منافع اقتصادية حيث من الايرادات المتحققة من العملات الصعبة الناجمة عن الطلب السياحي للسياحة الخارجية وكذلك الداخلية مما يساهم في زيادة الناتج القومي للدولة بشكل مباشر وغير مباشر والمساهمة في عملية البناء الاقتصادي فضلا عما تحققة هذه الصناعة السياحية من انتعاش شرائح واسعة من المجتمع.

2- توفير فرص عمل وحل مشكلة البطالة.. ذلك ان التوسع في صناعة السياحة والمشروعات المرتبطة بها يساهم في توفير فرص عمل جيدة مما يخفض من البطالة وبالتالي يؤدي ذلك الارتفاع مستوى الرفاهية للمجتمع وزيادة معدل نمو انفاق السواح والتاثير المباشر للسياحة في توفير فرص عمل يكون اولا القطاع السياحي للقطاعات المرتبطة به.

3- زيادة الفرص الاستثمارية المربحة يمكن للدولة تحديد مجالات واسعة لعملية الاستثمار في هذا القطاع بما يعمل على الاستغلال الجيد للمقومات السياحية حيث الاستثمار وتوظيف رؤوس الاموال الوطنية والاجنبية وتوجيهها صوب المجالات المربحة اقتصاديا لما يمتلكه القطاع الخاص من قدرة في تعزيز المزايا التنافسية للمشاريع السياحية وايجاد الوسائل الممكنة في جذب السواح وادخال افضل الانواع

والتقنيات والتجهيزات وتحسين طرق واساليب العمل وهذا يتطلب من الدولة الاشراف على صياغة استراتيجية شاملة من اجل تنمية سياحية¹.

4- تحقيق التنمية المتوازنة بين الاقاليم: تؤدي السياحة الى توزيع وانشاء مشاريع سياحية جيدة في البلاد خاصة المواقع الاثرية والحضارية والدينية تتوزع بين

مختلف الارحاء للبلاد من شماله الى جنوبه مما يعني حصول تنمية متوازنة للاقاليم خاصة المتخلفة منا اقتصاديا من خلال ايجاد عمل وتحسين المستوى المعيشي وزيادة رفاهية البلاد واستغلال الموارد الطبيعية في الاقاليم مما يساهم في تحقيق حالة من التوازن الاقتصادي واعادة توزيع الدخل وتنمية وتطوير هذه المناطق كما تساهم في تعميق وتوعية الوعي الثقافي وتحفيز وتطوير شبكة الطرق لتعطي مناطق جديدة .

5- تبادل الثقافات والحضارات بين شعوب العالم المختلفة من حيث تنقل اللغات والمعتقدات الفكرية والاداب والفنون ومختلف الوان الثقافة عن طريق الحركة السياحية الوافدة اليها حركيا عن طريق الحركة السياحية الوافدة اليها فتؤترا فيها ثقافيا تساهم في التطور والرقي الحضاري في اي دولة من حيث تتجه دائما والاهتمامات دائما الى العمل والرقي والاتقاء بالقيم الحضارية والمعالم السياحية واحداث معالم اخرى حضارية تظهر كدولة سياحية لها وزنها العالمي.

¹ - د إبراهيم الخليل بن عزة السياحة والاتصال المكتب الجامعي الحديث مصر 2010 ص 65.

المبحث الرابع: مقومات السياحة

تعتمد السياحة على مقومات اهمها:

أ- المقومات الطبيعية: وتشمل كافة الظروف التي تشكل مقصدا سياحيا من جمال

للطبيعة والابتعاد عن كل التاتيرات الحياة الحضرية منها:

ب المناخ: وهو ذلك الجو السائد في بلد معين ،اد يفضل بعض السياح الجو

المعتدل الجاف حيث ينتقل السياح الى المناطق الجبلية والساحلية في فصل الصيف

-اشكال سطح الارض :ويبرز من خلال التضاريس والسلاسل الجبلية والمسطحات المائية

حيث يشجع الدول المختلفة على استغلال هذه الاماكانيات الطبيعية والإقامة عليها منتجعات

سياحية على جذب السياح.

الشواطئ والمسطحات المائية :لها وضع خاص في نفوس وخواطر في عدد كبير من

السياح لمل لها من متعة وهدوء للأعصاب ، وهي تعتبر من اهم المكونات السياحة لعدد من

الدول،الاجانب الشمس والنباتات الطبيعية التي تثير اعجاب محبي الطبيعة .

ب المقومات الاترية والتاريخية:وتشمل الحضارات القديمة والمراكز العلمية والثقافية والتي

تمتل عمق المعرفة الانسانية وربط الماضي بالحاضر مثل الحضارات الفرعونية واتار

الرومان.....الاخ الاجانب المقومات الثقافية وتشمل الانشطة التي يمارسها الزوار والفنون

التشكيلية والمتاحف الاترية التي تعكس العادات والتقاليد .

ج المقومات الحديثة والانسانية: وهي التي تشير الى التطور الحضاري مثل المشروعات

الضخمة وذات تاثير اقتصادي مثل المطارات ،والجسور العالمية، والموانئ والخلجان

الاجانب التطور الهائل والحاصل الذي احده الانسان في كل المجالات

—

خلاصة

السياحة هي عبارة عن مجموعة من الخدمات والأنشطة التي تقدمها للسائح فلم تعد السياحة كما كانت عليه من قبل من سفر وترحال وتغيير في الجو والتنزه بل أصبحت صناعة قائمة بحد ذاتها تعتمد على مؤهلات طبيعية وبشرية ومالية.

الفصل الثالث

التّمية السيّاحية

تمهيد

إن التنمية السياحية تعد من القضايا اليوم لمختلف دول العلم وهي تعتبر كقطاع بديل ومن الموارد الهامة، كونها أصبحت تساهم في حجم الدخل الفردي والارتقاء والتوسع في الخدمات السياحية فالتنمية السياحية وسيلة فعالة وناجعة في الاقتصاد.

المبحث الأول "مفهوم التنمية السياحية

التنمية لغوياً: معناها النماء أي الازدياد التدريجي، ويقال نمت المال ونما الزرع نمواً أي تراكم وكثر، ويستخدم اصطلاح التنمية عادةً بمعنى الزيادة في المستويات الاقتصادية والاجتماعية والسياحية وغيرها. ويُقصد بالتنمية على المستوى اللغوي أيضاً الإزدهار، والتكاثر، والزيادة، والرفاهية، ما يوحي بتغيير إيجابي وبتطور وتقدم، وهي الطموح إلى وضع وإلى غد أفضل على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية⁽¹⁾.

وعُرفت التنمية أيضاً على أنها الجهود المنظمة التي تُبذل وفق تخطيط مرسوم للتنسيق بين الإمكانيات البشرية والمادية المتاحة في وسط اجتماعي معين من أجل تحقيق مستويات أعلى للدخل القومي والدخول الفردية ومستويات أعلى للمعيشة والحياة الاجتماعية في نواحيها المختلفة للوصول إلى تحقيق أعلى مستوى ممكن من الرفاهية الاجتماعية¹. وأشار الجراد إلى أن التنمية السياحية تمثل "مختلف البرامج التي تهدف إلى تحقيق الزيادة المستمرة والمتوازنة في الموارد السياحية وتعميق وترشيد الإنتاجية في القطاع السياحي. وهي عملية مركبة متشعبة تضم عدة عناصر متصلة ومتداخلة مع بعضها بعضاً وتقوم على محاولة علمية وتطبيقية للوصول إلى الإستغلال الأمثل لعناصر الإنتاج السياحي الأولية من خلال إطار طبيعي وإطار حضاري والمرافق الأساسية العامة والسياحية المعتمدة على التقدم العلمي والتكنولوجي وربط كل ذلك مع عناصر البيئة وإستخدامات الطاقة المتجددة وتنمية موارد الثروة البشرية بدورها المرسوم في برامج التنمية².

¹ - فارس صبري التخطيط الحضاري ، دار اليازوري عمان - الأردن ، 2009 ، ص : 11

² - ماجدة التنمية المستدامة فلسفتها ، واسالسيبها دار سفاء للنشر والتوزيع ط1 عمان الاردن 2019 ص10

- مفهوم التنمية السياحية يعتبر موضوع التنمية السياحية عند الكثير من دول العالم من المواضيع المعاصرة كونها تهدف إلى الإسهام في زيادة الدخل القومي للبلد وبالتالي زيادة دخل الافراد وكذلك بما تتضمنه من تنمية حضارية شاملة لكافة المقومات الطبيعية والإنسانية والمادية ومن هنا تكون التنمية السياحية وسيلة للتنمية الاقتصادية¹.

وتبدأ التنمية السياحية مع تقدير الإنسان لأهمية السياحة والفوائد التي تجنيها على كافة المستويات الإجتماعية والثقافية والإقتصادية . لذا تُعد التربية العقلية الإجتماعية شرطاً رئيسياً وأساسياً لنجاح مخططات التنمية السياحية ، فطالما إن السياحة فلسفة إجتماعية تتطور من تقدم علمي وعقلي فإن توعية المواطن هي أكبر رصيد في أية عملية لإنماء السياحة وتطويرها وهي في الوقت نفسه مشتركة بين المنزل والمدرسة والمجتمع . ومرتبطة بإدراك المسؤولين والمواطنين لأهميتها باعتبارها تنمي الشعور بالمواطنة لدى الأفراد بسبب التعرف على تراث الوطن وأهميته ودوره التاريخي والحضاري وتزيد الشعور عند المواطنين لكونها عامل مهم في تكوين مفاهيمهم وثقافتهم وتصرفاتهم² .

ويمكن تعريف التنمية السياحية على أنها الارتقاء والتوسع بالخدمات السياحية واحتياجاتها وهذا يتطلب تدخل التخطيط السياحي باعتبارها لإسلوب العلمي الذي يستهدف تحقيق أكبر معدل ممكن من النمو السياحي بأقل تكلفة ممكنة وفي أقرب وقت مستطاع.

وعرفها عبد الرحمن بأنها (عملية تكامل طبيعي وظيفي بين عدد من العناصر الطبيعية الموجودة في المنطقة والمرافق العامة التي يتحتم وجودها كأساس لإقامة الاستثمارات السياحية ومقابلة احتياجات السائحين).

وأشارت شبر في تعريفها للتنمية السياحية على أنها جزء لا يتجزأ من التنمية الوطنية الشاملة فعرفت (قيام الدول ذات الإمكانيات السياحية بدفع المتغيرات السياحية لديها باتجاه النمو بمعدلات أعلى من أجل تحقيق أهداف التنمية الوطنية الشاملة)³.

¹ - أبو عياش ، د. عبد الإله والطائي ، د. حميد عبد النبي، التخطيط الإستراتيجي - مدخل إستراتيجي، دار الوراق للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2010، ص: 19.

² - د. الخصاونة محمد شبيب و، د. زياد محمد المشاقبة، التنمية السياحية المستدامة، عمان - الأردن ، دار جليس الزمان، 2011 ، 20-21 .

³ - عصام حسن السعيد، التسويق والترويج السياحي والفندقي ، دار الرابحة للنشر والتوزيع ، ط1، 2009 ، ص:133.

وأشار الجراد إلى أن التنمية السياحية تمثل "مختلف البرامج التي تهدف إلى تحقيق الزيادة المستمرة والمتوازنة في الموارد السياحية وتعميق وترشيد الإنتاجية في القطاع السياحي. وهي عملية مركبة متشعبة تضم عدة عناصر متصلة ومتداخلة مع بعضها بعضاً وتقوم على محاولة علمية وتطبيقية للوصول إلى الاستغلال الأمثل لعناصر الإنتاج السياحي الأولية من خلال إطار طبيعي وإطار حضاري

المبحث الثاني: أنواع التنمية السياحية

يمكن تقسيم أنواع التنمية السياحية إلى عدة أقسام أهمها:

أ- التنمية السياحية الشاملة:-

يُقصد بالتنمية السياحية الشاملة هي التنمية في جميع الجوانب السياحية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية والبيئية والحضارية والسكانية الموجودة في الدولة وهذه التنمية تتطلب الكثير من الأموال والجهود البشرية .

ب- التنمية السياحية المستدامة :-

يقصد بالتنمية السياحية المستدامة العمل على استخدام الموارد البيئية السياحية، البيئة الطبيعية والثقافية والإجتماعية، وصيانتها والمحافظة على فطرية كل هذه الموارد لأنها ليست ملكاً للجيل الحاضر وإنما هي ملكاً للأجيال المتعاقبة القادمة.

ج- التنمية السياحية المحلية:-

يُقصد بالتنمية السياحية المحلية هو الارتقاء بخدمات البنية الأساسية التحتية من حيث شبكات الطرق والاتصالات والنقل، وتطوير مناطق الجذب السياحي والمساعدة في جذب العمالة من الريف إلى مناطق المقاصد السياحية.

د- التنمية السياحية الإقليمية:-

تركز التنمية السياحية الإقليمية على تطوير الطرق والمعايير الإقليمية والدولية وتأمين هذه الطرق ومدّها بكافة الخدمات مثل محطات البنزين والمطاعم والكافيتريات وتوفير خدمات الاتصالات، وتبني سياسات سياحية وتشريعات من شأنها تفعيل السياحة بين دول المقاصد السياحية كما هو الحال في الدول العربية والإتحاد الأوربي.¹

¹ - عبد الله، د. محمد فريد، التخطيط والتنمية السياحية، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، 2015 ص 76-

هـ التمية السياحية الدولية:-

يقصد بالتمية السياحية الدولية تطوير وتفعيل البرامج والاتفاقيات الدولية بين العديد من الدول المتجاورة بتقديم تسهيلات في النقل والتنقل ، وتيسير إجراءات الدخول والخروج للسائحين والمشاركة في التنظيمات والهيئات والاتحادات السياحية الدولية للاستفادة من التسهيلات المعرفية والإدارية والتبادلات السياحية¹.

¹ - د. الخصاونة محمد شبيب و، د. زياد محمد المشاقبة، التمية السياحية المستدامة، عمان - الأردن دار جليس الزمان 2011، ص 111

المبحث الثالث: أشكال التنمية السياحية

هناك عدة اعتبارات تحكم تنمية الصناعة السياحية منها المحافظة على حقيقة المواقع السياحية، لان جذب السياح الى هذه المنطقة قد تعتمد على المناخ او الطبيعة او التاريخ او اي عامل اخر تتميز به المنطقة السياحية اشكالا متعددة منها:

1- تطوير المنتجات السياحية: وهذا النوع من التنمية يركز على سياحة الاجازات والعطل وتعرف المنتجات على انها المواقع التي توفر الاكتفاء الذاتي وتتوفر فيها أنشطة سياحية مختلفة وخدمات متعددة لاغراض الترفيه والاستراحة والاستجمام.

2- القرى السياحية: وهي شكل من اشكال السياحية المنتشرة جدا في اوروبا بدأت تنتشر في العديد من دول العالم ، بحيث ان الحياة في القرية نموذج يختلف عن الحياة في المدن وتستهوي سكان المدن حبا في التغيير والبساطة ، ويعتمد قيام القرى السياحية على وجود عنصر الماء (الشاطى مناطق الموانئ ، الجبال ، الحدائق ، مواقع طبيعية ، مواقع اترية ... الاخ تختلف مساحات هذا النوع من المواقع وتتعدد فيها انواع مرافق الاقليمية ومنشات النوم والمرافق التكميلية مثل :الاسواق والمناطق التجارية ،خدمات الترفيه وثقافية مراكز للمؤتمرات ومرافق مسكنية خاصة مختلفة الاحجام

يتم التخطيط لانشاء القرى السياحية عادة في وقت واحد ضمن خطة سياحية واحدة وياخذ مراحل متعددة وعلى فترات زمنية طويلة تحدد عناصر الطلب السياحي والطاقة الاستيعابية.

3- منتجعات المدن: يتطلب هذا النوع من المنتجات دمج برامج استعمالات الاراضي والتنمية الاجتماعية مع عدم اهمال البعد الاقتصادي الذي يوفر فرص الجذب الاستثماري للمشاريع (فنادق ،استراحات....) في المنطقة وتحتاج الى اقامة هذا النوع من المنتجعات¹.

4- منتجعات العزلة: اصبح هذا النوع من المنتجعات من المناطق السياحية المفضلة في جميع انحاء العالم ،وتتميز هذه المنتجعات بصغر حجمها ودقة تخطيطها وشمولها وعادة يتم اختيار مواقعها عن المناطق المأهولة مثل الجزر الصغيرة او الجبال او الوصول اليها يتم بواسطة القوارب والمطارات الصغيرة او الطرق البرية الضيقة .

¹ - نوردين هومز ،التخطيط السياحي والتنمية السياحية ،مجلة تشرين للدراسات والبحوث العلمية ،سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد 28 العدد3 اللاذقية سوريا 2006ص45

5-سياحة المغامرات :وهذا الشكل من السياحة موجه للمجموعات السياحية التي تهدف الى ممارسة ومعايشة خصائص معينة ،وهي تعتمد على طول فترة الاقامة للسائح بحيث تسمح له هذه الاقامة بالترفيه والاستجمام وفي نفس الوقت التعايش مع العادات والتقاليد الاجتماعية والثقافية والمناظر الطبيعية المتوفرة في المنطقة ولا يتطلب هذا النوع من السياحة تنمية كبيرة واستثمارات ضخمة او هدمات ومرافق عديدة لانه يتطلب ادارة جيدة للدلالة على سياحة مؤهلة وخبيرة خدمات النقل والمرافق لاستقبال تكون عالية النوعية وبحالة مؤكدة سليمة¹.

¹ - المرجع السابق، ص47

المبحث الرابع : أهداف التنمية السياحية

تهدف التنمية السياحية إلى تحقيق زيادة مستمرة ومتوازنة في الموارد السياحية وإن أول محور في عملية التنمية هو الإنسان الذي يُعد أدواتها، لهذا فان الدولة مطالبة بالسعي إلى توفير كل ما يحتاج إليه لتبقى القدرات البدنية والعقلية والنفسية لهذا الإنسان على أكمل وجه. وإن التنمية السياحية تبدأ من تقدير الإنسان لأهمية السياحة، ولل فوائد التي تحيها على المستويات كافة، الإجتماعية، والثقافية، والإقتصادية¹.

ويمكن تقسيم اهداف التنمية السياحية كآلاتي :-

أ- أهداف إقتصادية :-

تحسين وضع ميزان المدفوعات لكون السياحة مصدر لل عملات، وتحقيق التنمية الإقليمية، وإيجاد فرص عمل جديدة في المناطق، سواء في القطاع السياحي أو في القطاعات المساندة للسياحة، ومن فوائدها، توفير خدمات البنية التحتية، لأن لا بد لكل تنمية سياحية من وجود بنية تحتية، وزيادة مستويات الدخل المتأتية من الواردات السياحية، وزيادة إيرادات الدولة من الضرائب، نظراً للمداخيل الإضافية التي ترد خزينة الدولة من الضرائب على الواردات.

ب- أهداف إجتماعية :-

توفر تسهيلات ترفيهية وإستجمام للسياح ولل سكان المحليين وتساعد على تطوير الأماكن والخدمات العامة بدول المقصد السياحي، وتعمل على حماية وإشباع الرغبات الإجتماعية، وتنمي لدى المواطن شعوره بالإنتماء إلى وطنه وتزيد فرص التبادل الثقافي والحضاري بين كل من المجتمع المضيف والزائر، وإن إزدهار السياحة يؤدي إلى إعادة توزيع السكان بشكل أفضل عن طريق المشاريع السياحية ، والتي يمكن إقامتها داخل المجمعات العمرانية السياحية الجديدة، وكذلك للتنمية السياحية تنمية إجتماعية كبيرة لأنها تؤدي إلى تعميق الإنتماء، وتنمية الوعي السياحي بإعتباره أحد فروع الوعي الإجتماعي.

¹ - عصام حسن السعيدى ، التسويق والترويج السياحي والفندقي ، دارالراية للنشر والتوزيع ط 1 ص 134

ج- أهداف بيئية:-

المحافظة على البيئة ومنع تدهورها ووضع اجراءات حماية مشددة لها .

د- الأهداف السياسية والثقافية:-

تعمل على نشر الثقافات وزيادة التواصل بين الشعوب وتطوير العلاقات السياسية بين الحكومات في الدول السياحية.

4- أنواع التنمية السياحية:

يمكن تقسيم أنواع التنمية السياحية إلى عدة أقسام أهمها:

أ- التنمية السياحية الشاملة:-

يُقصد بالتنمية السياحية الشاملة هي التنمية في جميع الجوانب السياحية والإقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية والحضرية والسكانية الموجودة في الدولة وهذه التنمية تتطلب الكثير من الأموال والجهود البشرية .

ب- التنمية السياحية المستدامة :-

يقصد بالتنمية السياحية المستدامة العمل على استخدام الموارد البيئية السياحية، البيئة الطبيعية والثقافية والاجتماعية، وصيانتها والمحافظة على فطرية كل هذه الموارد لأنها ليست ملكاً للجيل الحاضر وإنما هي ملكاً للأجيال المتعاقبة القادمة.

ج- التنمية السياحية المحلية:-

يُقصد بالتنمية السياحية المحلية هو الإرتقاء بخدمات البنية الأساسية التحتية من حيث شبكات الطرق والاتصالات والنقل، وتطوير مناطق الجذب السياحي والمساعدة في جذب العمالة من الريف إلى مناطق المقاصد السياحية.

د- التنمية السياحية الإقليمية:-

تركز التنمية السياحية الإقليمية على تطوير الطرق والمعايير الإقليمية والدولية وتأمين هذه الطرق ومدّها بكافة الخدمات مثل محطات البنزين والمطاعم والكافيتريات وتوفير خدمات الاتصالات، وتبني سياسات سياحية وتشريعات من شأنها تفعيل السياحة بين دول المقاصد السياحية كما هو الحال في الدول العربية والإتحاد الأوربي¹.

¹ - عبد الله د. محمد فريد، التخطيط والتنمية السياحية، دار الأيام للنشر والتوزيع، ط1، عمان- الأردن، 2015 ص 76 .

ه التمية السياحية الدولية:-

يقصد بالتمية السياحية الدولية تطوير وتفعيل البرامج والإتفاقيات الدولية بين العديد من الدول المتجاورة بتقديم تسهيلات في النقل والتنقل ، وتيسير إجراءات الدخول والخروج للسائحين والمشاركة في التنظيمات والهيئات والاتحادات السياحية الدولية للاستفادة من التسهيلات المعرفية والإدارية والتبادلات السياحية

خلاصة

ان التنمية السياحة هو الارتقاء بخدمات البنية الأساسية وهي تبدأ من تقدير الإنسان لأهمية السياحة ولل فوائد التي تحيها على كافة المستويات وتقوم التنمية السياحية على النمو الكبير الذي تشهده السياحة ومواكبة التقدم العلمي والتنمية السياحية تعتبر جزء من التنمية الوطنية

كونها تعمل على تحقيق الزيادة المستمرة والمتوازنة في القطاع السياحي وهي تقوم على عملية التطبيق والاستغلال الامثل لعناصر الانتاج السياحي في اطار حضاري وطبيعي .

الجانب التطبيقي

1. تعريف بولاية مستغانم

إن كلمة مستغانم تتكون من كلمتين :

مست :بمعنى محطة شتوية او مكان للإقامة

غانم: اسم شخصية مرموقة في المنطقة وقد ذكر البعض ان الاصل في التسمية يرجع الى غانم مربى الأغنام

ويرى اخررون ان الكلمة تعني مسك الغنم اي وفرة قطيع الأغنام .

لكن اهم تعريف يتعلق باسم ميناء روماني موريسناقا.

تقع ولاية مستغانم في نقطة التقاء خط الطول الرئيسي خط غرينيش مع خط العرض 36°

شمالا خط الاستواء في الشمال الغربي للجزائر تتربع على مساحة

يحدّها من الشمال البحر الأبيض المتوسط ومن الغرب ولاية وهران ،اما من الجانب الشرقي ولاية الشلف ومن الجنوب ولاية غليزان

المناخ:

يتراوح مناخ البحر الابيض المتوسط بشتاء معتدل يتراوح ما بين 350 ملم الى 400ملم

في المرتفعات ،جبال الظهرة وصيف حار ورطب نوعا ما

التضاريس :

تتميز ولاية مستغانم بمناخ متوسطي ،وتنوع تضاريسها الى منخفضة بالمنطقة الغربية

،وهضاب وسهول المنطقة الشرقية وامتداد جبال الظهرة وتعتبر منطقة المقطع من اهم

المناطق الرطبة في الجهة الغربية وتعد ملجا لاستقبال الطيور المهاجرة .

تتميز مستغانم بموقع استراتيجي جد هام كونها تطل على البحر الابيض المتوسط

وذلك على ساحل يمتد 124كلم الذي يظم 21 شاطئ مفتوح للسياحة اما الاخرى فما زالت

علا حالتها الطبيعية بالتناوب مع المنحدرات الصخرية والغابات الساحلية مشكلة روعة في

المنظر وقطب للسياحة والزوار وخاصة المصطافين .كما تعرف الولاية 16 منطقة توسع

سياحي مازاد من جلب واقبال المستثمرين من اجل التنمية السياحية بولاية مستغانم.

ويعود تاريخ إنشائها الى العهد الروماني وكانت تسمى "كارتينا" وفي القرن الحادي

عشر غير اسمها الى "موروستاغ".

وفي 1516م أصبحت المدينة تحت سيطرة القائد البحري التركي الشهير "خير الدين بربروس" الذي اتخذها مركزا لعملياته في البحر الابيض المتوسط ،وفي نفس الوقت مرفا تجاريا وبحلول 1700م أصبحت المدينة تحت سيطرة العثمانيين قبل ان تسقط عام 1832 في يد الاحتلال الفرنسي.

ولعبت مستغانم دورا لافتا في التاريخ الاسلامي وتعتبر مهد الدعوة الحركة السنوسية، وفيها جد ملك ليبيا "محمد ادريس السنوسي".

ومدينة مستغانم كباقي الولايات الجزائرية تشهد معالم أثرية وسياحية مما تساهم في التنمية السياحية المحلية بها .

2. انواع السياحة في مستغانم:

السياحة الدينية : تتميز ولاية مستغانم عن باقي الولايات بهذا السرح الديني والعبادي في تنمية السياحة المحلية وذلك مما تحتويه من الاثار وأماكن العبادة من بينها : زاوية الشيخ سنوسي تكوك بدائرة بوقيراط بمستغانم الزاوية العلاوية بالحي العتيق بتجديت والزاوية البوزيدية حي السلام بخروبة .

-كما عرفت مدينة مستغانم العديد من الاولياء الصالحين والمرابطين بالإضافة الى الطريقة الصوفية التي عرفت طريقها الى العديد من الزوايا وهذا ما زاد في الوعي الديني والثقافي لهذه المدينة كما من خلاله يحافظ علا الهوية العربية الإسلامية .

السياحة الثقافية : تعتبر مفخرة في الأنشطة الثقافية والاحتفالات وذلك لما تعرفه من المهرجان الوطني للمسرح المدرسي الذي يقام في الفترة الصيفية ، إضافة الى المهرجانات التي تضم الشعر والموسيقى البدوية ،ومهرجان سيدي لخضر بن خروف، ومهرجان الوطني للترات العيساوي الذي يعتبر القلب النابض لسكانها وموروث ثقافي زاخر بكلماته. بالإضافة الى ميدان للفروسية ومسرح الهواء الطلق ،ودار الثقافة، ودار الصناعة والحرف التقليدية التي تشمل عدة أعمال وصناعة حرفية وتضم عدة معارض بالإضافة الى المكتبة الولائية والجامعية والإذاعة الجهوية.

سياحة رجال الأعمال: لقد عرفت مدينة مستغانم في الآونة الأخيرة كثيرا من انجازات والأعمال بالإضافة الى توافد عدد من المستثمرين خاصة في القطاع السياحي بهدف تنميته وتطويره كونها ذات موقع استراتيجي هام وهذا ما عرفته من خلال فتح الميناء للمسافرين والمهاجرين مما زاد في حجم توافد الزوار والمسافرين ورجال الأعمال مما زاد في الحيوية والنشاط في جميع القطاعات والجوانب من نقل، السكن، الإيواء، الفنادق الطعام.....الخ بالإضافة الا الهياكل القاعدية المتمثلة في ميناء للصيد وميناء تجاري وتحسين شبكات الطرقات التي تلعب دورا هاما في التنمية الاقتصادية والسياحية .

اهم المعالم الاثرية بولاية مستغانم :

تزرخر ولاية مستغانم بعدة مواقع والمباني التاريخية التي اهلتها بان تكون مدينة سياحية وحضارية بامتياز وذلك ماتشاهده من مغارات والنقوش الصخرية والكاف الاصفر ميناء البحارة منذ العصر الروماني وقصر الباي بالاضافة الى منارة راس ايبي الذي انشى من طرف الاستعمار في 1878

المدينة القديمة بمستغانم من القرن 16م الذي يحتوي على القصبية مثل كل المدن في القرون الوسطى في المغرب العربي مع الاحياء العثمانية منها (المطمر، تجديت، تبانة الدرب)
1-معلم ما قبل التاريخ سيدي المجذوب الذي يقع بخروبة وهو موقع اثري منذ ما قبل العصر الحجري بين 30 و2000ما قبل الميلاد.

بدوار دواوة سيدي لخضر العصر الحجري 30-4000ق.م Capivi 2- راس ايبي

3-الطاحونة وهو معلم ما قبل التاريخ يقع بخروبة من 25-4000ق.م

4- معلم كهف شجرة الزيتون ضواحي جبال زقمون العصر الحجري الأخير 4000 إلى 3000 سنة ق.م.

5-راس البحري شاطئ ويلييس بعبد المالك رمضان ترجع فترته الى العهد الروماني .

6-اتار (اطلال) البحارة شاطئ اولاد بوغالام عشعاشة قديم الفترة الرومانية.

7- برج محال حي الطبانة مستغانم ترجع فترته الى 1882.

8- الجامع الكبير حي طبانة ترجع الى 1882 .

9- ظريح الباي بوشلاغم وزوجته (عيشوش) *المطمر * 1732

10- برج الترك المطمر العهد العثماني القرن 15م

12-حي طبانة المدينة القديمة القرن 11م

13- القصر القديم الباي محمدالكبير حي الدرب -طبانة -1750م

14-اسوار المدينة حي المطمر -العرصة -العهد العثماني الى فترة الاستعمار

15- ابواب الاربعة طبانة والدرب -البالمركزي حاليا العهد العثماني

- 16- اثار اطلال الحجاج بلدية الحجاج منذ عهد الرومان¹
- 17- كنزة سيدي بلعطار -عين تادلس -منذ عهد الفنيقيين والرومان .

¹ احصائيات مقدمة من طرف الفرع المحلي للدائرة الاثرية مستغانم مديرية الثقافة قطاع الثقافة 2005 ص 80

التعريف بحظيرة الحيوانات والتسلية : "مستالاند "

تأسست بموجب القرار الوزاري المشترك الذي يتضمن انشاء مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري مكلفة بتسيير حظيرة الحيوانات والتسلية "خروبة" كان ذلك يوم

2017/07/14

بالموازرة مع فعاليات الطبعة 50 للمهرجان الوطني لمسرح الهواة من 13 الى 19 جويلية

*سميت بموستالاند :

موستا :مستنغانم

لاند:التسلية والترفيه

اول مسؤول قام بتدشين الحظيرة السيد والي الولاية السابق عبد الواحد تمار

والمسؤول الحالي للحظيرة هي السيدة بن محال سامية

*المهام الموكلة لحظيرة الحيوانات والتسلية "موستالاند"

-في مجال التسلية والترفيه:

-تسيير التجهيزات والبرامج الاجتماعية والتربوية وكذا الترفيه باتجاه الساكنة والهيئات

والشركاء وضمان اعلى مستوى من الاستفادة والتنوع والجودة

-ترقية فن الطهي التقليدي والحرفي.

-تشجيع النشاطات ذات الصلة بالسياحة البيئية

-ممارسة حق الرقابة على الاستثمارات الخاصة المنجزة داخل الحظيرة ودفع الحقوق

المتعلقة بمختلف الاعباء .

في مجال البيداغوجي :

-ترقية النشاطات التربوية الموجهة نحو البيئة تنظيم التظاهرات الوطنية ذات الطابع العلمي

والتقافي ذات الصلة بموضوعها

-المشاركة في ترقية وتنشيط الهيئات والجمعيات التي تنشط في نفس المجال

-تنظيم تسيير كل الخدمات الضرورية للإعلام وراحة الجمهور

مجال الاعلام والاتصال :

- انشاء بنك للمعطيات والتوثيق
- اعداد دليل للزوار والمطويات والوثائق المتعلقة بالفصائل الحيوانية
- تبادل المعطيات ذات الطابع العلمي والتقني مع الهيئات الوطنية والدولية التي تدخل في اطار بموضوعها
- نشر المعلومات ذات الصلة بنشاط الحظيرة من اجل تميمها ،باستعمال تقنيات الاعلام والاتصال الحديثة كالمواقع الالكترونية والبوابات العامة الاعلامية للحظيرة
- تنظيم ملتقيات وأبواب مفتوحة وأيام دراسية وإعلامية لها علاقة بموضوعها

مجال الحيوانات :

- حماية فصائل الحيوانات المحلية والمحافظة عليها وانمائها لاسيما بانشاء تشكيلات حية او محنطة.
- العمل على تكاثر كل انواع الحيوانات المهددة بالانقراض
- تربية الفصائل الحيوانية الاصلية المهددة بالانقراض بهدف توطينها من حيث العدد
- نشر التوعية بالمحافظة على الحيوانات البرية
- تبادل فصائل الحيوانات والمعلومات وكذا المعدات مع مختلف الحظائر الحيوانية الوطنية والدولية
- اعداد برنامج البحث التطبيقي في مجال علم الحيوان ،بالتعاون مع الهيئات المتخصصة الوطنية والدولية

مجال التنظيم العام للحظيرة :

- ضمان سلامة الزوار والسياح
- ضمان تكوين ورسكلة وتحسين المستوى لمستخدمي الحظيرة
- اعداد مخطط النجدة للوقاية وتقادي الحوادث المحتملة
- اعداد النظام الداخلي للحظيرة واعلام المستخدمين والجمهور به عن طريق التعليق
- اعداد نظام المرفق وتبليغه للمستخدمين في الاماكن المخصصة للاعلام
- ايجار الفضاءات المتواجدة داخل الحظيرة

- اعداد مخطط تنقل خاص بالجمهور في الاماكن التي تاوي الحيوانات او تنتقل فيها
- يمكن للمؤسسة التكفل باي نشاط يتطابق مع موضوعها بعد الموافقة المسبقة لمجلس الادارة والتسيير بالولاية الوصية .

خطة البحث

المحور الاول

التعريف بالمؤسسة

- 1- الاسم الكامل والمختصر للمؤسسة
- 2- راس مال المؤسسة وطابع النشاط
- 3- اليات الاتصال بالمؤسسة العنوان العادي، الالكتروني، ارقام الهاتف الفاكس

المحور الثاني :الهيكل التنظيمي والموارد البشرية

1- عدد العمال والموظفين

- ا-جنس الموظفين (ذكور انات)
 - ب-الشهادات العلمية والكفاءات المهنية
 - ج-صفة التوظيف
 - د-المناصب والمسؤولية او المهام
- 2-الهيكل التنظيمي
 - 3-وظائف كل قسم حسب الهيكل التنظيمي

المحور الثالث الاتصال الداخلي للمؤسسة

- 1-عقد الاجتماعات والاتصال بين العمال ومسؤوليهم
- 2-انواع الاتصال السائدة داخل المؤسسة
- 3- وسائل الاتصال المستخدمة للتواصل بين العمال

الحظيرة العمومية لحديقة الحيوانات والتسلية

طابع النشاط :مؤسسة اقتصادية صناعية الايطار القانوني للمؤسسة :انشات المؤسسة
بتاريخ 13-07-2017- وهو تاريخ الافتتاح

العنوان : حي خروبة - مستغانم -

العنوان الالكتروني:

www.mostalande.com

الهاتف : 045-39-29-62

الفاكس " 045-39-29-61

2-الهيكل التنظيمي والموارد البشرية

-عدد العمال والموظفين الاجمالي :

يبلغ عدد العمال بحديقة الحيوانات والتسلية بسبعون موظف وموزعين كلهم حسب المهام والقدرات العلمية وكفائاتهم المهنية .

ا-حسب الجنس :

الذكور	الاناث
58	12

-من خلال الجدول نستنتج ان حديقة الحيوانات والتسلية توظف نسبة الذكور اكثر من الاناث وهذا راجع لطبيعة العمل الحساس خاصة قسم الصيانة والحراسة الامن والاهتمام بالحيوانات والبستنة .

ب-الشهادات العلمية والكفاءات المهنية

مستوى تالته ثانوي	مستوى الجامعي فما فوق
50	20

من خلال ملاحظتنا يتضح لنا ان نسبة المستوى التعليمي كحد اقصى هو تالته ثانوي على الاقل او شهادة معادلة لها او الدارسين في المعاهد تخصص السكريترية او الادارة وذلك لتوضيف نسبة اكبر من الشباب والقضاء على البطالة.

-اما فيما يخص المستوى الجامعي فهو راجع لطبيعة العمل والمسؤولية وتوزيع المهام مثل تخصص البيطرة وهذا يتطلب مستوى جامعي فما فوق الا جانب قسم الصيانة وخليية الاعلام والاتصال ومصلحة المحاسبة والبستنة والعناية والاهتمام بهذه الحظيرة .

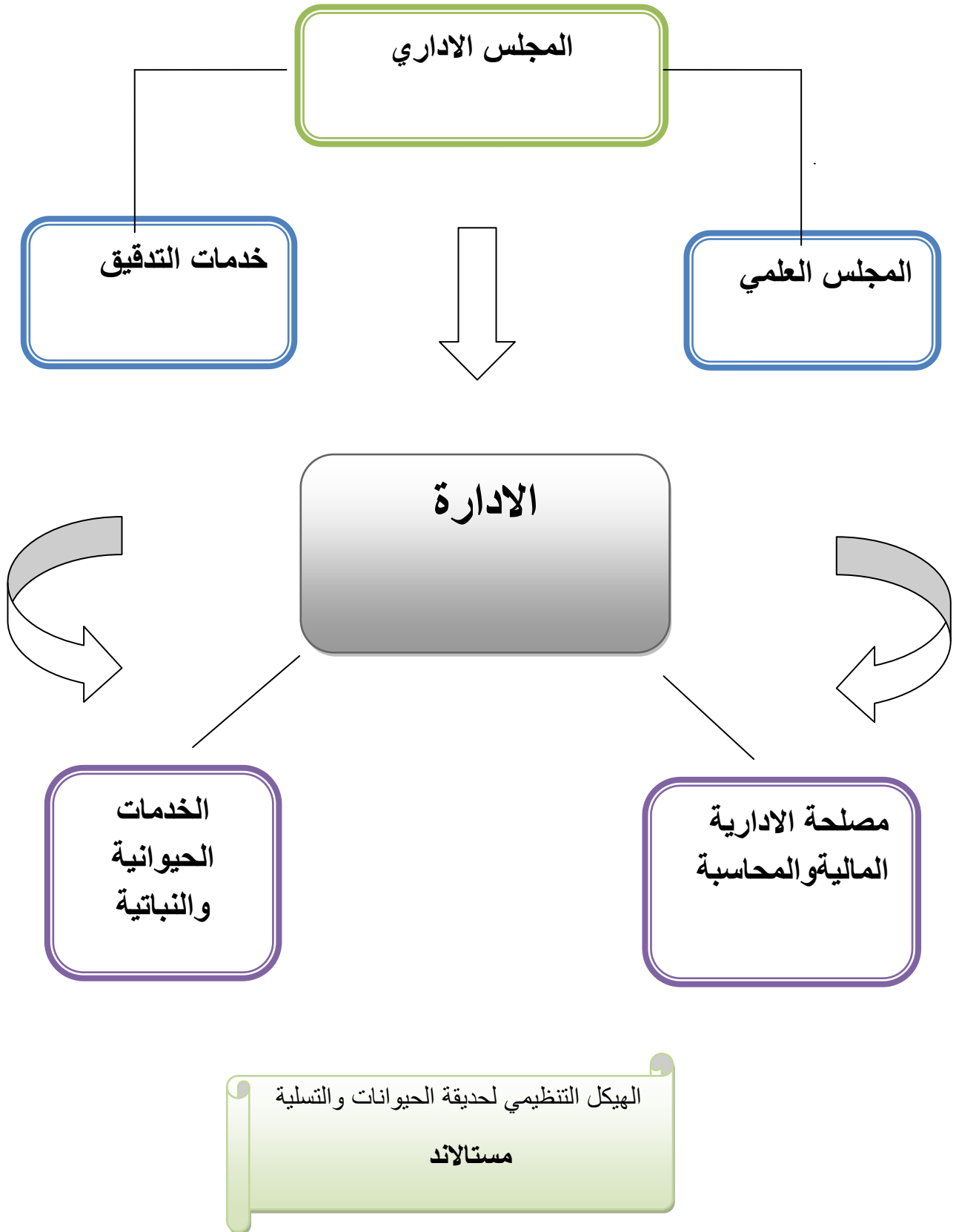
ج-صفة التوظيف

عامل مؤقت	عامل دائم
72	لا يوجد

-لا يوجد موظف او عامل مؤقت في حديقة الحيوانات والتسلية وذلك لكونها تتعامل بصف مباشرة مع الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب وتوظيفهم ضمن عقود ماقبل التشغيل فكل الموظفين في ايطار عقود ماقبل التشغيل إلا جانب حدائة الحظيرة ،وهذا راجع لطبيعة عملها هذا من جانب ومن جانب اخر التوظيف قدر المستطاع من الشباب وامتصاص البطالة .

الوظيفة والمسؤولية او المهام :

العدد	الوظيفة والمهام
12	مصلحة الادارة المالية والمحاسبة
04	مصلحة المستخدمين والموارد البشرية
02	قسم السكرتيرية
02	خلية الاعلام والاتصال
08	قسم صيانة الحيوانات
01	مهندس فلاحى
02	قسم البيطرة الاطباء
04	البيستنة
03	قسم الصيانة العامة
13	قسم الامن
03	تسيير المخزن
14	مصلحة النظافة
02	السياقة



وظائف كل قسم من الاقسام الموجودة حسب الهيكل التنظيمي:

(1) - المجلس الاداري :هو المجلس الذي يتحكم بجميع اقسام وفروع وهياكل الحظيرة بهدف التسيير الجيد والمحكم لهذه المنشأة ،الاجانب كونه هو الركيزة الاساسية لكل القرارات والوظائف والتنسيق مع الاقسام الاخرى وعلا رأسها الادارة.وتترأسها المديرية.

-المدير/المديرية :يتم تعريف سلطات وصلاحيات المدير بموجب قرار 2015/09/22 رقم 22 المستشار الاداري .وتغطي مهمة مستشار اداري عدة جوانب والعديد من المجالات الخبرة منها.

لكونه ذو تقييم تجاري وفقا للمعايير وتحسين نظام جودة الشركة وتعريف خطة الاتصال والترويج والاشهار والتعامل والاهتمام بمتطلبات السائح.

(2) خدمات التدقيق : يعتبر هذا القسم بمتباينة المعاينة والحرص والتدقيق علا جميع التعاملات مع العملاء والموردين بالإضافة الى التدقيق في المدخلات والمخرجات وهو فرع من قسم المحاسبة والادارة المالية لكونه هو الذي يحدد حجم التعاملات مع العملاء و البنوك وإعادة الفواتير والمصادقة عليها لان المؤسسة تتعامل مع الموردين عن طريق الفواتير والدفع يكون بالشيكات وليس نقدا لان تعاملاتها تتم عن طريق البنوك.بالإضافة إلا بعض المؤسسات التي تتعامل معها . كونها من الموردين. ONAPمثل:

*3) الادارة :تعتبر همزة وصل بين جميع وحدات وأقسام الحظيرة لأنها هي الرابط الاساسي لعملية الاتصال وتنفيذ جميع القرارات والمهام الموكلة لها وتتضمن عدة اقسام منها قسم الامانة وقسم المحاسبة وقسم حفظ البيانات ،ومكتب السكرتيرة ، بالإضافة الى خلية الاعلام والاتصال وهذا ضمن مصلحة الموارد البشرية ،ومن وظائف الادارة التنسيق بين جميع وحداتها وإعطاء التعليمات والقرارات المتعلقة بالموظفين وعملية سيرورة الاعمال والتنظيمات بالإضافة الاقسام الحيوانات والنباتات ومراقبة جميع الاحتياجات ورعاية الحيوانات ومراقبتها بالإضافة الى الحماية والسهر علا العمل الجيد وفوق المستوى المطلوب والمرموق للسياح والزوار كما هو معمول به عالميا .

4) مصلحة الادارية المالية والمحاسبة: ان هذه المصلحة تتكون فرعين او قسمين فالقسم الاول يهتم بجميع التعاملات والمدخلات والمخرجات التي تقوم بها المؤسسة والنظر والتدقيق والمراجعة في الفواتير كما يضم القسم الثاني قسم المحاسبة والذي يتكون هو بدوره من مكتب المحاسبة وبالإضافة الى قابض رئيسي وقابضين يتحكمون في تسعيرة التذاكر . كما من وظائف مكتب المحاسبة العامة التعامل مع العملاء والموردين وجميع المؤسسات التي يتعاملون معها بهدف تسيير شؤون الحظيرة وتزويدها بجميع المتطلبات والاحتياجات والمواد التي تتطلبها الحظيرة من مواد ادارية ومنتجات واغذية خاصة بالحيوانات اضافة الى البستنة.

5) مصلحة الحيوانات والنباتات: تعتبر هذه المصلحة من اكثر المصالح حيوية وتعقيدا والاكثر اهتماما لانها تتعلق بالمحيط البيئي للحيوانات وكيفية الاهتمام والاعتناء بها من اكلها وعلفها ولحومها بالإضافة الا مراقبتها والسهر عليها لانها هي الركيزة الاساسية في الحظيرة كما تظم جانب النباتات بجميع انواعها وقسم البستنة والرعي بالانتظام والتقليم وهي من ضروريات الحظيرة والاعتناء بالمساحات الخضراء وتكثيفها.

المحور الثالث

1/ عقد الاجتماعات والاتصال بين العمال ومسؤوليتهم :

-اذا حدث امر طارئ في الحظيرة او خلل ما يتم ابلاغ المسؤولين عن احد هذه الاقسام او المصالح وهو بدوره يقوم بإرسالها الى قسم الموارد البشرية ويتم ارسال الطلب الى المديرية ، ويعقد الاجتماع بين المسؤول عن قسم من هذه الاقسام المعنية بالاجتماع ويكون الاتصال بإرسال تعليمة الى المسؤول وإبلاغه بأهم العناصر والمستجدات والوضعية التي تسيير عليها الحظيرة وهكذا يتم انعقاد المجتمع .

بالإضافة اثناء انعقاد الاجتماع لا يتم اشراك جميع الموظفين بل المسؤولين عن احد من الاقسام والمصالح المعنية بهذا الاجتماع.

2) أنواع الاتصال السائدة داخل المؤسسة :

1-الاتصال الأفقي :يكون الاتصال الأفقي بين جميع اقسام الموارد البشرية ومصلحة الامانة العامة والسكرتيرة يتم بالاشراك جميع الموظفين في هذا الاتصال لان في قسم السكرتيرة يتم كل يوم الامضاء والتاكيد على الحضور والغياب لكل الموظفين، بالاطافة الى الاتصال بين قسم امين المخزن ومصلحة النظافة وتوزيع الانشطة والمهام بينهم.

ب-الاتصال العمودي:الاتصال العمودي يكون من الجهة الاعلى ابتداء من المديرية الى جميع الاقسام ويكون الاتصال بإرسال التعليمات الإدارية، والقرارات المتعلقة بسيرورة نشاط الحظيرة وتنفيذ المهام والمقترحات والتعديلات ،لظمان العمل الناجح والاتصال الفعال بين جميع وحداتها وفروعها واقسامها.

الاتصال الصاعد:يكون الاتصال الصاعد من قسم امين المخزن وخلية الاعلام والاتصال وخدمات الحيوانات والنباتات ومصلحة النظافة بالإضافة الى اعوان الامن يقوم هذا الاتصال بارسال الطلبيات والاحتياجات التي يتم تزويدها بهذه الاقسام ويكون عن طريق الاتصال بالهاتف او الاتصال المباشر وجها لوجه.كما يقوم قسم الاعوان الخاص بالحراسة الى ارسال اهم المستجدات او الاخطار او الحوادث التي تنجم عن الحيوانات او الخاصة بالزوار وذلك من اجل سلامة المحيط للحظيرة وامنها والحفاظ على استقرارها.

الاتصال النازل : يكون الاتصال النازل من مصلحة الموارد البشرية وقسم المحاسبة الادارية المالية ومصلحة التدقيق الى مصلحة حفظ البيانات وقسم السكرتيرية وقسم المحاسبة وذلك للنظر في حجم التعاملات ،والبيانات وإجراء الإحصائيات ومراقبة الفواتير، وتسجيلها وكل ما يخص الموظفين وتدخل في حل المشكلات او الصراعات او النزاعات في حالة ما تكون قائمة بين العمال والموظفين بالاطافة الى العمل وتحسينه وفق المستوى المطلوب.

2) وسائل الاتصال المستخدمة للتواصل بين العمال:

من بين وسائل الاتصال داخل المؤسسة هي:

أ -الاتصال المباشر: يكون هذا الاتصال الاكثر فعالية واستعمالا في المؤسسة ويكون وجها لوجه ويكون شفاهيا او ان يكون باستعمال وسيلة كالهاتف .للإبلاغ

ب -الاتصال الغير المباشر :يكون الاتصال الغير المباشر بإرسال بلاغ او تعليمة ادارية وتكون كتابية ويكون اما ارسالها الى مصلحة ادارة الموارد البشرية وتوزيعها علا موظفين او ابلاغهم بها عن طريق نشرها في مصلحة الامانة العامة .لكونه هو محيط اداري يكون فيه حركية كبيرة مع الموظفين.

خلاصة

تعتبر مدينة مستغانم المدينة سياحية بامتياز بالرغم من ان لها طابع فلاحي وزراعي فبرغم من امتلاكها من المؤهلات السياحة الموجودة فيها هو كونها مدينة سياحية ساحلية تطل على البحر الابيض المتوسط ومما يزيد المدينة في توافد حجم المصطافين والسياح من كل الارحاء.

فالحديقة للحيوانات والتسلية ثاني اهم معلم وقطب سياحي الموجود حاليا في مدينة مستغانم بالرغم من حداثة هذه الحظيرة استطاعت جلب اكبر عدد من السياح من ربوع هذا البلد وتنشيط السياحة المحلية بها .

فلم تعد السياحة تقتصر على موسم الاصطياف والاستجمام بل زادت الى تنشيط سياحة ترفيهية ثقافية وذلك بالنظر الى اهم الفعاليات والنشاطات التي عرفتها الحظيرة من قيام معارض في فناء وساحة الحديقة وقيام بالنشاطات الترفيهية كمسابقة احسن شاف بمستغانم وذلك للتعريف باهم الاطباق والحلويات التي نظمت في يوم العالمي لعيد المرأة والتعريف بالموروث الثقافي والحضاري للسياح والزوار

وهكذا تعتبر الحظيرة العمومية لحديقة الحيوانات والتسلية ثاني مكسب سياحي ومعلم يستحق الزيارة والتوافد عليه.

دليل المقابلة

المحور الاول :دور مستالاند في السياحة

- التعريف بالمؤسسة واهميتها؟
- كيف تساهم حظيرة الحيوانات والتسلية في التعريف بالسياحة داخل وخارج الولاية ؟
- ماهي الاستراتيجية المتبعة للتعريف بالخدمات المقدمة للزائر ؟
- هل هناك نشاطات اخرى توفرها الحظيرة على غرار نطاق التسلية والترفيه ؟
- ماهو الدور الذي تلعبه مستالاند في المجال السياحي ؟
- اهم الاهداف التي تسعى الحظيرة لتحقيقها ؟
- هل تعتقدون ان الحظيرة ساهمت في تنمية السياحة المحلية؟

المحور الثاني:الاتصال السياحي

- هل تعتمدون على وسائل الاعلام والاتصال في التعريف بالحظيرة وخدماتها ؟
- كيف يتم الاتصال بالجمهور الداخلي والخارجي للمؤسسة ؟
- كمكلفين بالاعلام والاتصال كيف يتم التنظيم والترويج لنشاطاتكم وخدماتكم؟
- ماهي استراتيجيات الاتصال السياحي المتبعة في مستالاند؟
- دور الاتصال السياحي في تنمية السياحة المحلية؟

المحور الثالث :السياحة في مستالاند

- منذ متى وانتم تقصدون الحظيرة ؟
- كيف ترون الخدمات المقدمة في الحظيرة ؟
- هل تطلعون على الخدمات المعروضة من خلال وسائل الاعلام والاتصال ؟
- هل انتم راضون عن الخدمات التي تعرضها مستالاند؟

عرض وتحليل المقابلة:

المحور الاول :دور مستالاند في السياحة

مقابلة مع السيدة المديرة(م ن) النائبة المكلفة بالتسيير الحظيرة

س1-التعريف بالمؤسسة واهميتها؟

اجابت المبحوثة كالتالي:

انشأت الحظيرة لحديقة الحيوانات والتسلية بموجب قرار 13-06-2017 وهو تاريخ الذي يتضمن تاريخ الافتتاح الحظيرة وتعتبر هذه بمثابة معلم سياحي يضاف الى الولاية كونها مدينة سياحية تعتمد على السياحة الشاطئية ،فهي تحتوي على مجموعة من الالعب قصد الترفيه التنزه وعلى مساحات خضراءو حديقة للحيوانات الاجانب هذا فهي كذلك مؤسسة اقتصادية انتاجية وذلك من خلال حماية فصائل الحيوانات المحلية والداخلية وانمائها لاسيما بانشاء تشكيلات حية او محنطة للحيوانات وبيعها وتربية الفصائل الحيوانية الاصلية المهددة بالانقراض وكل هذا يتجلى في حماية الحيوانات المهددة بالانقراض وخدمة السياحة المحلية كما انها تعمل على جلب السياح الاجانب اليها وذلك يظهر من خلال التعامل مع مؤسسات وجمعيات اوروبية تنشط في مجال حماية الحيوانات المهددة بالانقراض والبيئة . اهمية هذه الحظيرة يكمل في عدة مجالات وجوانب تعمل عليها مثل في مجال التسلية تعمل على تشجيع النشاطات ذات الصلة بالسياحة ومجال البيداغوجي ترقية النشاطات التربوية الموجهة نحو البيئة وتنظيم تظاهرات وطنية ذات طابع علمي والثقافي وسياحي اما الاعلامي فيكمل في تبادل المعطيات والتقني مع الهيئات الوطنية الدولية التي تدخل في اطار موضوعها ،ونشر المعلومات والخدمات عبر كل وسائل الاعلام والاتصال الحديثة كما انها تعمل على ارتفاع نسبة السياح في الولاية .

خلال اجراء البحث مع السيدة (م ن) المديرة يتضح لنا من خلال التعريف والاهمية ان الحظيرة لها عدة جوانب ومجالات تعمل عليها من الجانب البيداغوجي الى التربوي والاعلامي والبيئي هذا

مايزيد من توسيع المفهوم الثقافي والسياحي لها فهي ليست للترفيه والتسلية فقط كما يظن البعض بل تتعداه بالاضافة الى الاهمية الكبرى التي تقوم بيها من اجل زيادة في حجم السياح سواء المحليين او الاجانب .

س2- كيف تساهم حظيرة الحيوانات والتسلية في التعريف بالسياحة داخل وخارج الولاية؟

كانت الاجابة على هذا السؤال ان الحظيرة تقوم بالتعريف عن طريق الاعلام والاتصال وذلك بتوظيف النشر والاعلان والإشهار عبر الصحف والمجلات الثقافية الا جانب الاعلام الالكتروني كونه هو الوسيلة الفعالة والانجح من حيث ايصال الصورة والمشهد السياحي كونه اصبح بديل للإعلام القديم من حيث التفاعل الايجابي الذي يوظف من خلال المواقع التواصل الاجتماعي كذلك يكون التعريف بواسطة الجمعيات داخل الولاية وخارجها في مجال حماية فصائل الحيوانات مازاد الاهتمام الاكبر وقبولاً في هذا المجال خاصة الدول الاربوية وعقد اتفاقيات بخصوص هذا العمل مما يوسع دائرة السياحة المحلية.

يعتبر الاعلام والاتصال هو الوسيلة الفعالة للتعريف بالسياحة المحلية بالاضافة الا هذا فدور مونتالاند ليست فقط للترفيه والتسلية بل هناك جانب اخر تعمل عليه وتتمينه خاصة في مجال البيئة الحيوانية مما يزيد في استقطاب السياح .

س3 ماهي الاستراتيجية المتبعة للتعريف بالخدمات المقدمة للزائر ؟

تجيبنا من خلال هذا السؤال عن طريق استراتيجية الاتصال وذلك عبر الصحف اليومية مثل جريدة الجمهورية وجريدة الشروق و لكويتديان وعبر مواقع التواصل الاجتماعي من خلال ادراج الصور والالعاب والفضاءات المخصصة لهم وبمنح تخفيضات للعائلات في ما يخص تمن التذاكر الالعاب لاطفال الذين يتوافدون على الحظيرة كذلك القيام بنشاطات ثقافية ومسابقات وتقديم عروض فنية للاطفال تشمل المسرح يكون في الهواء الطلق مما يساهم في استقطاب السياح وتخصيص لهم فضاءات مريحة من اجل التنزه يتضح لنا ان الاستراتيجية المتبعة في التعريف هي استراتيجية الاتصال عبر مواقع التواصل الاجتماعي وكذلك النشر والاعلان عبر الصحف اليومية مثل جريدة الجمهورية، والشروق وذلك بنشر اهم الخدمات المختلفة للزائر مما يعتبر وسيلة هامة وهادفة في نجاح اي مؤسسة

س4 هل هناك نشاطات اخرى توفرها الحظيرة على غرار نطاق التسلية والترفيه ؟

اجابت على هذا السؤال :اكيد موستالاتد تقوم بعدة نشاطات ثقافية تربية و سياحية وذلك من خلال تنظيمها للمعرض التجاري الذي ظم عدة ولايات من الجزائر ومشاركة عدة دول عربية مثل سوريا، وفلسطين ،قصد مد جسور التواصل والمعرفة في ايطار سياحي الذي نظم داخل الحظيرة كذلك نظمنا مسابقة فيما يخص الطبخ التقليدي المستغامي وذلك من خلال التنسيق مع مؤسسة الطبخ الاحترافية "توب شاف"وذلك من اجل التعريف بالمووروث الثقافي المستغامي الذي اختص في "الاكلات الشعبية و الحلويات التقليدية " والذي نظمناه في يوم العالمي للمرأة تكريما للمجهدات المرأة وتشجيعها واختيار احسن طبق تقليدي مقدم مع تقديم جوائز للفائزين في الطبخ.

بالاضافة الا جلب السرك الايطالي " فلور انجيوا " المعروف بسرك عمار الذي نظم هنا معرض ضخم مما شهد توافد كبير في حجم السياح والزوار من مختلف الولايات الوطن كذلك تقديم عروض مسرحية للاطفال في نهاية الاسبوع من خلال جلب ممثلين فكاهين معروفين على مستوى الساحة الفنية وهذا مايزيد من حجم توافد السياح والزوار وتنمية السياحة المحلية بالولاية.

اتضح لنا من خلال هذه المقابلة ان الحظيرة تقوم بعدة نشاطات ثقافية وفنية وتربية فهي ليست للعب والتسلية فقط بل هناك عدة جوانب التمتتها خاصة في مجال تنمية السياحة والتعريف بالمووروث الثقافي للولاية وذلك من خلال تنظيمها لمسابقة احسن طبق تقليدي وجلب السرك الايطالي والقيام بتنظيم مسرح للاطفال في نهاية الاسبوع فالحظيرة تقوم بعدة نشاطات ثقافية وفنية هادفة تصب كلها في توافد السياح وانعاش القطاع السياحي بالولاية.

س 5ماهو الدور الذي تلعبه موستلاند في المجال السياحي ؟

الدور الذي تلعبه مستالاند في مجال السياحة هو اولا جلب اكبر عدد من السياح وانعاش القطاع السياحي بمستغانم كون الولاية تعرف نوعين من السياحة سياحة دينية وسياحة شاطئية بمعنى عبر مواسيم لآكن مستالاند فهي غير موسمية على مدار العام كذلك التعريف بالموروت الثقافي وتطوير الصناعة والحرف التقليدية من خلال النشاطات والعروض المقدمة حيث خصصنا جانبا من الحظيرة اكشاك تباع وتعرض فيها اهم المنتجات التقليدية والحرف الخاصة بالولاية وهذا قصد الترويج وانعاش القطاع السياحي بالاضافة الا عقد شراكة مع

« AZ » المؤسسة التي تظم سلسلة فنادق وسوف يتم ادراج واحد منها داخل الحظيرة وهذا من اجل السهر على راحة السائح والاستقطاب والذي يفتح في هذه الصائفة فهذا سوف يزيد من توافد السياح المحليين والاجانب كذلك حماية البيئة الحيوانية وفصائلها والتعامل مع شركاء الاجانب مما يساهم في توافد السياح الاجانب كذلك .

من خلال هذا اتضح لنا الدور البارز للحظيرة الذي تلعبه في المجال السياحي وانعاش القطاع الاقتصادي فيما يخص تطوير الصناعة والحرف التقليدية والاهتمام بالموروت الثقافي والتحسيس والترويج له كما خصصت الحظيرة جانبا من الفندقة يعمل على راحة السائح والاهتمام به

س 6 اهم الاهداف التي تسعى الحظيرة لتحقيقها ؟

تقول السيدة المديرية (م ن) ان مستغانم تزخر بمناطق سياحية جميلة وواجهة بحرية مما يؤهلها ان تكون مدينة سياحية بامتياز الا جانب التطوير في شبكات النقل خاصة الملاحة البحرية مما

اصبحت وجهة سياحية بامتياز هذا مايساعد في تحقيق اهداف المؤسسة وذلك من خلال كونها اصبحت قبلة سياحية من مختلف المناطق من اجل تطوير وانعاش القطاع السياحي بالولاية وتنمية السياحة المحلية بها بالاضافة الاستقبال اكبر عدد ممكن من الزوار والسياح الوافدين لهذه الولاية

- حماية فصائل الحيوانات المهددة بالانقراض وعقد اكبر عدد مع المستثمرين الاجانب في مجال حماية البيئة والحيوانات مما يزيد في مؤشر توافد عدد السياح الاجانب الى الولاية ترقية المجال البيداغوجي، والتربوي، من خلال القيام بنشاطات والتكثيف فيها من اجل التحسيس بالقطاع السياحي والنهوض به وتعليمه للاجيال القادمة والحفاظ على الموروث الثقافي لها. بالاضافة الا انشاء مرافق سياحية داخل الحظيرة، وذلك من خلال السهر على راحة السائح والاهتمام به لان الحظيرة تشهد توافد في حجم السياح من مختلف مناطق البلاد مما تعمل على تقديم ارقى الخدمات السياحية لديها كون الولاية تعرف اكبر موسم اصطيافي اكتظاظا وذلك للتخفيف من حجم الضغط .

ويبقى الهدف الاول والاخير هو استقطاب اكبر عدد من السياح وخدمتهم وتنمية السياحة المحلية حيث تشهد الحظيرة منذ الافتتاح الى اليوم في ارتفاع هذا مايعكس ايجابيات المؤسسة والخدمة المقدمة للسياح وهذا ما تم دراسته واستنتاجه من خلال الاحصاء الذي قمنا به .

يتضح لنا اهداف الحظيرة التي تسعى للقيام به وتطوير عدة مجالات من المجال السياحي والبيداغوجي وترقية الخدمات الفندقية داخل الحظيرة ،واستنتجنا كذلك من خلال الاحصاء المقدم لنا في توافد حجم السياح من مختلف ارجاء البلاد وهو في توافد مستمر مما يعكس لنا ان السياحة المحلية تعرف نشاطا ورواجا مما اهلها ان تكون قبلة سياحية بامتياز.

س7- هل تعتقدون ان الحظيرة ساهمت في تنمية السياحة المحلية ؟

اجابت السيدة المديرة بالطبع تساهم في تنمية السياحة المحلية للولاية خصوصا كون الحظيرة تعتمد على وسائل تكنولوجية جديدة وعالية الجودة فيما يخص الالعب بالاضافة الى نوعية الخدمات التي نقدمها في جميع المجالات ونعرضها للسياح والزوارتوفير المرافق الضرورية للزائر داخل الحظيرة مايساهم في العمل على راحتهم كذلك من حيث الموقع للحظيرة بالاضافة الى هذا فنحن نشهد وفود الزوار من مختلف ولايات الوطن ومناطقها بالرغم من بعد المسافات هذا ما يبين مساهمت موستالاند في تنمية السياحة المحلية وانعاش السياحة بالولاية.

- من خلال الاجابة تبين ان الحظيرة تساهم في تنمية السياحة المحلية بالولاية نظرا للخدمات المقدمة في شتى المجالات مما يجعل توافد نسبة السياح بكثرة .

المحور الثاني:الاتصال السياحي

مقابلة مع السيد (ب ع) المسؤول عن خلية الاعلام والاتصال لموستالاند

س1- هل تعتمدون على وسائل الاعلام والاتصال في التعريف بالحظيرة وخدماتها ؟

-يجيبنا المبحوث عن هذا السؤال بالطبع نعتد على الاعلام والاتصال في هذا المجال وهذا مايجعل الحظيرة دائما في الحدث على مدار العام وذلك من خلال الصحف اليومية مثل (moujahid ، liberté،l'ouest Doran) والنشر عبر المجالات الثقافية ،بالاضافة الاعلام الالكتروني وذلك عبر مواقع التواصل الاجتماعي من خلال ادراج صفحة خاصة بالحظيرة والتعريف باهم الخدمات والعروض المقدمة والنشاطات التي نقوم بها كونه اصبح وسيلة سهلة تعتمد على الصورة والصوت الاجانب التفاعل مع الجمهور ، بالاضافة الى الاعلانات في الاذاعات المحلية والجهوية كذلك نعتد على المطويات في النشر والتعريف عند تنظيم نشاطات فنية قصد التعريف والترويج لهذه الحظيرة وستقطاب السياح .

:

-من الملاحظ ان الاعلام والاتصال هو الخلية الاساسية التي تركز عليها المؤسسة وجعلها في قلب الحدث في التعريف بالنشاطات المقدمة للسياح واستقطابهم ويظهر لنا اهمية الاعلام في اصال الصورة والمعلومة الى الجمهور .

س2 كيف يتم الاتصال بالجمهور الداخلي والخارجي للمؤسسة ؟

يقول السيد (م ع) المكلف بالإعلام ان الاتصال داخل المؤسسة يكون عن طريق الاتصال الشخصي وجها لوجه لانه هو الانسب للتعامل مع الموظفين داخل المؤسسة بالاضافة الى الاتصال عن طريق استعمال الهاتف السلبي نظرا لحجم الحظيرة والمرافق الموجودة بها والاعتماد عليه بكثره في الحظيرة خاصة في قسم البستنة والحيوانات وفي الفضاءات المخصصة للالعاب والتسلية لانه يعمل على التنسيق في العمل

اما على المستوى الخارجي فنعتمد على الصحف اليومية والمجلات والاذاعات المحلية والجهوية لكون الحظيرة اصبحت ذات وجه وقبله سياحية بامتياز لدى الولاية كما خصصنا عبر مواقع التواصل الاجتماعي صفحة خاصة بالحظيرة وذلك للتعريف بها والتواصل مع الجمهور والاخذ بآرائهم واعجابهم واقتراحاتهم والتفاعل معهم .

نستج انه هناك نوعين من الاتصال في هذه المؤسسة الاتصال الشخصي بين الموظفين و عمال الحظيرة الاجانب الاتصال الغير الشخصي باستعمال الهاتف الاسلكي

كما يتم الاتصال بالجمهور الخارجي عن طريق كافة وسائل الاعلام والاتصال والملاحظ ان الاعلام الالكتروني يبق الاحسن لديهم من حيث التفاعل مع الجمهور والاخذ بآرائهم واقتراحاتهم

س3-كمكلفين بالاعلام والاتصال كيف يتم التنظيم والترويج لنشاطاتكم وخدماتكم؟

يجيب المبحوث في كيفية التنظيم والترويج للنشاطات :بعقد اجتماع مع المديرية النائية ومع خلية الاعلام والاتصال وذلك بالاخذ النقاط المهمة لهذا التنظيم من حيث الاخذ بعين الاعتبار دائما راحة الزائر او السائح الوافد للحظيرة سواء كان محلي او خارج الولاية.

كذلك التوقيت المناسب لهذا النشاط والخدمة هل يتوافق مع الزائراولا مثل عند القيام بعروض ثقافية مثل ادراج مسرحية او نشاط ثقافي ندرجه في ايام العطل الاسبوعية اما فيما يخص التوقيت الخاص بالالعاب والتسلية فهي مفتوحة على مدار العام من التاسعة صباحا الاغاية الثالثة صباحا في معظم الاوقات عندما يكون حجم الزوار بكثرة ويضيف ان نقوم بالاشهار او الاعلان بكثرة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لاننا اصبحنا نعيش في وقت الانترنت G3 و G4 وهذا مايسهل في عملية الترويج للنشاطات والخدمات

كذلك نحن بصدد اعداد حفلة للاطفال بمختلف الاعمار وهذا بمناسبة اليوم العالمي للطفولة المصادف لاول جوان حيث سنقوم بالتنظيم انشطة فنية وفكري للطفل بالاضافة الى تخصيص جانب من الحظيرة لبيع الالعاب والكتب والقصص لهم كما سوف نقوم بالتخفيضات في ما يخص تذاكر اللعب ب50 بالمئة وكل هذا ندرجه عبر مواقع التواصل الاجتماعي وفي جريدة

REFLEXION OUEST DORAN)بالاضافة الى الموقع الالكتروني الخاص بالصفحة وادراجه فيها

:

يعتمد الاعلام على الصحف وكافة وسائله وذلك من اجل التعريف بالخدمات بالاضافة

س3 ماهي استراتيجيات الاتصال السياحي المتبعة في مستالاند؟

يقول المبحوث ان استراتيجية الاتصال السياحي في مستالاند هو دائما مبني على الاعلام والاتصال من اعلان واشهار سواء كان عبر الصحف او عبر مواقع التواصل الاجتماعي من اجل ايصال المعلومة للزائر اينما كان او اينما وجد من حيث التعريف بالسياحة في هذه الحظيرة والولاية والخدمات التي نقدمها لهم وذلك تشمل في القيام بالأنشطة الثقافية والفنية التي تروج للسياحة التي تشمل العادات والتقاليد والحفاض على الموروث الثقافي للولاية متلما قمنا بمعرض تجاري الذي ظم مختلف الدول العربية من اجل خدمة الثقافة السياحية ومسابقة فيما يخص العادات والتقاليد للولاية الاجانب القيام بعرض المنتجات للصناعة والحرف التقليدية داخل الحظيرة من اجل انعاش القطاع السياحي كذلك تقوم بانشاء تشكيلات حية للحيوانات او محطة وبيعها للخارج وحماية فصائل الحيوانات لكون الحظيرة لاتقتصر على اللعب والترفيه والتنزه فقط كما يظن البعض كذلك تقوم مستالاند بمنح امتيازات للعائلات الوافدين اليها من خلال التخفيض في تسعيرة التذاكر الاجانب الحماية والرعاية والسهر على راحتهم وخدمتهم وهذا ما يعكس بالايجاب عليها وانعاش السياحة بالولاية .

يتضح لنا من خلال استراتيجية المتبعة هي الاعلام عبر مختلف وسائله الاجانب الاتصال والقيام بانشطة فنية وخدماتية تصب كلها في السياحة وتتميتها التي تشمل الامعارض مسابقات

عروض فنية بيع منتجات الصناعة والحرف التقليدية انشاء فصائل حيوانية تعتبر هذه الاستراتيجية هادفة وتخدم السياحة خاصة السياحة المحلية منها .

س 4 دور الاتصال السياحي في تنمية السياحة المحلية؟

اجاب عن دور الاتصال السياحي الذي يلعبه في تنمية السياحة المحلية هو من خلال الاستراتيجية المتبعة في الاتصال التي تتخذها الحظيرة من خلال الاعلان والاشهار والخدمات التي تعرضها والعروض المقدمة مما يزيد في حجم الزوار والسياح سواء محليين او خارج الولاية وهذا ما انعكس بصورة ايجابية على الحظيرة والولاية وكذلك من خلال ما قمنا بدراسته واستنتاجه كل يوم من خلال الحجم الهائل الذي تعرفه الحظيرة منذ تاريخ الافتتاح وكذلك من خلال الاحصاء الذي نقوم به الذي شمل بيع التذاكر للعب وتذاكر الدخول الاجانب تسجيل ارقام السيارات التي تتوافد بكثرة من مختلف الولاية من الشمال والشرق والجنوب على غرار المغتربين

الذين ياتون لزيارة عائلتهم وزيارة الحظيرة ومنه ان الاتصال السياحي ساهم في تنمية السياحة المحلية خاصة ولاية مستغانم لان كما هو معروف ان مستغانم تعرف سياحة موسمية ولاكن الحظيرة فهي على مدار العام هذا ماسهم في انعاش السياحة بها .

من خلال اجابة المبحوث تبين لنا الدور البارز الذي يلعبه الاتصال في تنمية السياحة المحلية من خلال البيانات المقدمة لنا والتسجيلات التي يقومون بها سواء كانت تشمل كل ليلة او اسبوع او عبر فصول .

المحور الثالث :السياحة في مستالاند

مقابلة مع الزوار

س1 منذ متى وانتم تقصدون الحظيرة؟

يجيب احد الزوار الوافدين الى الحظيرة السيد (ك ن) البالغ من العمر 55سنة من ولاية اليزي منذ الافتتاح فهذه سابع مرة ناتي الى هنا خاصة ايام العطل والعطل الاسبوعية كانت من قبل وجهتنا هي قسنطينة والجزائر ولاكن منذ افتتاح هذه الحظيرة العملاقة صرنا نتردد اليها كل مرة بالرغم من بعد المسافات ولاكن عند تسهيل شبكة الطرقات وفتح الطريق السيار شرق غرب صرنا لانعرف التعب في الطريق بالاضافة كون الولاية ساحلية بامتياز والجو جميل هذا مازاد اصرارنا على المجيئ كل مرة من حيث الاستقبال والتعامل والتخفيضات التي تقوم بها في ما يخص تذاكر لعب الاطفال .

:نستنتج من خلال الاجابة بالرغم من بعد المسافة فهذا لايمنع الزائر في المجيئ الحظيرة

س2-كيف ترون الخدمات المقدمة في الحظيرة؟

اجاب (ص د) من ولاية سطيف البالغ من العمر 40 سنة يقول انا رئيس جمعية سلسبيل كافل اليتيم هذه الجمعية تقوم بتنظيم رحلات سياحية داخل الوطن ولقد جئنا الى حظيرة خصيصا لاهمية الخدمات التي تعرضها والنشاطات والعروض الفنية التي تقدمها من مسرح التي تعمل على تقوية المجال البيداغوجي بالاضافة الا الامتيازات التي تمنحها لنا كل مرة التي تشمل التخفيض في تسعيرة التذاكر الاجانب توفير المطاعم ،المقهى، في قمة الجودة والتقديم والاستقبال والحفاوة لاطفالنا بالرغم من بعد المسافة لآكن هذا لايمنعنا من المجيء لاننا نحن نعمل على مشروع سياحي الذي يشمل على الاعثناء بالاطفال اليتامى دون تحديد السن بهدف السفر والتعريف بالمناطق السياحية الساحلية بالغرب الجزائري فكانت وجهتنا ولاية مستغانم لما تعرفه من شواطئ ومناظر الاجانب فتح هذه الحظيرة مازاد في مساهمة السياحة بها فنحن كل مرة ناتي ب 200 طفل في نهاية الاسبوع وكل مرة نجد خدمات جديدة مثل عرض المنتوجات الحرف التقليدية للولاية مما يساهم في التعريف بالموروث الثقافي والحضاري للولاية بمعنى كل شئ موجود اي دون اللجوء الى البحث .

من خلال اجوبة المبحوت تبين نوع الخدمات التي تقدمها الحظيرة لزوارها في المستوى هذا مايزيد في استقبال الزوار والسياح بها كونها اصبحت وجه سياحية بامتياز .

س3 هل تطلعون على الخدمات المعروضة من خلال وسائل الاعلام والاتصال ؟

تجيب السيدة (م ك) من ولاية عين تموشنت البالغة 40سنة بالطبع وذلك من خلال صفحة موقع الاجتماعى فايسبوك جئت اليوم من خلال الاعلان الذي عرضته في مايخص تنظيم حفلة فكاوية لاطفال من خلال جلب الفنان عبد القادر المعروف بالسيكتورفاعبني هذا فقصدت

وجهتي اليوم الى ولاية مستغانم والشئى الايجابي هو انه تقام كل مرة في نهاية الاسبوع .فوسائل الاعلام تلعب دور كبير في اىصال الحدت والخبر واعلام الجمهور بما يقع من جديد

يتضح لنا دور واهمية وسائل الاعلام والاتصال من خلال التعريف بما يقع من جديد خاصة على مستوى الحظيرة مما يجعلها همزة وصل بين الزوار والحظيرة .

س4 هل انتم راضون عن الخدمات التي تعرضها مستشفىلانند؟

يجيب السيد (ك ن) البالغ 44سنة من ولاية مستغانم بالطبع راضون عن الخدمات والعروض المقدمة من طرف الحظيرة من حيث الخدمات المقدمة والامن والحماية على غرار الفضائات المخصصة للعائلات والاطفال والزوار القاصدين اليها خصوصا من حيث التوقيت فهي على مدار العام دون عطل كذلك وجود النقل بالليل نجد النقل متوفر امام مدخل الحظيرة الاجانب الامن والحراسة توفر بيت مصلى ،مقاهي، مطاعم....الاخ هذا مايزيد اصراري والمجيب كل نهاية لاسبوع مع عائلتي كذلك من حيث تقديم برامج للاطفال على غرار اللعب فهي في قمة الخدمات والامن والحراسة

تبين لنا من خلال المبحوث ان مستشفىلانند تقدم خدمات في المستوى فكل شئى توفره الحظيرة من وسائل الراحة والامن والحراسة وكذلك النقل فالزوار راضون عن هذه الخدمات المقدمة

خلاصة

من خلال اجرائنا المقابلة في المركب الترفيهي موستالاند تبين لنا اهمية الاتصال السياحي في تنمية السياحة المحلية وذلك من خلال الاتصال الذي تقوم به من اعلان ونشر واشهار بالاضافة الى الخدمات والنشاطات التي يقوم بها خاصة في مجال السياحي وتوافد الزوار والسياح من مختلف مناطق البلاد

ومنه نستطيع القول ان المركب الترفيهي موستالاند يساهم بشكل كبير في تطوير وتنمية السياحة المحلية فبعدما كانت الولاية تعرف سياحة موسمية اصبحت وجهة وقبلة على مدار العام بفضل المركب الترفيهي موستالاند واستراتيجية الاتصال

نتائج الدراسة :

- من خلال المقابلة تبين لنا دور الاتصال السياحي الذي يقوم به المركب الترفيهي.
- تضمنت اجابات المقابلة مع الزوار بالرضا التام على هذا المركب .
- دور المركب الترفيهي في تنمية السياحة المحلية.
- عرض المنتجات للصناعة والحرف التقليدية داخل الحظيرة مازاد بالتعريف السياحة .
- توفر الحظيرة على مرافق سياحية مازاد في استقطاب السياح اليه .
- دور المركب الترفيهي في التركيز على استراتيجية الاتصال السياحي.
- تبينا لنا من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها اهمية الاعلام ومساهمته في التعريف بالنشاطات والخدمات التي يقومون بعرضها داخل الحظيرة .
- اتضح لنا من خلال المقابلة ان المركب الترفيهي ليس للعب والتتزه والترفيه بل هناك عدة نشاطات وخدمات يقوم بها من حماية فصائل الحيوانات ،والقيام بحملات تحسيسية لحماية البيئة
- اصبح قبلة ووجهة سياحية على مدار السنة نظرا للحجم الهائل للزوار .

خاتمة

الاتصال السياحي هو تلك العملية التي تشمل على نقل الأفكار والآراء والحقائق عبر مختلف وسائل الإعلام والاتصال بين طرفي العملية الاتصالية باستعمال الرموز والإشارات وغيرها من الوسائل التعبيرية بهدف إيصال المعلومة وتحقيق التفاعل والتفاهم وزيادة في عدد السائحين واستقطابهم وتعرف السياحة على انها نوع من التبادل الثقافي الذي يمكن للشعوب والدول من معرفة عادات وتقاليد الشعوب الاخرى من خلال حركة السياح عبر مختلف مناطق العالم .

وتعد التنمية السياحية قاعدة والخدمات التي تتلاقى مع احتياجات السائحين وتحقيق الزيادة المستمرة والمتوازنة في الموارد السياحية والقطاع السياحي باستغلال الامتل للموارد الإنتاجية

ان دراستنا لواقع السياحة المحلية وتأمينها على المستوى الوطني او على الصعيد الدولي اظهرت لنا اهمية الاتصال في تنمية السياحة ودور الخدمات السياحية والترفيهية في إنعاش القطاع السياحي في البلاد وأهميتها في ظل لتكنولوجية المعلومات والاتصال سواء كانت محلية او غير محلية .

استنتاج عام

مايمكن استخلاصه من المحور الاول والثاني والثالث ان واقع السياحة في مستغانم في تطور مستمر في الاونة الاخيرة خصوصا عند فتح الحظيرة موساتلاند مازاد في حجم توافد السياح اليها من مختلف المناطق والاماكن وهذا راجع الى اهمية الاتصال السياحي في التعريف بالسياحة في الولاية ودور الحظيرة الذي تلعبه في استقطاب السياح وعليه تبين من خلال اجرائنا للمقابلة اهمية الاتصال السياحي في تنمية السياحة المحلية .

نتائج الدراسة

- اهمية الحظيرة في استقطاب السياح والزوار.
- توفر الاعلام السياحي مازاد في تعريف السياحة وتنشيطها .
- اهمية الخدمات والنشاطات التي تعرضها الحظيرة ما زاد في الإقبال بالكثرة عليها
- الموقع الاستراتيجي والهام الذي اصبحت تحتله هذه الحظيرة .
- حماية البيئة والفصائل الحيوانية مازاد في توسيع دائرة النشاطات التي تقوم بها .
- انعاش القطاع الصناعي للحرف والصناعة التقليدية بتطويره .
- الحفاظ على الموروث الثقافي للولاية من خلال الانشطة والعروض التي تقدم داخل الحظيرة.
- الاستحسان الكبير والقبول من طرف الزوار على الخدمات التي تعرضها الحظيرة.
- اهمية الاتصال في التعريف بالسياحة .
- توفره على المرافق السياحية من نقل، ومطعم، واىواء وخدمات على مدار العام مازاد في استقطاب السياح والتوافد عليه.
- اصبح قبلة وواجهة سياحية بامتياز على مدار السنة .

خاتمة

الاتصال السياحي هو تلك العملية التي تشمل على نقل الأفكار والآراء والحقائق عبر مختلف وسائل الإعلام والاتصال بين طرفي العملية الاتصالية باستعمال الرموز والإشارات وغيرها من الوسائل التعبيرية بهدف إيصال المعلومة وتحقيق التفاعل والتفاهم وزيادة في عدد السائحين واستقطابهم وتعرف السياحة على انها نوع من التبادل الثقافي الذي يمكن للشعوب والدول من معرفة عادات وتقاليد الشعوب الاخرى من خلال حركة السياح عبر مختلف مناطق العالم .

وتعد التنمية السياحية قاعدة للخدمات التي تتلاقى مع احتياجات السائحين وتحقيق الزيادة المستمرة والمتوازنة في الموارد السياحية والقطاع السياحي باستغلال الامثل للموارد الإنتاجية ان دراستنا لواقع السياحة المحلية وتتمينها على المستوى الوطني او على الصعيد الدولي اظهرت لنا اهمية الاتصال السياحي في تنمية السياحة ودور الخدمات السياحية والترفيهية في إنعاش القطاع السياحي في البلاد وأهميتها في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصال سواء كانت محلية او غير محلية .

قائمة المراجع

- 1- أبو عياش ، د. عبد الإله والطائي ، د. حميد عبد النبي، التخطيط الإستراتيجي - مدخل إستراتيجي، دار الوراق للنشر والتوزيع، عمان - الاردن، 2010
- 2- احمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال ، ط2ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر
- 3-باس بن لرجاء الحربي وسعود السيف السهلي ،الاعلام السياحي مفاهيمه وتطبيقاته ،دار اسامة للنشر والتوزيع عمان 2011
- خالد كواش ،السياحة مفهومها،اركانها،انواعها ،دارالفجر للنشر والتوزيع 2010
- 4-د الخصاونة محمد شبيب و، د. زياد محمد المشاقبة ،التنمية السياحيةالمستدامة ،عمان - الأردن، دار جليس الزمان، 2011
- 5-د عبد الله محمد فريد ،التخطيط والتنمية السياحية، دار الأيام للنشر والتوزيع ،ط1عمان الأردن، 2015
- 6-رحيم يونس كرو الغزالي ،منهج البحث العلمي ،ط1 دار دجلة عمان 2007 ط1 2009
- 7-عصام حسن السعيد التسويق والترويج السياحي والفندقي ، دار الراجة للنشر والتوزيع
- 8-فارس صبري التخطيط الحضاري ، دار اليازوري عمان - الأردن ، 2009
- 9-ماجدة التنمية المستدامة فلسفتها ، واسالييها دار سفاء للنشر والتوزيع ط1عمان الاردن 2019
- مسعود مصطفى الكتاني ،علم السياحة والمنتزهات ،دار الحكمه للطباعة والنشر الموصل بغداد العراق 1990
- 10- نوردين هومز ،التخطيط السياحي والتنمية السياحية ،مجلة تشرين للدراسات والبحوث العلمية ،سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد 28العدد3 اللاذقية سوريا 2006

قائمة المراجع باللغة الفرنسية

-ROBERT Lanquard. Le tourisme international ; Seri que sais-je-13
Paris ;puf ;1980

-J.P.Lo zato : Géographie du tourisme : maison ;Parie :1990 -14

المجلات الالكترونية

[www.syaha weafak .fr](http://www.syaha-weafak.fr) /14/05/2018

[www.nileballeyedu.sd /nuve/gsdet614.htm](http://www.nileballeyedu.sd/nuve/gsdet614.htm) le25/05/2018